٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٦٩ - ٢٠ مارس ١٩٥٧

AKHER - SAA No- 1169 - 20 MARCH 1957



عيد الأم ..

للرسام بيكار

- انظر صفحة ١٥ -

آخر لحظة

المؤسسة الاقتصادية لا تتدخل فى أعمال الشركات

سيصدر فى هذا الاسبوع قرار رئيس الجمهورية باللائحة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية وذلك بعد أن اقرتها اللجنة الاقتصادية فى اجتماعها الماضى ، وقد روعي فى هذه اللائحة تحرر المؤسسة الاقتصادية من جميع القيود الحكومية وقيامها على أسس اقتصادية سليمة .

وقد بدات المؤسسة الاقتصادية نشاطها بمصر بالشركات الخاصة التى كانت تساهم فيها الحكومة والتى حلت المؤسسة الاقتصادية مكانها فى تملك راس المال ، كما انها تقوم بحصر الاعضاء الذين يمثلون المؤسسة فى هذه الشركات .

وقد اتفق على أن يمثل الاعضاء الحاليين المؤسسة الاقتصادية فى الشركات الحالية بصفة مؤقتة .

وتم الاتفاق فى الاجتماع الذى تم بين الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية والسيد حسن ابراهيم رئيس مجلس المؤسسة الاقتصادية على توفير الاموال اللازمة لراسمال المؤسسة

وقد علمت آخر لحظة ان الاتفاق تم على أن لا تتدخل المؤسسة الاقتصادية فى اعمال الشركات وستعقد اجتماعات دورية يحضرها ممثلو المؤسسة الاقتصادية فى الشركات لتفهم وجهة نظر المؤسسة فى السياسة العامة .

إعداد قناة السويس للعمل

البدء فى وصول المهمات التى أوصت عليها الأمم المتحدة

قال جنرال هويلر مبعوث الامم المتحدة فى تطهير القناة ان المهمات التى يحتاج اليها تشغيل قناة السويس والتى رأت ادارة هيئة القناة ان لامناص من توافرها حتى لا تتعرض الملاحة للخطر قد تم التوصية على استيرادها وستصل تباعا الى مصر

وقد وصلت بعض المهمات الخفيفة فى الطائرات كالاجهزة الكهربائية وغيرها ، أما المهمات الثقيلة فستصل بالبواخر

وكان القائمقام محمود يونس عضو مجلس الادارة المنتدب لهيئة ادارة القناة قد حدد المهمات التى يحتاج اليها تشغيل القناة وطلب الى جنرال هويلر كممثل للامم المتحدة توفيرها طبقا لما قضى به الاتفاق من ان الخطوة التالية للتطهير هى تزويد هيئة ادارة القناة ببدل عن المهمات التى راحت ضحية للعدوان البريطانى ـ الفرنسى

وتقدر قيمة هذه المهمات بمبلغ يتراوح بين ١٠ و ١٥ مليون دولار .

هذا وقد صرح الجنرال هويلر أن مالقيه من عون ومساعدة صادقة من المهندسين المصريين علاوة على مقدرة العمال المصريين وقوة احتمالهم للعمل كل ذلك قد سهل ماموريته بنسبة ٥٠٪

وقال أنه لو كلف بمثل هذه العملية فى أى مكان آخر لاحتاجت الى ضعف الزمن الذى استهلك فى مصر لاتمامها .

حكومة كبرى تطلب تقريرا عن الحياد الايجابى

كلفت احدى سفارات الدول الكبرى عقب صدور بيان الاقطاب العرب الاربعة على اعداد تقرير عن « الحياد الايجابى » والمقصود به ، والحدود التى يطبق فى داخلها .

وقد عرف أن هذه السفارة تعد البيان المطلوب عن الحياد الايجابى بناء على طلب حكومتها التى طلبت هذا التقرير على وجه السرعة .

وقد حدثت عدة اتصالات بين السفارة والجهات الرسمية لطلب بيانات عن « الحياد الايجابى »

١٦٠ مليون جنيه قيمة الصادرات المصرية لعام ١٩٥٧

ينتظر ان ترتفع قيمة الصادرات المصرية الى الخارج عن عام ١٩٥٧ الى ١٦٠ مليون جنيه بزيادة ٢٠ مليون جنيه عن قيمتها فى العام الماضى

فقد وضع الدكتور محمد ابو نصير وزير التجارة مذكرة تتناول فيها سياسة التصدير الخارجى ، واقترح عدة اقتراحات تكفل زيادة حصيلة مصر من الصادرات مستندا فى هذه الاقتراحات الى محادثات كثيرة تمت اخيرا بين مصر وعدد كبير من البلاد فى اوربا وفى آسيا وفى غيرها ، وسيكون من نتائج تنفيذ هذه الاقتراحات زيادة حصيلة الصادرات بمقدار ٢٠ مليون جنيه .

وقد علمت « آخر لحظة » ان حصيلة الصادرات المتوقع الحصول عليها ستكون من العملات الاجنبية المختلفة .

تنظيم التجارة الخارجية بين مصر والعالم

ينتظر أن يصدر ، فى هذا الاسبوع ، قرار بتنظيم تجارة مصر الخارجية تنظيما يوحد الاشراف عليها فى مختلف نواحيها فى وزارة التجارة وحدها

فقد تبين أن عدة هيئات حكومية ، لا هيئة واحدة ، تشرف على التجارة الخارجية من بينها وزارة الخارجية ووزارة المالية وغيرهما بجانب وزارة التجارة ، وقد تتعارض القرارات التى تصدرها احدى الهيئات مع القرارات التى تصدرها الهيئة الاخرى ولذلك رئى توحيد الاشراف حتى تصدر القرارات من هيئة واحدة تكون مسئولة عنها

مصر تسيطر على البحار وترفرف أعلامها عبر المحيطات

هل تتذكرون معى يوم ٤ نوفمبر الماضى ، والسماء وقتها تلتهب والجو مشحون بالنار ، وجيشنا وأولادنا ونساؤنا كلهم فى المعركة التى أقامها عدونا ضد حريتنا وضد مقدساتنا ..

هل تتذكرون يومها ، يوم أذيع على الدنيا كلها غرق الطرادة الفرنسية «جان بارت» وهى تحاول دخول البرلس لانزال جنودها لكى يحاربونا ؟ ..

وكالات الانباء وقتها قالت أن غرقها كان نتيجة طوربيد ضخم أصابها واغرقها فى الحال ..! هل تذكرون ذلك .. واسمعوا الآتى :

تصور أن شركة جديدة مصرية صميمة .. لصناعة ناقلات السفن الضخمة ، ولصناعة الطوربيد تتكون فى هذه الايام ، لكى تقدم صناعتها ، وتكمل السلسلة الضخمة التى تبنى عزتنا وكرامتنا العسكرية .

وأنت تعلم معى مدى أهمية الناقلات البترولية الضخمة للحرب والسلم على السواء ..

أنت تعلم هذا جيدا . وتعلم أن أوربا الغربية تعيش فى هذه الايام فى الظلام بسبب توقف البترول عنها ..

تعلم ذلك ...

وتعلم معى .. أن انجلترا ظلت تتحكم فى الدنيا كلها بسبب أسطولها الطوربيدى وناقلاتها الكبيرة .. وكذلك كانت فرنسا ..

ونحن كذلك .. نحن أمة كبيرة لها تاريخها ولها قوميتها ولها جيشها القوى وعزتها ..

نحن امة يحسب لها ألف حساب وحساب ..

وأسطولنا وناقلاتنا وطوربيداتنا يجب أن تفوق كل اعتبار ..

وأمس الاول حضرت حفلا كبيرا فى فندق سميراميس ..

كان هناك أناس كثيرون ، اقتصاديون ورجال مال وأعمال .. ورجال حرب وعسكريون وساسة كثيرون ..

والشركة الجديدة ، شركة ناقلات مصرية ، دعت عددا كبيرا من المسئولين

كان هناك الشيخ الباقورى والمهندس حسين محمود الحلوانى وطاهر الخولى والدكتور مصطفى الحفناوى والمهندس فتحى الفضالى والاميرالاي محمد حلمى ومسيو برشتكن .. وكان يستقبل المدعوين قائد الاسراب حسن عزت

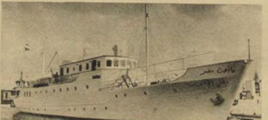
وبعد تناول الشاي والمرطبات تكلم قائد الاسراب حسن عزت .. فشرح قصة نقل البترول الى مصر وتكلم عن الصعوبات التى كانت تقابلنا جميعا وسيطرة الانجليز



قائد الاسراب : حسن عزت ، رئيس مجلس ادارة ناقلات مصر



كبار المدعوين فى حفلة الشاى التى أقامتها شركة ناقلات مصر



بطل الجلاء : احدى قطع اسطول ناقلات مصر

ثم عندما قام الاعتداء الغادر الانجليزى . وقطعت كل وسائل الاتصال بيننا وبين الدنيا . وكان لزاما علينا قيام شركة مصرية لناقلات البترول .. وفعلا أسندت الينا مهمة نقل البترول . وكان لزاما علينا أن نقيم شركة جديدة مصرية لحما ودما ..

ثم تكلم الدكتور مصطفى الحفناوى عن قناة السويس .. فشرح التحكم الصهيونى الصليبى الذى كان يسيطر على مقدراتنا وظروفنا السياسية والاقتصادية . وقال : وبقيام هذه الشركة فان عزتنا فى السياسة والاقتصاد ستتكامل ويصبح لمصر أسطول اقتصادى وعسكرى ضخم . فهنيئا لهؤلاء الناس الذين فكروا فى هذا المشروع الحيوى .

وتكلم أخيرا المهندس فتحى الفضالى عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة ناقلات البترول فشكر الجميع بالنيابة عن صديقه قائد الاسراب حسن عزت ، اذ أن الشركة بلا شك هى احدى الدعامات القومية التى ستقوم عليها صناعة الحرب فى كل مكان . ولقد أثار فى نفسى شيء نرمى اليه من الغرض حول قيام هذه الشركة ، وهو نقل البترول وانشاء صناعة ضخمة بحرية ، وضرورتها للسلم والحرب من الاشياء التى لا يختلف عليها اثنان ، وانشا بحمد الله سنبنى اكثر من ٤٠٠ مركب طوربيد فى مصر وعلى النيل ، وذلك كى نتمكن من استكمال جميع وسائل النقص لمجتمعنا الحديث .

وتكلم الدكتور محمد عبد الله العربى فقال : انا قادم من اجتماع الجمعية العمومية للبترول ، ولاشك أننى فخور بذلك أن يكون جهدى كله فى حضور جلسات تصنيعية نفخر بها جميعا ونعز بها جميعا .. خاصة فى مجالات استخراج البترول ونقله . ثم هنأ الجميع بذلك .

كلمة الباقورى

ووقف الشيخ أحمد حسن الباقورى فقال :

ـ لقد سعدنا اليوم بما سمعناه من عواطف طيبة ومعان كريمة ، ولى كلمة واحدة وهى ان اي مؤسسة اقتصادية تتصل بصالح مصر هى مظاهرة من مظاهر حريتنا ، ذلك لان الناس جميعا يفهمون أن الاستعمار ضلل الناس ، ذلك لان الاستعمار عمل جاهدا على أن ينسينا مصالحنا الاقتصادية وأن الاستعمار فى أخطر أنواعه لايكون الاحيث يكون الاستعمار الاقتصادى وأن مثل هذه المؤسسات فى وجودها تخلص عالمنا العربى والعالم الانسانى كله من شر أنواع الاستعمار ، وأننا اذ نرحب بها وبما سينشأ انما نرحب بحريتنا وبحياتنا كلها .

وانى أسأل الله أن يصون كرامتنا وحريتنا وأن يجمعنا على الحق وعلى الخير وأن يوحد بين قلوبنا ويطهر بلادنا من معانى الأثرة وأن ينشئنا انشاء جديدا فى عواطفنا لنحتل مكاننا اللائق بين الامم والله فاعل ان شاء الله .

وبعد ، فاننا نسمع فى كل يوم خبرا صناعيا جديدا .. خبرا تعز به حريتنا وقوميتنا وعروبتنا .. والذى لا ننكره أن هذه الشركة استكمال حقيقى لحريتنا العسكرية والسياسية والاقتصادية خاصة فى هذا العهد الجديد الذى تتجه اليه أنظار الدنيا جميعا .. فهنيئا لمصر بقادتها وثوارها .. وبشركة ناقلات البترول الجديدة .

قصة صغيرة بين الرئيس جمال عبد الناصر والسفير الأمريكي

جمال عبد الناصر يطلب خطبة لجورج واشنطن والسفير يفتش سطورها

إذا لم تستطيعوا فهم موقفنا على ضوء التاريخ العربي .. فحاولوا أن تفهموه على ضوء التاريخ الأمريكي ..!

فى لقاء أخير ، بين الرئيس جمال عبدالناصر ، وبين السفير الامريكى فى القاهرة ، المستر ريموند هير ، وقعت قصة صغيرة ... ولكنها أبلغ فى شرح الحياد الايجابى الذى ينادى به العرب اليوم ، من الف مجلد تكتب عن هذا الموضوع !

كان اللقاء بين الرئيس ، وبين السفير ، قد قارب نهايته ، فقد شمل البحث كل الموضوعات التى كان مفروضا أن يشملها ... وبدأ السفير يتأهب للقيام

وقال الرئيس جمال عبدالناصر موجها حديثه للسفير:

- ترى هل استطيع أن أجد عندك نسخة من آخر خطبة القاها جورج واشنطن ؟

وقال ريموند هير :

- تقصد خطبة الوداع .. اليس كذلك ، اننا نطلق عليها فى تاريخنا الوطنى الامريكى هذا الوصف ، ليس فقط لأنها كانت آخر خطبة القاها بطل الاستقلال الامريكى ، بل أيضا لانه ضمنها نصائحه الى شعبه

وقال الرئيس جمال عبد الناصر :

- أجل .. هى بالتحديد هذه الخطبة .. هل لديك نسخة منها ؟

وقال السفير الامريكى :

- لابد أن تكون فى مكتبة السفارة هنا نسخة منها ، واذا لم أجدها فسأبعث الى واشنطن فى طلبها ...

ثم استطرد السفير الامريكى :

- سوف تكون معى فى أول مرة ألتقى فيها بسيادتكم ، الا اذا كنتم تريدونها قبل ذلك .. لأمر عاجل لايحتمل الانتظار ...

وقال الرئيس :

- ان الأمر ليس عاجلا الى هذه الدرجة

وانتهى اللقاء ... ومرت أيام

ثم جدت ظروف تستدعى أن يطلب السفير الامريكى ريموند هير موعدا ليقابل فيه رئيس الجمهورية المصرية بناء على تعليمات تلقاها من واشنطن

وتحدد الموعد

وذهب السفير يحمل رسالة حكومته ... ولم ينس أن يضع فى جيبه كتيبا صغيرا فيه آخر خطبة القاها جورج واشنطن ... خطبة الوداع !

وفى هذه المرة لم تكن خطبة جورج واشنطن التاريخية هى ختام اللقاء بين الرئيس وبين السفير ... وانما كانت بداية اللقاء

قدم السفير نسخة الخطبة الى رئيس الجمهورية المصرية قائلا :

- هذه هى الخطبة التى كنتم قد طلبتم نسخة منها فى آخر لقاء

ثم استطرد ريموند هير باسما :

- سيدى ... أظن أننى استطعت ان اعرف السبب الذى تريدون من أجله هذه الخطبة ... هل تاذن لى ان اجرب قدرتى على الاستنتاج ؟

وأمسك السفير بيده خطبة جورج واشنطن .. خطبة الوداع ، ثم قلب صفحاتها .. ثم وصل الى سطور منها وضع عليها أصبعه ثم عاد يتطلع الى الرئيس قائلا :

- سيدى ... أظنها بالتحديد هذه الفقرة ، التى اثارت اهتمامكم فى هذه الخطبة ...

ثم ابتسم ريموند هير واستطرد :

- هل أصبت ...؟ أم ترى جانبنى التوفيق

وقال الرئيس جمال عبد الناصر ضاحكا :

- بل أصبت ... هذه فعلا هى الفقرة التى كنت أريدها فى خطبة جورج واشنطن !

واتجه الحديث بعدها الى الموضوعات التى من أجلها طلب السفير موعدا يقابل فيه الرئيس

***

ولكن ما هى هذه الفقرة الهامة فى خطبة جورج واشنطن التاريخية ... خطبة الوداع ؟

وماذا تقول ؟

وأى شىء فيها حتى تثير اهتمام رئيس جمهورية مصر الى هذا الحد ...

الحد الذى يجعله يطلب نسخة منها من السفير الامريكى

والحد الذى يجعل السفير الامريكى يهتم بالخطبة بدوره ، ويذهب يفتش سطورها يحاول أن يعثر فيها على الفقرة التى تهم جمال عبد الناصر ؟!!

ثم ينجح فى محاولته ... ويعثر عليها فعلا !

أجل !

ماهى هذه الفقرة الهامة ، وماذا تقول ، وأى شىء فيها ؟

انها سبعة سطور أو ثمانية ... موجهة الى الشعب الامريكى .. فى آخر خطبة القاها عليه الزعيم الذى قاد معركة الاستقلال الامريكى ...

سبعة سطور أو ثمانية .. قالها جورج واشنطن .. ونصها بالحرف :

> **« ان القاعدة الأساسية التى يجب أن تتبعها الولايات المتحدة الامريكية ازاء الدول الاجنبية يجب ان تكون كمايلى :**
>
> **توسع بقدر المستطاع فى علاقاتنا التجارية معها**
>
> **تحفظ بقدر المستطاع فى علاقاتنا السياسية معها**
>
> **تجارة ، من غير ما حدود ، وسياسة داخل اضيق الحدود**
>
> **لابد ان نعرف ان اوربا لها مجموعة من المصالح الأزلية لا علاقة لنا بها مطلقا ، أو لنا بها علاقة بعيدة**
>
> **ان اوربا كانت دائما ، وستظل ، مسرحا لحزازات متكررة لا تعنينا بحال من الأحوال**
>
> **ان الاسباب المختلفة لهذه الحزازات غريبة عنا تماما ومن ثم فانه ليس من الحكمة ان نورط انفسنا بروابط صناعية تجرنا معها فى تيار من التقلبات السياسية لا شأن لنا بها ، ومن ثم تشركنا فى عداوات ليس لها من وجهة نظرنا ما يبررها »**

انتهت هذه الفقرة من كلام جورج واشنطن .. فى خطبة الوداع !

هل اتضح ... ما هى ؟

وهل اتضح .. ماذا تقول :

وهل اتضح .. أى شىء فيها ؟

أظن الأمر كله اتضح .. ومع ذلك فلعله من المفيد أن نعود الى ظروف تلك الايام التى القى فيها جورج واشنطن هذه الكلمات الخالدة !

أيامها كان الشعب الامريكى خارجا لتوه من حرب الاستقلال ...

كذلك شعوب العرب اليوم !

وأيامها كانت القوات الاجنبية قد جلت لتوها عن أمريكا



البحث عن خطبة لجورج واشنطن

كذلك القوات الاجنبية التى كانت تحتل ارض العرب حتى اليوم !

وأيامها كانت القوى الكبرى مشتركة فى صراع مخيف انهمكت فيه بكل امكانياتها بريطانيا وفرنسا والنمسا

وكذلك القوى الكبرى اليوم !

وأيامها كانت الحكومة الامريكية بلسان منشئها ، تنظر بشك الى هذا الصراع ، وتخاف منه على استقلالها

وكذلك حكومات العرب المتحررة اليوم

وأيامها دخلت القوى الكبرى فى حروب دامية

وكذلك حدث ، وقد يحدث اليوم ... مع خلاف بسيط هو أن أسلحة الحرب أيامها كانت تقتل الناس **واحدا واحدا ... اما اليوم فأسلحة القتال تزهق أرواح الناس بالملايين ... مليونا بعد مليون !**

كانت هذه هى الظروف أيامها فى أمريكا

وهى نفس الظروف هذه الايام فى البلاد العربية

وعلى ضوئها - فى تلك الأيام - وضع جورج واشنطن حدود السلامة لشعبه

وعلى ضوئها - فى هذه الأيام - وضع زعماء العرب حدود السلامة لشعوبهم ...

ومع ذلك فهناك ما هو أكثر

كانت الصلة بين الشعب الامريكى والقوى الكبرى فى اوربا أيامها علاقات أقرب واوثق من العلاقات بين الشعوب العربية وبين القوى الكبرى هذه الايام ..

ان الشعب الامريكى كان يستطيع ان يرد انسابه .. آباءه وجدوده .. أصوله كلها الى قوى أوربا المتصارعة فيما بينها

اما الشعوب العربية فما هى صلتها بالقوى الكبرى اليوم ..

ماذا رأى الشعب العربى من هذه القوى الا كل ما يبعث المرارة فى النفوس وفى القلوب ..

لم نعرف هذه القوى الا وهى رابضة فى مواجهتنا وراء دبابة

ولم تتحدث الينا هذه القوى الا من فوهة مدفع

ولم نرها الا وهى هابطة فوق رؤوسنا بالباراشوت !!

ولم تعقد معنا اتفاقا الا كانت هى الطرف المتحكم الذى سيحدد الشروط ويمليها ويكتبها ويقدمها للطرف الضعيف يبصمها بابهامه بعد ان يبلله بقطرات من دمه ..

بل وحين تطورت هذه القوى وارادت ان تتصل بنا وجها لوجه .. رجلا لرجل .. لم نجد امامنا الا امثال لورنس وجلوب وكيلرن .. ونورى السعيد ..

وبينما نادى جورج واشنطن أيامها ، بالعزلة الكاملة

نادى زعماء العرب اليوم بما هو أخف من العزلة ، لان ظروف التقدم الانسانى لا تسمح اليوم بالعزلة ، لدولة من الدول او شعب من الشعوب ، وقد كانت صيحة زعماء العرب هى :

« الحياد الايجابى » أى « عدم الانحياز » !

هل زاد الامر وضوحا ؟

أعتقد !

***

وبعد ...

لماذا ذكرت هذه القصة الصغيرة التى وقعت بين الرئيس عبد الناصر وبين السفير الامريكى ؟

لماذا ذكرتها اليوم ، واستطردت بعدها الى مزيد من التفاصيل تزيد الامر شرحا وتفصيلا ؟

السبب فى هذا رجل أمريكى ، وصل الى الشرق الاوسط هذا الاسبوع ، يحاول أن يشرح له سياسة الرئيس ايزنهاور ... رجل اسمه ريتشاردز ، يرأس البعثة التى استعارت منه اسمه وأصبحت بعثة ريتشاردز

انه يسمع الآن وسوف يسمع فى الايام القليلة القادمة كثيرا عن عبارة الحياد الايجابى !

اننى أتمنى له أن يفهمها

ان لم يستطع أن يفهمها على ضوء من تاريخ الشعب العربى ، فلعله يستطيع أن يفهمها على ضوء من تاريخ الشعب الامريكى نفسه !

أليس هذا عدلا ...

أم ماذا ؟

قولوا كلمة أيها المتحمسون لكل ما هو أمريكى ..

أليس جورج واشنطن أمريكيا .. بل الم يكن بطل الاستقلال الامريكى

وليتكم بعدها تتعلمون الدرس من أمريكى مخلص .. لتكونوا أنتم أيضا عربا مخلصين !

محمد حسنين هيكل

يروى رشيد عالى الكيلانى فى صفحات مذكراته التى يكتبها جميل عارف المحرر بآخر ساعة السر وراء الحرب التى أعلنتها بريطانيا ضد حكومته ..

وفى صفحات هذه المذكرات يروى رشيد قصة اخرى مثيرة .. قرر على اثر اعلان بريطانيا الحرب ضد حكومته ان الدينار العراقى مستقل عن كتلة الجنيه الاسترلينى .. اعد عملة عراقية جديدة للتداول .. ولكن اعترضته مشكلة . لم يكن لديه ذهب يكفى لتغطية اصدار هذه العملة الجديدة .. لم يتردد - ابرق الى هتلر يعرض عليه ان يعقد مع المانيا اتفاقية اقتصادية ، تقدم المانيا بمقتضاها الذهب الذى تريده العراق مقابل حصولها على فائض المنتجات العراقية

ووافق هتلر .. ابرق الى وزيره المفوض فى بغداد ، وكان رشيد عالى قد اعاد العلاقات الدبلوماسية مع المانيا على اثر اعلان بريطانيا الحرب عليه .. وقال هتلر لوزيره :

- بلغ رشيد عالى اننى وافقت على عقد هذه الاتفاقية وقد قررت ان ابعث الى العراق ثلاثة ملايين جنيه من الذهب الانجليزى الخالص .. وحتى تتموا عقد الاتفاقية قامت احدى الطائرات الالمانية الى بغداد وعليها ٢٠٠ الف جنيه من الذهب كدفعة اولى .. وسترسل الباقى .

يقول رشيد .. وصل الذهب الى بغداد .. كنت ازمع استخدامه فى تغطية العملة العراقية الجديدة . ولكن الاحداث كانت تجرى بسرعة ، لم تستمر الحرب طويلا . وفى اليوم الذى قرر الوزير الالمانى ان يعود الى بلاده قبل ان انسحب الى ايران استدعيته ، وطلبت اليه ان يحمل الذهب معه ..

ونظر الرجل الى .. قال لى :

- انت مجنون ترجع الذهب .. ان هتلر لم يامرنى باخذه .. وانت تزمع مغادرة العراق ، ولا تعرف الى اين انت ذاهب .. خذ الذهب معك يا رجل !!

حاول الوزير الالمانى اقناعه بان ياخذ الذهب معه ، ولكن رشيد رفض ..

ورفض الوزير الالمانى ايضا ، ولم يكن من رشيد الا ان امر عدة سيارات لورى بحمل الذهب ونقله الى الطائرة التى كانت تنتظر الوزير الالمانى فى مطار بغداد ..

وطار الوزير الى المانيا ومعه الذهب .. لقد اعاده الى هتلر ..

واسمعوا ما يقوله الرجل فى صفحات مذكراته هذه المرة :

صفحات من مذكرات رشيد عالى ٧

تشرشل يضع بنفسه خطة الحرب علينا !!

أعلنت الغاء المعاهدة العراقية - البريطانية فى يوم ٢ مايو سنة ١٩٤١ ..

الغيتها فى نفس اليوم الذى هاجمت فيه القوات البريطانية جيشنا الوطنى ..

كانت بريطانيا تتحرش بنا .. دفعتنا الى القتال ..

ولم يكن امامها الا الحرب بعد ان خابت آمالها واذناب استعمارها فى احداث فتنة فى البلاد ..

وفشل السفير البريطانى فى محاولته لمساومتى .. وكما قلت .. كان يريدنى ان ابيع بلادى مقابل قواعد وثكنات ومخازن عسكرية للذخائر البريطانية ..

وانا اقولها بصراحة .. كانت نية بريطانيا مبيتة على الحرب ..

لم تحترم المعاهدة التى جعلتنا رغم ارادتنا حلفاء لها .. نقضت عهدها معنا .. ولم يكن هذا غريبا على الانجليز فقد درجوا على نقض وعودهم ومعاهداتهم .. ولم تكن آمال الشعوب وامانيها تهمهم فى يوم من الايام ..

الغيت المعاهدة فى نفس اللحظة التى اخذت فيها قوات الانجليز تطلق نيران مدافعها على قوات جيشنا الوطنى . . لم تعد فى نظرى اكثر من قصاصة ورق . .

الغيت المعاهدة .. ونورى اعادها !!

وكنت قبل الحرب اعرف مكانى بالضبط ..

كان جيشنا حديثا فلم يكن عدده يتجاوز الثلاثين الف جندى ..

ورغم المعاهدة .. التى كانت تلزم الانجليز بالعمل على تسليح هذا الجيش فقد تركوه اعزل بلا سلاح ..

لم يكن يمتلك دبابة واحدة .. ولم تكن لديه مدافع لمقاومة الطائرات . .

وكانت ذخائره لا تكاد تكفى اسبوعا واحدا للقتال ..

وبهذا الجيش قررت ان ادافع عن العراق .. وان اقف فى وجه جيوش الامبراطورية البريطانية ..

كانت معركة شرف .. علينا ان ندافع الى آخر خرطوشة .. وعلينا الا نسلم ابدا .. او ان نموت احرارا !!

الغيت المعاهدة ..

هذه المعاهدة التى تشدق نورى السعيد اخيرا فقال .. ان له عظيم الشرف فى ان يكون عاقدها .. وان يكون هو فى نفس الوقت ملغيها ..

ونسى نورى السعيد ان يقول .. انى رشيد عالى الكيلانى هذه المعاهدة بجرة قلم فى سنة ١٩٤١ .. لانها كانت معقودة مع بلد لا يحترم مواثيقه وعهوده .. مع بريطانيا التى مزقت المعاهدة ..

وانه اى نورى السعيد .. عاد الى العراق بعد فشل ثورتنا ليعيد بقاء هذه المعاهدة وتمسك العراق بها !!

لقد الغيت المعاهدة .. واعادها نورى السعيد !!

وليس هذا فحسب .. اعترف تشرشل فى مذكراته السياسية التى كتبها بعد الحرب العالمية بأنه كان يتحرش بنا ..

كان يريد ان يدفعنا الى القتال ..

وقال .. لم يكن امامنا الا الحرب حتى نتخلص من رشيد عالى الكيلانى .. وجيشه الوطنى ..

كان يبيت لنا الغدر والخيانة . .

وعلى العكس .. لم تدخر حكومتى وسعا فى احترام المعاهدة . . اعتبرت هذه المعاهدة الفيصل بيننا وبينهم ..

وابدت استعدادها منذ اللحظة الاولى على ان تمنح الانجليز كل الحقوق التى نصت عليها هذه المعاهدة ..

كل الحقوق بلا زيادة .. وبلا نقصان !!

نصوص المعاهدة واضحة !!

اعلنت هذه السياسة رسميا فى اكثر من واحد من بياناتى الرسمية ولكن الانجليز بادروا بالتحرش بنا . .

لم تكن تهمهم كثيرا ارتباطاتهم مع العراق .. او نصوص المعاهدة العراقية - البريطانية .. وتنص هذه المعاهدة على حق القوات البريطانية فى المرور بالاراضى العراقية ولكن بشروط ..

- **يجب الا تزيد الوحدات المارة فى الدفعة الواحدة عن قوة لواء واحد . .**
- **ويجب الا تبقى هذه القوات فى الاراضى العراقية اكثر من ثمانية ايام ليتم تجهيزها وتموينها . . وبعدها تتحرك الى الجهة التى تريدها . .**
- **ولا يحق للانجليز ان ينزلوا فى الاراضى العراقية قوة اخرى الا بعد ان تخرج القوة السابقة من الاراضى العراقية ..**
- **وحددت المعاهدة اتجاه القوات المارة بحيث يكون دائما عبر العراق الى غربى الفرات ثم الى خارج الحدود .. وهذا يعنى ان تتجه الى الغرب . .**

وكان هدفنا من وراء النص على هذا الاتجاه الا تستخدم القوات البريطانية فى الاعتداء على ايران او تركيا ..

وكانت تركيا وايران ترتبطان وتشتركان مع العراق بميثاق سعد آباد !!

ثلاثة انذارات لبريطانيا !!

كان هذا النص واضحا وصريحا .. وظلت السلطات البريطانية تعمل به سنوات طويلة منذ عقدت المعاهدة البريطانية - العراقية فى سنة ١٩٣٠ ..

ولكن .. كانت بريطانيا تبيت امرا ..

كانت تستعد للحرب ضدنا . .

واسمعوا ما حدث بالضبط . .

فى يوم ٢٧ ابريل ابلغنى السفير البريطانى .. ان قوة عسكرية ستنزل فى ميناء البصرة فى طريقها عبر العراق الى الحدود ..

لم اعارض .. وافقت على نزول هذه القوات رغم ان الحكومة البريطانية بقيت وحدها دون حكومات العالم الاخرى لا تعترف بأوضاعنا الجديدة فى العراق ..

وكنت فى نفس الوقت اريد ان أؤكد تمسك حكومتى بأحكام المعاهدة نزلت القوات البريطانية .. ومرت ثمانية ايام دون ان تتحرك ..

وجهنا انذارا الى السفارة البريطانية .. قلنا ان بقاء هذه القوات يتعارض مع نصوص المعاهدة .. وعلى الحكومة البريطانية ان تتحمل وحدها مسئولية نقض هذه المعاهدة ..

وجاءنى الرد من السفير البريطانى .. كان يبدى اعذارا واهية لبقاء هذه القوات ..

وجهت اليه انذارا ثانيا .. ثم انذارا ثالثا ..

وكان الرد فى هذه المرة .. عملية انزال لقوات بريطانية جديدة فى البصرة . .

وقررت بريطانيا ان تدخل الحرب ضدنا !!

مطلوب احتلال البصرة !!

وعرفت فيما بعد جانبا من القصة . .

كان تشرشل بنفسه هو الذى يدبر هذا الاعتداء المسلح ضد العراق وقد كشف « جورج كيرك » فى كتابه عن « الشرق الاوسط اثناء الحرب » جانبا من تفاصيل هذا الاعتداء المسلح . .

كشف الستار عن برقية ارسلها تشرشل من لندن الى السفير البريطانى فى بغداد فى يوم ٢٠ ابريل .. اى قبل ان تبدأ الازمة بأسبوع . .

وكان يقول له فى هذه البرقية بالحرف الواحد :

- **ان الغرض من انزال القوات البريطانية هو تاسيس قاعدة حشد فى ميناء البصرة .. ويجب عليها ان تعمل على احتلال المدينة وان تبقى فيها . .**

كانت خطة مرسومة .. وكان السفير البريطانى يعرف تفاصيل هذه الخطة . .

وبقى فى بغداد ليرد على انذارات حكومتى بحجج واهية غريبة !!

الجنرال ويفل يعارض تشرشل !!

وليس هذا فحسب .. كشف جورج كيرك ايضا من جانب آخر من القصة . .

قال .. ان تشرشل حاول اقناع قواده العسكريين بأن الغرض من هذه الحرب هو انقاذ الحامية البريطانية التى كانت تعسكر فى قاعدة الحبانية . .

« البقية على ص ٦ »



اسعد امك فى يوم عيدها

اذهب الى شركة سيقى واشتر منها سندا من سندات البنك العقارى المصرى وقدمه هدية لأمك فى يوم عيدها

*

هل فكرت أن تحتفل مع الناس جميعا بعيد الأم ؟

هل فكرت أن تكرم والدتك فى يوم عيدها الاكبر ؟

*

لقد أصبح يوم الأم يوما قوميا كبيرا تحتفل فيه بلادنا من أقصاها الى أقصاها وذلك تقديرا لمجهود الامهات تجاه الاولاد

*

وانا اعتقد انه مهما استطاع الانسان ان يكرم أمه فلا يستطيع ابدا ان يوفى بحقها

لقد أجمعت كلّ الكتب السماوية على ان الأم هى أساس وجودنا جميعا .. وكم شقيت من أجلك

كم شقيت من أجلك رضيعا ووليدا وطفلا صغيرا

كم تحملت فى سبيلك كثيرا ... حتى أصبحت رجلا

ولذلك فتقديرك لها فى يوم عيدها القومى سيكون أساسا لتقديرها على طول الخط

اننى شخصيا ذهبت الى شركة سيقى واشتريت عددا من سندات البنك العقارى المصرى وساقدمها لها فى يوم عيدها ..

فهل تفعل معى ...

بهذه المناسبة السعيدة

تستمر شركة "سيقى"

فى منح الامتياز الاستثنائى

اكتتب بسندين (٢)

بدلا من واحد (١)

بـ ٥٨ قرشا

من سندات البنك العقارى المصرى ١٩٥١

قد يسعد الحظ والدتك فتربح

١٠،٠٠٠ جنيه مصرى

ستبقى مكاتب الشركة مفتوحة بعد غد (الجمعة)

الشركة المصرية لتشجيع الاستثمار

القاهرة — ٣٥ شارع سليمان باشا

طنطا — شارع البورصة

الاسكندرية — ٣٥ شارع سعد زغلول



رضا الأم .. من رضا الرب !!
حملتك ٩ اشهر فى ضمير الغيب قبلما تتعرف عليك .. ذكرا أو انثى
ثم وهبتك مهجتها ولبنها رضيعا
ومنحتك راحتها وصحتها طفلا ، وأهدتك حنانها ورعايتها صبيا
وبعدها اسلمتك آمالها وأمانيها شابا ثم رجلا ناجحا
وما زالت تهديك بركتها ودعواتها الصالحات
فاكسب قلبها بهدية
من مختارات شاهر
لعيد الأم
العفاف
الإخلاص
الإيثار
السمو
الحب
التضحية
الأمل
الحنان
النور
البركة
الرحمة
بالتقسيط على ١٦ شهرا
والقسط لا يقل عن جنيه
اهدها ساعة
نقدم اليك اجمل ساعات عمرها !
اهدها راديو
ماكينة خياطة
من أشهر الماركات العالمية
مراوح
تغنيها عن جهاز تكييف
بيك آب
أوتوماتيك أو عادة
موتورات
لجميع ماكينات الخياطة
مكاوى و مكانس
خلاطات و عصارات
لجميع لوازم المطبخ الحديث
اشترمن هذه المجموعة الرائعة هدية واحدة أو مجموعة هدايا .. والقسط لا يقل عن جنيه
بالتقسيط على ١٢ شهرا
نجف وأباجور وأباليك
سجادة صلاة
٦٥×١١٥
٨٥×١٣٠
بالتقسيط
مجوهرات كورو
ستائر ومفارش
كوفرتات
فوط بشاكير و أقمشة التنجيد
حلل بخارية
توفر ثلاثة أرباع وقت الطبيخ والوقود
مراتب كاوتشوك
نضيات و صينى
تابلوهات
ملابس حريمى
شرابات والبشارب ومناديل
ورنيش هوفر
WOOVER
POLISH
اكبر وأفخم المعارض فى الشرق للأدوات الكهربائية المنزلية والهدايا المغرية
المعارض بالقاهرة : ٢٢ شارع ٢٦ يوليو عمارة سينما ريفولى الدور الاول والثانى والثالث ، تليفون ٧٨٦٥٠ ، ٧٧١١٧ ، ٧٧١١٨ ، و٥٩ شارع ٢٢ يوليو بمدخل مصر الجديدة ، و٢ شارع طلعت حرب تليفون ٥٠٠١١ ، ورش الموبيليات بشبرا البلد تليفون ٥٣٠١٧ ، المخازن واقسام الصيانة شارع محمد سعيد خلف مجلس الوزراء تليفون ٣١١١٧
شركة شاهر
مؤسسة التقسيط البسيط

وعارض الجنرال ويفل القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط وفتند فى الخطة التى رسمها تشرشل ..

وكان فى رايه ان توجيه جانب من القوات البريطانية للحرب فى العراق قد يضر الى حد كبير الموقف العسكرى لقوات الحلفاء فى ليبيا

ولم يكن منه الا ان بعث الى تشرشل برقية يقول له فيها بالحرف الواحد :

– لقد شعرت ان من واجبى ان احذركم من الاحتمالات الخطيرة التى ستنتج عن القتال فى العراق خشية ان يعرض هذا القتال الدفاع عن فلسطين ومصر للخطر الجسيم .. كما اننى اخشى ان يؤدى هذا القتال الى انتكاسات سياسية عديدة ، ولذلك احثكم بشدة ان تعملوا على حسم خلافاتكم مع حكومة رشيد عالى بالمفاوضات السياسية فى اسرع وقت ! !

ورد عليه تشرشل فى اليوم التالى ببرقية تكشف عن اتجاهات هذا الرجل الاستعمارية .. قال له :

– لا يمكن حسم الخلاف بالمفاوضات ما لم ينزل العراق على مطالب بريطانيا .. ومن الحقائق الثابتة للاوضاع فى العراق ان يد رشيد عالى الكيلانى تسيطر على الموقف بقوة .. ويجب الا تفوت فرصتنا الآن فى ان نقوم ضد حكومته بعمل حازم بسرعة وبدون تاخير ! !

وشىء آخر .. قال جورج كيرك .. ان تشرشل استعان بقوات حملتها ثلاث بواخر من الهند .. وقد نزلت فى ميناء البصرة ..

وفى نفس اليوم ابرق تشرشل الى السفير البريطانى فى بغداد يقول له :

– وصلت اليكم الفرق الهندية كذا .. وكذا .. وقد ارسلناها الى البصرة حتى ندفع بها رشيد عالى الى القتال .. وللتخلص من حكومته .. ومن جيش العراق الوطنى !!

واكثر من ذلك اثير هذا الموضوع فى مجلس العموم البريطانى . . ورد تشرشل على سؤال وجهه اليه احد النواب الانجليز بقوله :

– لقد كانت بريطانيا مصممة على احتلال العراق فى السنة الماضية ، ولكنها اضطرت لتاخير هذا الاحتلال بسبب انشغال قواتها فى صد هجوم روميل على منطقة العلمين ! !

هذا ما قاله تشرشل ، وهو لا شك ثابت فى مضابط مجلس العموم البريطانى ! !

لقد اشرت الى ما كانت تبيته بريطانيا ضدنا حتى اكشف عاملا من عوامل هذه الحرب ..

لم تكن نريد الحرب .. ولكن بريطانيا هى التى دفعتنا الى هذه الحرب . .

اعود الى القوات البريطانية التى نزلت فى ميناء البصرة ..

احتلت المدينة .. وطردت الموظفين المدنيين ..

ادركنا بسرعة ما اتجهت اليه نيات الانجليز ..

ولم يكن امامنا الا ان نضع خطة الدفاع ..

عسكرت الحامية العسكرية التى كانت فى منطقة البصرة فى خطوط دفاعية حول المدينة ..

وكانت الاوامر اليها صريحة بألا تبادر باطلاق النار الا اذا اعتدى عليها . .

كنا حتى اللحظة الاخيرة نريد ان نتحاشى القتال ! !

كيف بدات الحرب ؟ ..

وقفت القوات العراقية فى مواجهة البصرة ..

كان عليها ان تمنع القوات البريطانية من التقدم ..

وفى نفس الوقت جاءت الينا تفاصيل هامة .. قامت القيادة البريطانية بانشاء كوبرى جوى بين البصرة والقاعدة الجوية فى منطقة الحبانية . .

واخذت الطائرات تنقل الجنود الى الحبانية .. كانت تعزز هذه الحامية .. وكان هذا يتعارض هو ايضا مع نصوص المعاهدة ..

وادركنا خطة الانجليز .. ارادوا ان يحولوا القوات البريطانية فى الحبانية الى قوة ضاربة .. وبعدها يبدأون الهجوم علينا من نقطتين فى وقت واحد . .

من الحبانية وهى لا تبعد اكثر من ٦٥ كيلو مترا فى شمال بغداد ومن البصرة .. وكانت الاساطيل البريطانية قد نقلت اليها قوات كبيرة بدباباتها واسلحتها الثقيلة ..

اسرعنا نعقد مجلس الدفاع الوطنى . .

كانت خطة الانجليز واضحة امام اعيننا .. ولم يكن امامنا الا ان نقيم خطا دفاعيا آخر حول قاعدة الحبانية خشية ان يتقدموا منها لمحاصرة بغداد . .

ولم يمر يوم واحد حتى كانت القوات العراقية قد اتخذت مراكزها فى الاراضى قرب القاعدة البريطانية وعلى مسافة ٢٠ كيلو مترا منها ..

وجاءنى السفير البريطانى يحتج .. طلب ابعاد القوات العراقية من المراكز التى تعسكر فيها حول الحبانية ..

قلت له .. ان الخرائط الملحقة بالمعاهدة تحدد الاراضى التى تشغلها القاعدة البريطانية .. والقوات العراقية تعسكر فى الاراضى الواقعة خارج القاعدة . .

ذهبت القبائل الى الحرب ايضا ..

وتصوروا .. ذهب السفير .. ولم تمر ساعات حتى جاء الرد من بريطانيا . .

اطلقت القوات البريطانية نيرانها على قواتنا التى تعسكر فى ناحية الحبانية . .

وبدأت الحرب .. بيننا وبين الانجليز ! !

كنت اعرف قوة الجيش العراقى .. وكما قلت لم تكن لدينا دبابة واحدة . .

ولم يكن امامى الا ان اعمل بسرعة ..

دعوت الوزراء ومجلس الدفاع الاعلى للاجتماع .. اخذنا نتدارس الموقف .. كان موقفا خطيرا ..

ولم يكن امامنا الا واحد من اثنين .. اعلنت بريطانيا علينا الحرب فاما ان نستسلم ونخضع امام رغبات الانجليز .. واما ان نحارب ونقاتل الى آخر قطرة من دمائنا ..

كانت معركة حياة او موت بالنسبة للعراق .. وقررنا ان نخوضها بكل قوة .. وكان شعارنا .. علينا ان نموت اعزاء .. ولا يمكن ان نحيا لنرى الذل بأعيننا ! !

وفى نفس اليوم دعوت زعماء العشائر والقبائل الى اجتماع عقدته فى مكتبى برئاسة مجلس الوزراء . .

شرحت لهم الموقف . . قلت لهم . .لقد تحاشينا الحرب .. ولكن الانجليز هم الذين ارادوها . .

فى الاسبوع القادم

- **كنت مستعدا لان اتحالف مع الشيطان ..**
- **حاربنا شهرا كاملا باجسادنا وبالبنادق القديمة**
- **خرجت من بغداد عندما وصل الانجليز الى مشارف المدينة .. وجاء معهم نورى السعيد ..**
- **مذبحة اليهود تحية من الشعب بعودة الطاغية ..**
- **وانا .. وهتلر ..**



لاتشغلوا بالكم فى إختيار الهدية

أهدوا لأمهاتكم قسيمة من

الصالون الأخضر

لصرف البضاعة التى يفضلنها

الصالون الأخضر

القاهرة: ٣١٠ شارع قصر النيل - الاسكندرية: ١١٧ شارع جامع العطارين

Au Salon Vert

قسيمة لصرف البضائع

قسيمة بيع رقم

الادارة

حاليا

اكبر عرض لأحدث أزياء الربيع والصيف



اصطحب فاروق ابنته فريال لاول مرة الى حفل زواج الاميرة ماری لويز .. كانت اول مرة تظهر في مجتمع ملوك وملكات اوربا المشردين .. وبعد الحفل انتشرت القصة عن احتمال زواجها بالملك سيمون ملك بلغاريا السابق الذى يعيش فى المنفى ! !

فاروق يظهر مرة مع فريال .. ثم يعود إلى عشيقاته ..!



«عودة "الذقن" الطويلة»

روما – من مراسل « آخر ساعة »:

بدا فاروق محاولة جديدة ليكسب بعض احترام المجتمعات التى يتردد عليها فى أوروبا ويتقرب منها . وكانت بعض هذه المجتمعات ترفض ان تدعوه الى حفلاتها .. على الرغم من انه كان فى كثير من الاحيان يطلب بنفسه ان توجه اليه الدعوة ! .. حاول فاروق ان يظهر مع ابنته فريال بدلا من طابور العشيقات اللواتى كان يخرج معهن ويتردد فى صحبتهن على الحفلات والسهرات .. وكانت اول مرة ظهر فيها مع فريال يوم زفاف الاميرة البرتغالية مارى لويز والامير كارل لينتجن فى كان .. وبعدها .. لم يطق فاروق فعاد مرة اخرى يخرج مع طابور العشيقات .. اما لماذا عاد فاروق – فجاة – فاطلق لحيته ... فلا احد يدرى .. حتى الآن !



فريال وابوها فى طريقهما الى الحفل .. انه يفتش بنفسه عن عريس لابنته ؟ ! . .

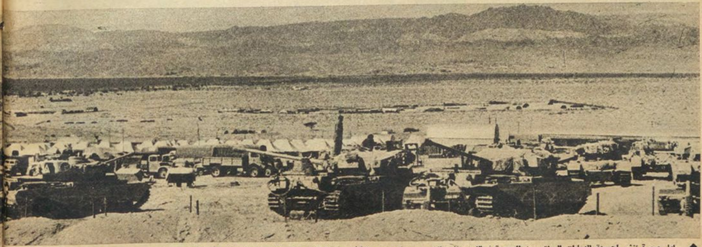
امطرت السماء فى كان . . واضطر المدعوون الى الاستعانة بالشماسى لوقاية انفسهم من المطر ! ! . .

جيش

يراقب الانسحاب ليمنع التهريب

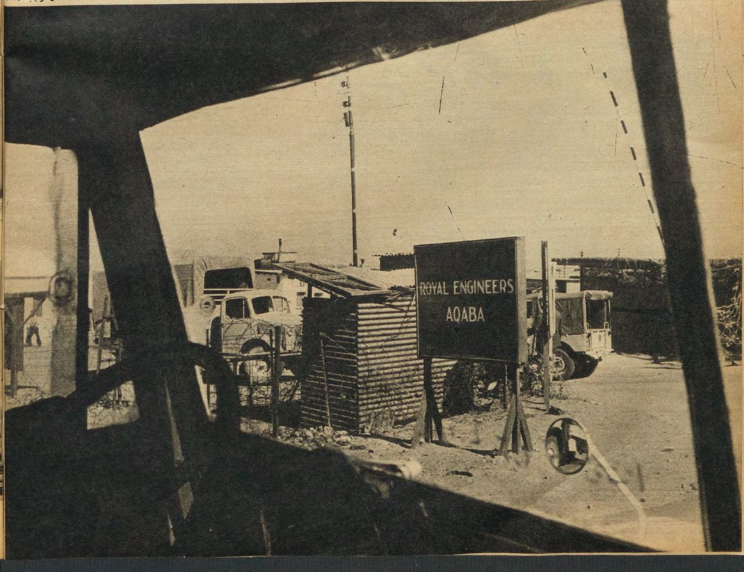


على باب سلاح المهندسين بالعقبة تعليمات بدقة التفتيش وعدم توظيف احد من العرب وكلها تدل على الخوف والفزع .



▲ اول صورة تنشر لمجموعة الدبابات السنتوريون الموجودة فى الاردن واستطاع حسن دياب مصور « آخر ساعة » الخاص ان يدخل الى المعسكر وكان الانجليز يقومون بتجربة ماكيناتها استعدادا للرحيل . .

▼ شهدت « آخر ساعة » ابتداء عملية الانسحاب من الاردن ، ودخلت الى المعسكرات البريطانية فى العقبة ومعان .. وكانت البداية فى وحدة المهندسين ، وبعدها وحدة الدبابات ثم الميناء والمطار وهو نفس ترتيب الانسحا



الأردن

الأردن

إلى إسرائيل



السفير الانجليزى فى الاردن ورئيس وفدالمفاوضات يسلم السيد سليمان النابلسىرئيس وزراء الاردن وثيقة انهاء المعاهدة والموافقة على الجلاء فى ستة شهور ، ويبدو على السفير الحزن واما باقى الوفدالانجليزى فوضعوا ايديهم على خدودهم

ممنوع الخروج بالملابس المدنية.. أو الاستحمام فى العقبة!

على سلم رئاسة الوزراء بشارع السلط بعمان قلت للسفير الانجليزى الطويل جونستون : « ما رايكم فى خروجكم أخيرا من الاردن بعد مصر ؟ »

فرد على بعصبية وبلغةعربيةمكسرة: كويس كتير ، مبسوطين كتير !! واندفع الى سيارته ويبدو عليه انه مبسوط جدا !!

ولقد شهدت « آخر ساعة » نهاية الانجليز فى الاردن .. مفاوضات ومناورات حاولوا ان تطول ، وكانت الاسباب مضحكة ، ومنها مثلا ، ان الاهالى استولوا على مجموعة من الخيول العربية الاصيلة التى يمتلكها الضباط الانجليز وتركوها فى مطار عمان قبل هربهم الى العقبة اثناء العدوان على مصر ، وطالب المفاوضون الانجليز بالبحث عن هذه الخيول لان اصحابها يعتزون بها ! !

ومنها : ان الانجليز كانوا يربون عددا كبيرا من الخنازير استعدادا لاحتفالات راس السنة والكريسماس ، وهذه هى الاخرى اختفت ، وقالوا انبعض تجار «الشنبورة» فىبيتلحم قداشتروها !! وتجار الشنبورة يبيعون ويشترون الخنازير فقط

ووعد الجانب الاردنى ببحث هذه المطالب اثناء سير المفاوضات ولا داعى لتعطيلها على الاطلاق ، وقال الانجليز : ان مهمات عسكرية كثيرة قد استولى عليها الاردنيون وانشأوا بها لواء عسكريا كاملا ، فرد الجانب الاردنى بأنه لو سلمنا بأن هذا صحيح فليس من المعقول تسريح اللواء وارجاع الاسلحة ! !

واشياء كثيرة وكثيرة وكلها سخيفة تدل على غيظ الانجليز وعلى ضيق تفكيرهم ، ولكن الجانب الاردنى تذرع بالصبر الى آخر حد . .

ايديهم على خدودهم !

صبروا على وفد المفاوضات الانجليزى الذى ضم قوادا عسكريين منكل الانواع والفروع والرتب كأنهم داخلون الى معركة . .

صبروا على الستة عشر ثعلبا وهم يراوغون .. ويخلقون كل يوم عذرا لتعطيل المفاوضات .. مثلا: المستشار المالى للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط واسمه كلارك متوعك ، وطبعا لا بد من انتظاره حتى يشفى .. وفى المرة الثانية يتوعك قائد الجناح جاردنر ، وبعده يمرض الجنرال بشون ، وبعده الكولونيل لورى وهكذا .. ولكن المفاوضات انتهت والانسحاب تقرر .. وفى غيظ وانفعال وقعوا وثيقة الانسحاب وشهدت « آخر ساعة » اعضاء وفد المفاوضات الانجليزى وايديهم على خدودهم داخل غرفة مجلس الوزراء الاردنى .. وواحد فقط لم تكن يده على خده .. هو السفير الانجليزى السير تشارلس جونستون ، والسبب هو ان يده كانت مشغولة بالتوقيع وبعدها انضم الى زملائه ووضع يده على خده هو الآخر .. كأنهم فى مأتم ..

والطريف ان السفير الانجليزى وباقى موظفى السفارة بدأوا يتعلمون اللغة العربية اخيرا !!

كانوا عندنا وطردناهم !

ودخلنا معسكرات الانجليز فى العقبة ..

فى الميناء المزدحم بصناديق العتاد وقطع الغيار ، وفى معسكر المهندسين ومعسكر الدبابات ، وفى قيادة القوات نفسها ، شهدنا اهالى العقبة وهم يعملون طوال النهار ليساعدوا الانجليز على سرعة الجلاء .

والكتيبة الانجليزية الموجودة فى العقبة اسمها « الهوسرز العاشرة » وكل الانجليز يعرفونها تماما لانها من اشهر كتائبهم ورئيسها هو الفيلد مارشال الدوق جلوستر عم الملكة اليزابيث ، وقد وعد اعضاء الكتيبة بالحضور لزيارتهم فى العقبة قبل رحيلهم . .

وهذه الكتيبة نفسها كانت فى افغانستان وسباستبول (فى روسيا)وواترلو وكانت فى مصر عام ١٨٨٤ وفى السودان ، واشتركت فى الحرب العالمية الاولى والثانية .. وحضرت الى الاردن فى فبراير ١٩٥٦ وبدات تنسحب فى فبراير ١٩٥٧ !!

حمى الانسحاب !!

وشهدت آخر ساعة فى العقبة « حمى » الانسحاب ، تعليمات ومنشورات لا حصر لها ..

- ممنوع على افراد القوات الخروج من المعسكرات بالثياب المدنية ..
- ممنوع التحدث مع العرب ومصاحبتهم . .
- ممنوع لبس المايوهات على خليج العقبة او الاستحمام فيه . .
- ممنوع التجول فى المدينة فرادى وبدون سلاح

وقد رد الجنود الانجليز على هذه التعليمات بطلب احضار فرقة للترفيه عنهم داخل المعسكرات وفعلا وصلت اليهم فرقة تمثيلية قادمة من قبرص وعاشت معهم ثلاثة ايام وكانت اسعار الدخول اربعين قرشا وخمسة عشر قرشا وسبعة قروش ونصف قرش ! ! وحدثت اثناء حفلات الترفيه مشاغبات حامية بين الجنود بعضهم مع بعض ، وبينهم وبين الراقصات ، فتدخل البوليس الحربى وقبض على المشاغبين ، وصرخ واحد من الجنود فى الحفلة قائلا : نريد من صديقتنا امريكا ان تعيرنا مارلين مونرو بموجب قانون الاعارة والتأجير ! فانفجر الجميع ضاحكين

ولكن البوليس قبض على الجندى لانه اهان الصديقة امريكا ! ! ..

جو غريب فى كل مناطق الانسحاب .. صناديق ولوريات وونشات وتحذيرات .. تحذير بعدم الاقتراب ، وتحذير بعدم التصوير .. وتحذير بعدم الدخول .. ومع كل هذا اقتربنا والتقطنا صورا ودخلنا . .

للانجليز فى الاردن كلها ٣٦ دبابة سنتوريون ، ٩ مصفحات دايمونتيز نصف جنزير ، ١٢ سكوت كارهامبر ، ١٨٠ سيارة فورد ، ٢٠ مدفع ميدان قذيفة ٢٥ رطلا ، ١١ مدفعا مدى طويل قذيفة ١٧ رطلا ، ٩ مدافع مضادة للطائرات ٤٠ مليمترا ، ومدافع مورتار فى صناديقها .. واما عدد الجنود والضباط فلا يزيد على ١٢٠٠ جندى ، عدا ١٢ طائرة فى مطار معان . .

وكانت انجلترا تتخذ من قواعدها فى الاردن مستودعات تخزين للحبانية فىالعراق ولعدن وليبيا، وكانت الطائرات تتزود بالوقود من مطارات العقبة ومعان وهى فى طريقها للعراق ولقبرص .

اكبر ثلاجة فى الشرق

ووجه آخر للانسحاب شهدته « آخر ساعة » فى ميناء العقبة .. السفينة البريطانية ستيفنسون وهى تحمل صناديق كثيرة عرفنا انها اجزاء لاضخم ثلاجة فى الشرق الاوسط وتسع فى داخلها ٥٠ طنا من المواد الغذائية والادوية ، وكانت انجلترا قد احضرتها ولم تبدأ فى تركيبها ، وبعد ان تقرر الانسحاب شحنوها مرة ثانية الى عدن ! ! والثلاجة الضخمة فى حجم ٦ غرف كبيرة وليس لها نظير فى كل المنطقة . .

وفى الميناء السفينة « امبيرجل » وهى تحمل اجزاء طائرات واجنحة وقطع غيار وهى فى طريقها لعدن ايضا . .

وفى يوم ٧ مارس حضرت للميناء السفينة «دوريك» لتشترك فى نقل المعدات ، وكان البرنامج المقرر للانسحاب كالآتى : يوم ١٤ مارس تصل السفينة هندى للعقبة ، وفى يوم ٢٥ مارس تصل السفينة « سيدى براني » .. ثم تتعاقب السفن هنرى وهندريك وهيلكا واحدة كلاسبوع وستحمل كلها معدات المنسحبين الى غير رجعة . .

وشهدنا فى العقبة حامية الجيش العربى وهى تراقب بعيون مفتوحة تحركات الانجليز وخطواتهم حتى لا يتسرب شىء مما عندهم لليهود الموجودين فى ايلات . .

ورجعنا بعد هذا الى عمان ليقول لى اللواء على ابو نوار رئيس اركان حرب الجيش العربى الاردنى : لن أعلق على خروج الانجليز الا بعد اختفاء آخر جندى منهم . . ولعلك تعرف التعليق الذى سيكون . .

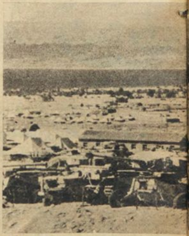
ويقول لى سليمان النابلسى رئيس الوزراء : ان انسحاب الانجليز انتصار بسيط حققه الشعب العربى ، وهو مقدمات لانتصارات اكبر ! !

ويقول لى شفيق ارشيدات وزيرالتربية والعدل : هل تأكدت كيف تستطيع الشعوب ان تحقق انتصارات .. شكرا للشعب العربى ..

ولا استطيع انا بعد الذى سمعته ورأيته واحسست به فى الاردن الا ان اقول : ان « القلم » الذى رن على قفا الامبراطورية الانجليزية احلى عندى من صوت ام كلثوم مع انى احبها .. واحلى من الانغام والالحان . . لانه صوت الحرية والانطلاق . .

وبعد .. ليسمح لى السفير الانجليزى فى الاردن السير تشارلس جونستون ان استعير كلمته واقول بلغة عربية مكسرة : كويس كتير

صلاح جلال



تصوير حسن دياب



قيادة كتيبة الهوسارز العاشرة التى تعتز بها انجلترا والجنرال كيتلى تنسحب من العقبة . .



اول مرحلة للجلاء عن الاردن بدات فى الاسبوع الماضى وحملت السفن اجزاء الطائرات . .



امام رئاسة مجلس الوزراء الاردنى وقفالسفير الانجليزى بعد الموافقة على الانسحاب . . ويرى وهو يتحدث لصلاح جلال مندوب « آخر ساعة » ويقول له « كويس كتير . . كتير » . .

أسرار شبكة الجاسوسية التي تعمل لحساب

- من هم الجواسيس الأربعة
- وكالة الأنباء العربية

ضبط

SECRET

3F.9/7
MF

No. 075

Mr. Christopher Wren, a public relations officer with Shell in Cairo, has applied for a post as "director" in the Arab News Agency in Cairo - an agency that is to a large extent controlled by my Head Office in London.

2.

The matter has been discussed by my Head Office and the Foreign Office and it has been agreed in principle that the appointment of Mr. Wren should be made. Before a final decision is taken, however, I have been instructed to obtain H.E.'s approval for the appointment. The sentence used in the letter to me is : " We do not think that an adverse opinion of Mr. Wren is likely to be held in the Embassy, but his past record has not been entirely free from discord, and it is possible that at some stage he may have "got across" someone in authority. We do not wish at a later stage to be told that the Embassy does not consider him suitable for the post."

3.

On receipt of H.E.'s approval, the appointment will be made. Mr. Wren, at present on U.K. leave, will not return to Cairo for several months, nor will publicity be given to the appointment. This, it is hoped, will minimise any suspicion of a possible link between Shell and the Arab News Agency.

4.

I am asked to assure H.E. that Mr. Wren's appointment does not mean that Shell will exercise any control over the policy of the Arab News Agency, and that Mr. Tom Little will remain in fact A.N.A.'s Chief representative and Mr. Wren's superior, despite the letter's title of "director".

H. of C.

H. E.

(D. T. COX)

September 16,1955

حصلت « آخر ساعة » على هذه الوثيقة الخطيرة.. انها تقرير كتبه رونالد توكس ضابط المخابرات في السفارة البريطانية في القاهرة .. وفيه يقول صراحة ان وكالة الانباء العربية من الشركات التي تشرف عليها رئاسته في لندن .. وكان هذا التقرير موجودا في اللفات السرية للمخابرات البريطانية ! !

حصلت «آخر ساعة» على وثيقة خطيرة تكشف الكثير من أسرار قضية الجواسيس الانجليز ..

كيف كانت التعليمات تصدر اليهم من المخابرات البريطانية ؟ وكيف كان هؤلاء الجواسيس يبعثون بتقاريرهم الى لندن ؟.

انهم جميعا من الضباط العاملين في الجيش البريطاني وكان يرأسهم ضابط أوفدته المخابرات البريطانية الى القاهرة ...

انه واحد من الدبلوماسيين في السفارة البريطانية . وكان يعمل تحت ستار وظيفته كسكرتير اول .

ولم يكن هذا الضابط يتصل بالسفير البريطاني او يخضع لأوامره ... فقد كان يتلقى تعليماته راسا من قيادته في لندن ...

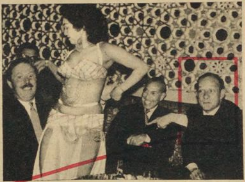
وكان يبعث اليها بتقارير جواسيسه في داخل الحقيبة الدبلوماسية للسفارة البريطانية .

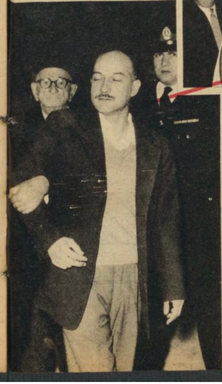
وكانت له شفرة خاصة لم يكن يعرف السفير أو اى واحد من المسئولين في سفارته شيئا عن اسرارها ...

لقد تكشفت كل هذه الحقائق في اعترافات المتهمين الانجليز ..

● جيمس سوينبرن . . الضابط

جيمس زارب . . كان رئيسا لشبكة التجسس على سفارة روسيا وسفارات الدول وراء الستار الحديدي وكان يقيم سهرات حمراء في بيته ! !





جيمس سوينبرن .. ضابط سابق في الجيش البريطاني .. وقد كشفت اعترافاته الكاملة حقيقة دور وكالة الانباء العربية في التجسس لحساب المخابرات البريطانية ! !





أربعة .. هاربون



رينولدز .. هارت .. كروستوفر دين .. سويت . هؤلاء الاربعة سيحاكمون غيابيا امام محكمة الجنايات .. انهم من الجواسيس الانجليز . . ولم يتسن القبض عليهم فقد كانوا يقضون اجازاتهم في انجلترا .. وكشف التحقيق دورهم في التجسس ! !

بريطانيا فى الشرق الأوسط

الهاربون .. وماذا كان دورهم الذى كلفوا به ؟

والموارد العجيبة التى كانت تغطى نفقاتها ..!

وثيقة خطيرة



السابق فى الجيش البريطانى .. والذى عاش فى مصر اكثر من ثلاثين سنة ، وكان يعمل مدرسا للغة الانجليزية فى المدارس الثانوية .. واثناء الحرب العالمية الاخيرة تطوع للعمل فى الجيش البريطانى . .

● **ستانلى** .. مديرشركةالبرودنشيال للتأمين على الحياة .. انه لا يزال ضابطا عاملا فى المخابرات البريطانية .. واثناء الحرب العالمية الاخيرة كان متطوعا فى قوات الكوماندوز اى الفدائيين الانجليز .. وقد حملته غواصة بريطانية وانزلته عند شاطىء جزيرة كريت ..

وفى جزيرة كريت قاد حركة المقاومة السرية ضد الالمان . .

وفى هذه الجزيرة تعرف بزوجته ، وكانت تعمل معه فى المقاومة السرية .. وقد جاءت الى القاهرة لتعمل معه فى الجاسوسية ..

● **جيمس زارب** .. صاحب مصنع الخزف .. وكان هو الآخر من ضباط فرق الكوماندوز البريطانية .. انه يحمل الجنسية البريطانية وان كان مولودا فى الاسكندرية .. وقد اشترك فى الحرب العالمية الثانية .. وعاد الى مصر ليعمل فى المخابرات البريطانية ..

ان كل واحد من هؤلاء الثلاثة كان مسئولا عن احدى شبكات الجاسوسية البريطانية فى مصر ..

وكانت تقارير الانجليز تطلق على نشاطهم اسما غريبا هو المخابرات تحت الارض .. **under ground**

وبعد ايام ستعرض قضية هؤلاء الجواسيس واعوانهم على محكمة الجنايات .. ستذاع اعترافاتهم الكاملة .. وعندها ستعرف الدنيا كلها الكثير من اسرار الجاسوسية البريطانية ليس فى مصر وحدها .. ولكن فى بلاد اخرى من العالم ايضا وخاصة فى البلاد العربية

وستعرف الدنيا ايضاقصة الدبلوماسى الانيق الذى ظل متنكرا فى وظيفة سكرتير أول بالسفارة البريطانية بالقاهرة . . وكان فى نفس الوقت مسئولا عن شبكة هؤلاء الجواسيس

مركز للجاسوسية فى مصر !!

واسمعوا جانبا من القصة كما جاء فى اعترافات هؤلاء الجواسيس ..

انها تبدأ فى وكالة الانباء العربية . . الوكالة التى كان جيمس سوينبرن مديرا لادارتها العامة فى مركزها الرئيسى بالقاهرة من يتصور . . هذه الوكالة كانت ولا تزال احد الاجهزة التى تعتمد عليها ادارة المخابرات البريطانية فى التجسس لحسابها فى مختلف البلاد العربية . .

وقد اعترف الضابط المسئول عن المخابرات البريطانية فى السفارة البريطانية بهذه الحقيقة .. كتبها بخط يده فى الوثيقة التى عثرت عليها « آخر ساعة »

وهتك سوينبرن فى اعترافاته بقية قصة هذه الوكالة ..

قال ان المخابرات البريطانية تسيطر عليها بواسطة شركة بريطانية اسمها « شركة انباء الشرقين الادنى والاقصى » **The Near and Far east news comp-** ومركزها فى لندن

وهذه الشركة البريطانية تتحكم فى مجموعة من وكالات الانباء الاخرى الشبيهة ومن أهمها :

● **الشركة التركية** لانباء الشرقين الادنى والاقصى .. ومركزها فى أنقرة

● **الشركة الاسيوية** لانباء الشرقين الادنى والاقصى ومركزها بومباى فى الهند

● شركة « **ستار نيوز** » الباكستانية ومركزها كراتشى فى الباكستان

● **وشركة الانباء العربية** .. ومركزها فى القاهرة ويتبع هذا المركز عدة مكاتب فى بيروت والخرطوم .. وعدن وعمان .. وبغداد .. ودمشق

وليس هذا فحسب .. تمول الشركة البريطانية الرئيسية فى لندن الى جانب كل هذه الشركات عدة محطات للاذاعة .. ومن بينها محطة الاذاعة البريطانية المعروفة باسم **B,B,C,**

٣٠٠٠ جنيه فى الشهر ...!

وشىء آخر .. تحاول ادارة المخابرات البريطانية أن تضفى ستارا على دورها وراء نشاط كل هذه الشركات ومحطات الاذاعة حاولت أن تجعلها تبدو فى ظاهرها كانها شركات عادية تقوم على أسس تجارية

ولكن التحقيق فى قضية الجواسيس .. واعترافات المتهمين الانجليز كشفت حقيقة هذه الشركات .. ومحطات الاذاعة

وتصوروا .. تعهد بعض الرأسماليين البريطانيين ممن عرفوا بميولهم الاستعمارية بتمويل الشركة البريطانية المركزية فى لندن و .. وتكفلت ادارة المخابرات البريطانية فى نفس الوقت أن تقوم حكومتها بتغطية نفقاتها ، ودفع فروق خسائرها

وطريقتها فى تغطية هذه النفقات والخسائر ظاهرية ، وغير ملحوظة .. ويكفى أن تخصم المبالغ المطلوبة من الضرائب التى تستحق على هؤلاء الممولين .. وكلهم من الرأسماليين المعروفين ..

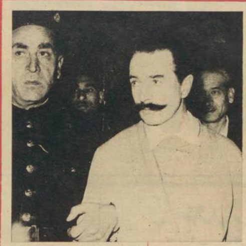
وأحيانا توعز المخابرات البريطانية الى بعض الشركات البريطانية بالمساهمة فى تغطية هذه النفقات والخسائر ..

وكشفت هذه الحقيقة رسالة بعث بها المستر توماس رسل ليتل المدير العام للشركة فى القاهرة الى لندن .. وكان يشكو من تكبد شركته خسائر تزيد على ٣٤ الف جنيه فى سنة واحدة .

وفى بادىء الامر تعجبت لندن من ضخامة أرقام هذه الخسائر .. قالت له فى ردها بالحرف الواحد :

ـ كيف يمكن ان تنشا مثل هذه الخسائر بينما تبعث لندن شهريا بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه للقاهرة والخرطوم وحدهما .. هذا فضلا عن ٢٥٠٠ جنيه تدفعها شركة شل لحسابكم فى كل سنة ؟

ولكن لندن عادت فعملت على تغطية هذه الخسائر !!



أمر الى السفير فى لندن !!

عثر البوليس على هذه الرسالة بين أوراق جيمس سوينبرن عندما فتش مكتبه بعد القبض عليه

كانت مفتاح السر كله ..

كشفت حقيقة الدور الذى تلعبه وكالة الانباء العربية فى التجسس لحساب المخابرات البريطانية

وعثر أيضا على وثائق أخرى على جانب كبير من الخطورة .. وواحدة من هذه الوثائق تروى بصراحة كيف أن ادارة المخابرات البريطانية هى التى تتحكم فى اتجاهات هذه الشركة .. وكيف تفرض عليها المديرين والمشرفين الذين يوجهون سياستها ..

واسمعوا هذه القصة .. رشحت المخابرات البريطانية مستر كروستوفر رين .. **وهو** واحد من عملائها ، وكان يعمل مديرا للعلاقات الخارجية فى شركة شل بالقاهرة ليكون عضوا لمجلس ادارة وكالة الانباء العربية

وأرادت المخابرات البريطانية أن يتم هذا التعيين فى هدوء بحيث لايلفت الانظار الى دور الرجل كواحد من عملائها ..

ولكنها كانت تعرف فى نفس الوقت أن مستر كروستوفر رين ليس على وفاق مع الكثيرين من موظفى السفارة البريطانية .. طلبت الى الضابط الذى يمثلها فى دار السفارة أن يعرض الامر على السفير ، ويبلغه رغبة المخابرات البريطانية فى اتمام هذا التعيين ..

كان أمرا من رياسة المخابرات البريطانية فى لندن الى السفير .. ولم يكن من حقه أن يعترض او أن يقول شيئا !



جون . . الدبلوماسى البريطانى الذى طردته مصر بسبب اشتغاله بالتجسس .. انه ضابط فى الجيش البريطانى .. وكان مساعدا لضابط المخابرات فى السفارة البريطانية !!

سهرات حمراء فى بيت الجاسوس

وهنا يجب أن نتوقف قليلا أمام اسم كروستوفر رين ..

لقد كشف التحقيق عن دوره فى قضية الجاسوسية .. كان هو الآخر مسئولا عن احدى الحلقات التى تعمل لحساب المخابرات البريطانية ..

وكانت وظيفته كمدير للعلاقات العامة فى شركة شل تساعده فى الاتصال بالاشخاص والهيئات ..

وقالت التقارير عنه .. ان هذا الرجل كان يقيم حفلات كوكتيل مريبة فى بيته .. وكانت بعض هذه الحفلات تتخللها سهرات حمراء ..

وعرف كل الذين كانوا يترددون على بيته !!



جاسوس ذهب الى المانيا

رشحت المخابرات البريطانية هذا الرجل ليعمل فى وكالة الانباء العربية

ستانلى اخطر الجواسيس . . انه ضابط عامل فى المخابرات البريطانية .. وهو يتقن التنكر .. ويرى فى ملابس راقصة . . وعندما قبض عليه اطلق شواربه حتى يخفى صورته وراء هذه الشوارب ! !

كان السفير البريطانى وقتئذ هو السير همفرى تريفليان ..

ولم يكن قد مر على تعيينه فى القاهرة أكثر من ثلاثة أشهر ..

وكان ضابط المخابرات البريطانية فى السفارة البريطانية وقتئذ اسمه «دونالد كوكس » .. وكان معينا فى دار السفارة ضمن هيئتها الدبلوماسية فى وظيفة سكرتير أول ..

وهو لم يبق فى منصبه طويلا فقد نقل الى السفارة البريطانية فى بون بالمانيا الغربية حيث كلف بنفس مهمته فى القاهرة

وحل مكانه واحد اسمه «مكسويل» .. وقد ظل هذا الرجل حتى قررت مصر قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا . وتم ترحيله مع السفير البريطانى ..

وكان يعمل تحت رياسته الدبلوماسيان جوف وفيلاكس اللذان طردتهما مصر من بلادها بسبب اشتغالهما باعمال التجسس

وثيقة خطيرة كشفت السر كله !!

كتب دونالد كوكس تقريرا الى السفير البريطانى أبلغه فيه رغبة رياسته فى لندن .. أى ادارة المخابرات .. ويكشف هذا التقرير جانبا كبيرا من قصة وكالة الانباء العربية .. وتقول ترجمته بالحرف الواحد :

١ ـ ان مستر كروستوفر رين الذى يشغل وظيفة مدير العلاقات الخارجية بشركة شل بالقاهرة قد طلب تعيينه عضوا لمجلس ادارة وكالة الانباء العربية فى القاهرة .. وهى الوكالة التى تقع الى حد كبير تحت اشراف رياستى فى لندن :

٢ ـ هذه المسالة قد نوقشت بمعرفة رياستى ووزارة الخارجية واتفق من حيث المبدا على ان تعيين المستر رين يجب ان يتم .. ولكن قبل اتخاذ قرار نهائى فى هذا الصدد صدرت الى التعليمات لكى احصل على موافقة صاحب السعادة السفير على هذا التعيين ..

ويهمنى ان اؤكد اننا لانريد ان نسمع فيما بعد ان السفارة لاتوافق على تعيينه فى هذه الوظيفة ..

٣ ـ وبمجرد الحصول على موافقة صاحب السعادة السفير فان تعيين المستر رين سوف يتم ، وهو الآن فى المملكة المتحدة يقضى اجازته .. كما انه لن يعود الى القاهرة لمدة بضعة اشهر .. كما انه لن يعلن عن هذا التعيين ، ونامل بذلك عدم اثارة الشكوك فى احتمال وجود رابطة بين وكالة الانباء العربية وبين الشركة التى كان يعمل بها ..

٤ ـ وقد امرتنى رياستى ان اؤكد للسعادة السفير ان تعيين المستر رين لايعنى ان شركة شل سوف تمارس اى نوع من السيطرة على سياسة وكالة الانباء العربية وان المستر توم ليتل سوف يظل فى الواقع المدير المسئول عن وكالة الانباء العربية ورئيسا للمستر رين بالرغم من اللقب

« أنظر الصفحة التالية »

بقية المنشور على الصفحة السابقة

الذى سوف يحمله الاخير باعتباره عضوا لمجلس الادارة

دونالدكوكس

ذهب الى بيروت بدلا من القاهرة !!

هذا هو نص التقرير الذى رفعه ضابط المخابرات الى السير همفرى تريفليان ..

لقد كانت عباراته قاسية .. وكان يفرض على السفير رغبة ادارة المخابرات البريطانية فى لندن حتى لايعترض على هذا التعيين ..

وتم تعيين الرجل فعلا فى هذا المنصب ..

وتقرر أن يعود الى القاهرة ليباشر نشاطه فى التجسس تحت ستار وظيفته الجديدة ..

ولكن الاحداث كانت تجرى بسرعة ، فوقع الاعتداء الأثم ضد مصر .. وقطعت العلاقات بين مصر وبريطانيا ، واضطر الرجل لان يذهب الى بيروت حيث يشرف فى الوقت الحاضر على مكتب وكالة الانباء العربية فى لبنان ..

ولحق به مدير عام الوكالة بالقاهرة ..

ومنذ عدة أسابيع أبرق هذا المدير الى القاهرة يطلب السماح له بالحصول على فيزا لدخول مصر ..

ورفضت السلطات المصرية بعد أن كشف الدور الذى لعبته وكالته فى التجسس لحساب الانجليز !!

زوجته هربت منه !!

بقيت حلقة واحدة فى قصة المستر كروستوفر دين ..

كانت بعض التقارير تشير الى علاقاته مع سيدة تعمل بالصحافة ..

كانت تساعده فى الحصول على المعلومات التى يريدها ..

وقالت بعض هذه التقارير أن زوجة المستر دين تشاحنت معه بسبب مقابلاته مع هذه السيدة الصحفية ..

واخذت هذه المشاحنات تتكرر فى كل يوم .. واستحالت الحياة بينهما الى عراك مستمر .. وانتهت المشاحنات بان تركت الزوجة له البيت .. ثم استقلت الطائرة وذهبت الى انجلترا لتعيش عند اهلها ..

وذهب الرجل وراءها .. حاول أن يصالحها .. ولكنها رفضت ..

انه يعيش الآن فى بيروت حيث ينتظر ان يحاكم أمام محكمة الجنايات غيابيا ..

وقد لحقت به السيدة التى تعمل فى الصحافة ..

وهى الاخرى تعيش الآن فى بيروت !!

اربعة يحاكمون غيابيا !!

وشىء آخر .. يوجد الى جانب كروستوفر دين .. ثلاثة آخرون سيقدمون الى محكمة الجنايات لمحاكمتهم غيابيا ..

الكسندر رينولدز وسويت وجون آرثر رو ..

والثلاثة كانوا ايضا يعملون فى الجاسوسية البريطانية ..

وكانوا يقضون أجازاتهم فى بريطانيا عندما كشفت القضية وقبض على المتهمين ..

وسيقدم الى المحاكمة ١٥ متهما آخرون .. منهم الاربعة الانجليز المقبوض عليهم ..

وقبل قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وبريطانيا كان القنصل البريطانى يزور هؤلاء المتهمين الاربعة فى السجن ..

وكان يدفع الى كل واحد منهم جنيها واحدا لنفقاته فى الاسبوع ..

ولكنه عاد فرفع هذا الجنيه الى جنيهين فى الاسبوع ..

وتتولى السفارة السويسرية دفع جنيهين الى كل واحد من المتهمين الانجليز فى الاسبوع نيابة عن الحكومة البريطانية !!

جاسوس على سفارة روسيا !!

وفى السجن تلقى جيمس سوينبرن عدة برقيات من زوجته .. انها تحاول تشجيعه ..

ولكن الرجل اعترف بكل شىء .. قال انه أخطأ فى حق البلد الذى آواه اكثر من ثلاثين سنة ..

وانهارت أعصاب جيمس زارب صاحب مصنع الخزف ..

وكانت والدته مريضة بالسرطان .. وماتت فى المستشفى بعد القبض عليه بثلاثة أيام ..

وسمحت له النيابة بالاشتراك فى تشييع جناز أمه ..

وعاد الى السجن ليدلى باعتراف كامل ..

قال .. ان شبكة الجاسوسية التى كان يرأسها كانت مكلفة بالتجسس على نشاط سفارات الدول وراء الستار الحديدى ..

وكان له واحد من أعوانه يعمل كاتبا فى الارشيف السرى لادارة المباحث العامة ..

وكان هذا الكاتب يسرق له التقارير ليقوم زارب بتصويرها ثم يعيدها الكاتب الى مكانها فى ملفات الارشيف السرى ..

قبض على جميع أعوانه .. وكانت مفاجأة عندما عثر فى بيت واحد من هؤلاء المتهمين على أحد تقارير المباحث العامة.

وكان تقريرا عن نشاط جيمس سوينبرن قبل القبض عليه بأسبوع !!

بكى لانه لن يرى ابنه !!

ومستانلى .. ويعتبرونه أخطر



زوجة سوينبرن ارسلت اليه برقية من انجلترا تشجعه



زوجة كروستوفر دين هربت الى انجلترا لعلاقات زوجها المريبة



زوجة رينولدز لم يقبض على زوجها لانه فى انجلترا !!



زوجة ستانلى .. ذهبت الى اهلها فى جزيرة كريت وارسلت له فى السجن صورة ابنه الذى ولد .. ولم يره حتى الآن !!

الجواسيس الانجليز الاربعة المقبوض عليهم ..

انه الوحيد المتمالك لاعصابه .. وتبدى أدارة المخابرات البريطانية اهتماما خاصا لمحاولة تبرئته ..

بكى فى السجن عندما تلقى رسائل من زوجته ، وكانت قد سافرت الى جزيرة كريت لتعيش عند أهلها ..

وقالت له زوجته .. انه أصبح أبا .. واخذ ستانلى يبكى .. انه يعرف ان الجريمة ثابتة ضده .. وعندما سافرت زوجته كانت تنتظر حادثا سعيدا ..

وسيذهب الرجل الى السجن ليقضى العقوبة التى ستحكم عليه بها محكمة الجنايات دون أن يرى ابنه .. أو هكذا

اخذ يردد لكل الذين سألوه عن سبب بكائه !!

يتنكر بشوارب جديدة !!

انه شخصية مثيرة .. وقد اطلق شواربه بعد القبض عليه ..

اطلقها بحيث اصبحت لافتة للانظار ..

وهو يرفض ان يحلقها .. أو حتى يعمل على تهذيبها ..

وتسأله عن السبب .. فلا يرد عليك ..

ولكن أحدهم استطاع أن يكشف سر اطلاقه لشواربه ..

عندما نزل ستانلى من الغواصة البريطانية عند شاطىء كريت كان يطلق شواربه ..

وظل يطلقها حتى انتهت العملية الفدائية التى كان يقوم بها بتزعمه حركة المقاومة السرية ضد الالمان ..

وبعد الحرب عندما جاء الى مصر ليعمل فى الجاسوسية حلق هذه الشوارب ..

وعرف السبب .. انه يحاول ان يكون شخصية مزدوجة ..

وقد أدرك ستانلى بعد القبض عليه انه سيقدم الى المحاكمة .. وأن الصحف ستنشر صورته ..

وحتى يخفى شخصيته وراء هذه الشوارب الطويلة عمد الى اطلاقها ، ورفض ان يحلقها او ان يهذبها ..

انه جاسوس بغريزته .. ولد لكى يكون جاسوسا .. والامل مايزال يراوده فى ان يفرج عنه فى يوم من الايام ليعود من جديد الى التجسس ..

ويخشى ستانلى ان تفضح صوره وهو حليق بدون شوارب شخصيته التى كان يعيش عليها عندما كان جاسوسا يعمل لحساب المخابرات البريطانية ..

وفضل ان يبقى فى السجن بصورته وهو بهذه الشوارب الطويلة ..

وبعد ...

ان الجواسيس ينتظرون المحاكمة امام محكمة الجنايات بعد عدة أيام ..

ستداع اعترافاتهم كاملة ..

وعندها ستعرف الدنيا كلها الكثير من اسرار الجاسوسية البريطانية ..

وستعرف الدنيا ايضا قصة الدبلوماسى الانيق الذى ظل متنكرا فى وظيفة سكرتير أول بالسفارة البريطانية بالقاهرة .. وكان فى نفس الوقت مسئولا عن شبكة هؤلاء الجواسيس ..

وبعدها سيضطر ستانلى ان يحلق شواربه !!

جميل عارف

سهرت عليكم اطفالا

فأسعدوها فى عيدها

يوم ٢١ مارس

عيد الأم

واختاروا هداياكم من ...

شركة بيع المصنوعات المصرية

مؤسسة بنك مصر الكبرى

بجميع فروعها الـ ٤٢ بالقاهرة وأنحاء الجمهورية

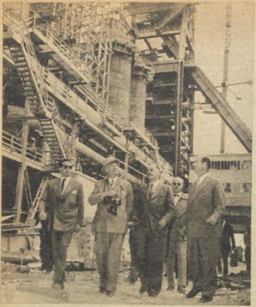
تشكيلات رائعة من الملابس الجاهزة الحريمى

الملابس الداخلية . الشنط . الروائح . الجوارب

الهدايا بأنواعها



ومساهمة من الشركة فى تكريم الأم تمنحكم خصم ١٠ ٪ على مشترياتكم عند الدفع ... نظير تقديم الكوبون المنشور على صفحة ٣٠



هرفيمان مدير ديماج والدكتور هيني من مصانع مانزمان امام الفرن العالى لصهر الحديد والصلب بشركة الحديد والصلب بحلوان

ورشة التشكيل بمصنع الحديد والصلب بحلوان اثناء زيارة بعض رجال الصناعة الالمان اليها يوم الجمعة الماضى وقد ظهر فى الصورة هرفيمان مدير ديماج وهو يشرح لهم كيف ستصبح هذه الورقة بعد الانتهاء منها .



ديماج فى معرض الصناعات الألمانية

ديماج فى مصنع الحديد والصلب بحلوان



الدكتور ابو نصير وزير التجارة والدكتور ولتر بيكر سفير المانيا فى مصر والدكتور شولتزفنيك نائب وزير الاقتصاد بالمانيا والهر ٠١٠١ شولز رئيس معرض الصناعات الالمانية والهر تيجر

ان شركة ديماج التى قامت بعمل جميع التركيبات لشركة الحديد والصلب المصرية بحلوان من الأفران العالية إلى ورش التشكيل .. الخ والتى تعتبر من كبار الهيئات المساهمة فى شركة الحديد والصلب المصرية ليسرها أن تشاهدوا القسم الخاص بها فى المعرض لتتبينوا مدى ماوصلت إليه من تفوق فى الصناعة

DEMAG



وزير التجارة الدكتور ابو نصير وسفير المانيا الدكتور ولتر بيكر ورئيس معرض الصناعات الالمانية هر ٠١٠١ شولتز ومدير المعرض الدكتور هبترج بعد زيارة قسم ديماج

الوزير كوبل المدير العام لمعرض هانوفر مع هرفيمان مدير ديماج المسئول عن تسليم الآلات الخاصة بمصنع الحديد والصلب وبعض رجال الصناعة الالمان عند زيارتهم لمصنع الحديد والصلب بحلوان يوم الجمعة الماضى .



ناس .. وراء الأخبار

مكاتب البريد ترفض ودائع التلاميذ

● **الاستاذ مصطفى البغدادى .. المدير العام لمصلحة البريد ..** مطلوب منه أن يبحث عن حل سريع لمشكلة رفض صناديق التوفير قبول ودائع التلاميذ ..

فقد طلبت المصلحة الى وزارة التربية والتعليم أن تدعو تلاميذ المدارس الى ضرورة التوفير ..

وبسرعة اذاعت الوزارة نشرة على مدارسها ، تشرح فيها اهمية الاقتصاد .. واثره بين التلاميذ .. وبسرعة ايضا استجاب التلاميذ للدعوة ، وقدم كل منهم ما ادخره من مصروفه للمدرسة ليفتح له حسابا فى أقرب مكتب بريد حسب التعليمات ..

وبعد ذلك بدأت البرقيات تنهال على مدير مصلحة البريد ، وكلها تحمل اشد معانى الاحتجاج . . والدهشة ..

لقد رفض موظفو مكاتب البريد بالاجماع قبول الودائع ، بحجة أن عمليات فتح الحسابات الجديدة .. وصرف الدفاتر مسألة تحتاج الى عدد كبير من الموظفين .. الذين يجب أن يتفرغوا لهذا العمل الاضافى ، ولمواجهة ضغط المدارس عليهم ..

لامكان ((للايدس)) على ساحل البحر الاحمر

● **الدكتور احمد الحاوانى . . المدير العام لمعهد الابحاث ومصلحة الامراض المتوطنة ..**

قالت التقارير التى تلقاها من المختصين : ان هناك خطرا قادما من سواحل البحر الاحمر الجنوبية . . فى صورة بعوضة اسمها « الايدس » ..

وفى الاسبوع الماضى ، حمل الرجل حقائبه وسافر ومعه فرقة من رجال المقاومة الى منطقة الخطر ، ليطارد «الايدس» . . وبعد كفاح أسبوع كامل ، عاد ليكتب تقريرا للوزارة ، يعلن فيه طهارة منطقة السويس من آثار البعوضة التى تسبب الحمى الصفراء !!

وحدة .. ووحدة !!

● **الاستاذ فؤاد جلال**

يدرس الآن تقريرا وضعه المسئولون عن الوحدات المجمعة . . ومدى ما حققته من نجاح منذ انشائها ، وقد سجل التقرير حقائق مثيرة وطريفة فى نفس الوقت .. وحتى ينتهى من دراسة التقرير ، علينا أن نعرف ان التقرير يقول : أن الوحدات المجمعة التى انشئت فى مناطق فقيرة .. كوحدة قلشان .. فى مديرية البحيرة ، وغيرها من المناطق المتوسطة الحال ؟ قد نجحت نجاحا باهرا .. اما الوحدات التى انشئت فى المناطق التى كان يحكمها الاقطاعيون السابقون ، فلم تحقق النجاح المنتظر حتى الآن .. بسبب عدم الاقبال عليها .. أو تشجيعها من جانب الاهلين الذين عاشوا تحت الظلم سنين طويلة !! ..

السياسة قبل العروس ..

● **السيد رشيد كرامى ..** رئيس وزراء لبنان السابق ، الذى يزور مصر الآن ، يضحك مع كل من يزوره ويهنئه على اشاعة زواجه ، ويقول السيد كرامى : ان الاشاعات تلاحقه عندما يسافر الى أى بلد عربى ، وترشح له زوجات ، والحقيقة أن صغر سنه هو مشكلته لان الناس لايصدقون ان رئيس وزراء فى الخامسة والثلاثين من عمره لم يتزوج .

ويقول الاستاذ كرامى : انى حضرت لمصر لسبب قومى عربى ، وليس للعاطفة فيه دخل ، وانا الآن مشغول بالمعركة الانتخابية القادمة التى ارجو أن تكون لصالح القومية العربية ، وستكون معركة حامية ، لاسيما فى منطقة الجنوب والبقاع وبيروت .. وقبل المعركة سأطالب بزيادة عدد النواب الى ٨٨ عضوا ، لان هذا فى رايى هو اقرب شىء لتحقيق الديموقراطية ، والقضاء على الاوضاع الشاذة فى لبنان . أما العروس فلا افكر فيها الآن على الاقل ، لان السياسة تشغل كل تفكيرى !!



معركة مصر فى كرنفال كولونيا

فى مدينة كولونيا بالمانيا احتشدت الجماهير حول هذا التمثال الضخم الذى عرض فى « الكرنفال » . انه يمثل الرئيس جمال عبد الناصر فى صورة « ابو الهول » . وعلى ظهر التمثال الكبير وقف جنديان يتقاتلان . جندى منهما يمثل العدوان البريطانى الفرنسى الاسرائيلى (الى اليمين) . والجندى الآخر يمثل الجيش والشعب المصرى فى معركة الحرية .

الاستيراد من مصر وحدها

● **الامير فهد السالم الصباح** وزير الصحة والاشغال فى الكويت .. يحزم حقائبه للسفر الى مصر ، ومعه اخبار مهمة للاقتصاد المصرى ، فقد قرر بوصفه رئيسا لمجلس الانشاء ووزيرا للاشغال ، ان يستورد كل مايلزم الكويت من مصر ، وستكون قيمة الدفعة الاولى ثلاثة أرباع المليون جنيه ، وتتوالى الدفعات بعد ذلك، وفى نفس الوقت سيلبى دعوة الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة لحضور المؤتمر الطبى الذى سيعقد فى شهر ابريل القادم ، وذلك بوصفه وزيرا للصحة ، وسيحضر مع الامير أحد أصحاب الملايين فى الشرق العربى ، واسمه خالد عبد اللطيف الحمد ، وذلك لدراسة بعض المشروعات الاقتصادية المصرية والمساهمة فيها ، وسيكون مفوضا عن عدد كبير آخر من أصحاب الملايين العرب ..

سيارات روسية لبور سعيد

● **الدكتور محمد ابو نصير** وزير التجارة ، يبحث فى شكوى هامة جاءت اليه من بورسعيد ، والسبب هو أن وزارة شئون بورسعيد طلبت عدة سيارات جيب من نوع خاص ، لاستعمالها فى تعمير المدينة ، ووصلت السيارات الى ميناء الاسكندرية منذ شهرين ، ومع هذا لم يتسلم التاجر المستورد الاذن الخاص بدخولها الى مصر الا بعد ثلاثة شهور من تاريخ تقديم الطلب ، والغريب أن ثمن هذه السيارات دفع بالجنيه المصرى ، ولم يكن هناك داع على الاطلاق للتأخير ، وحين علم الوزير بالموضوع أمر بادخال السيارات فورا ، والتحقيق فى سبب التأخير ..

نياشين مصرية للكويت

● **الاستاذ صلاح الشاهد** : تشريفاتى رئاسة الجمهورية . . يستعد للسفر هذا الاسبوع للكويت ، ومعه النياشين والاوسمة التى أنعم بها الرئيس جمال عبد الناصر على الامراء وكبار التجار الكويتيين ، وذلك بعد وقوفهم بجانب مصر أثناء العدوان الاخير ، وتبرعهم لبورسعيد باثنى عشر مليون روبية ، وهو اكبر مبلغ من التبرعات تم جمعه من امارة واحدة ، وقد أعد الاستاذ الشاهد حقائبه ، ووضع فيها خطابات شكر خاصة من الرئيس جمال لجميع المتبرعين من أفراد الشعب الكويتى فردا فردا ، وسيتم توزيع النياشين والاوسمة والخطابات فى احتفال كبير فور وصول مندوب الرئيس جمال عبد الناصر ..

المصريون فى ((قطر)) على بعد ٣ آلاف كيلو

الامير على بن عبد الله آل ثانى حاكم امارة قطر ، وثالث رجل فى العالم فى ثروته البترولية ، افتتح هذا الاسبوع اكبر مستشفى فى الشرق الاوسط ، تم بناؤه فى ثلاث سنوات ، وتكلف خمسة ملايين ونصف مليون جنيه ، وهو مزود بآلات تكييف الهواء ، وقد اشترك فى مسابقة بنائه ٣٣٥ مهندسا من ١٥ دولة فى أنحاء العالم ، وذكر الامير فى حفل الافتتاح دور المصريين فى انشائه وادارته ، لان وكيله هو الدكتور احمد سامى ، الذى كان مديرا لمصلحة الطب الشرعى فى القاهرة ، ومعه الدكاترة المصريون : فؤاد الجوينى ، وفؤاد مقار ، والدكتورة حمدى أخصائية أمراض النساء ، كما اشترك فى بنائه المهندسان المصريان : محمود أبو الروب ، وهشام عاشور ، وبعد زيارة المستشفى التفت سمو الامير الى السيد عبد الله الدرويش رئيس الوزارة وقال له : الحمد لله الذى جمع كل هؤلاء الناس على الخير الذى فاضت به أرض قطر ، وهذه خطوة ستتبعها خطوات موفقة لمصلحة الشعب العربى كله.

وينتظر أن توجه دعوة الى كبار الشخصيات العربية لزيارة الامارة ، حتى يلمسوا نواحى التقدم فيها ، ويتبينوا الجهود التى يشترك فيها فنيون من كل البلاد العربية ، وخاصة مصر ..



Sri Nehru has apologised to Queen Elizabeth for an editorial note that appeared in the Congress Journal "Economic Review".

كيف اعتذر نهرو لملكة بريطانيا !

هاجمت الصحف الهندية الملكة اليزابيث هجوما شديدا . واضطر نهرو الى الاعتذار لملكة بريطانيا . ولكن الصحف الهندية شاءت ان تمعن فى هجومها على الملكة . ففى اليوم التالى نشرت صحيفة «هندوستان ستاندارد» صورة كاريكاتير لنهرو فى ملابس سير والتر رالى السياسى البريطانى الكبير ، وهو يمد يده للملكة اليزابيث ، تماما كما فعل سير والتر مع الملكة اليزابيث الاولى عندما خلع معطفه وفرشه على الارض التى يغطيها الوحل امام الملكة ، حتى تستطيع أن تمشى عليها دون ان تتسخ قدماها . وكتبت الصحيفة تحت الصورة تقول : « نهرو يعتذر للملكة ! »



▲ لمت زوزوماضي تبكي مدة ثمان واربعين ساعة وهى مستلقية على حجر ابنتها ايفون .. وقالت وزو انها كانت تسلى نفسها فى السجن بالقراءة وصنع السجاد .. ان هذه لسجادة كلفتها ثمانية جنيهات .. وهى تباع فى المحال باربعين جنيها ..

فيلم ملون تصوير « أوسكار مترى »

محنة الأم

وماذا صنعت فى محنتها الوحيدة؟
زوزو ماضى تتكلم بعد ٩ شهور فى السجن

تعرضت زوزو ماضى لمحنة العمر .. وزوزو ماضى .. أم ، لها ابنة وحيدة يعرفها الناس هى ايفون ماضى .. انها تحكى هنا .. ماذا صنعت محنة العمر بينهما كأم وبين ايفون الابنة ..

انظر الصفحة التالية



زوزو ماضى تتكلم :

عندما دخلت السجن كانوا يقولون :

صباح الخير .. يامعلمة



جورج ابيض يعانق زوزوماضى ويهنئها

قلت لزوزو ماضى وانا اتامل ملامح وجهها الدقيقة ، وارى خصلة منشعرها الاسود الفاحم قد تحولت الى خيوط بيضاء بلون الثلج :

ــ احلويتى فى السجن !

قالت :

ــ عقبال عندك !

قلت :

ــ اخص عليكى ..

قالت :

ــ وتطلع براءة !

البراءة غسلت الاحزان

ــ ما الذى خرجت به من السجن ؟

ــ الدموع !

ــ هل تعذبت كثيرا ؟

ــ ان السجن يجرد الانسان من الحرية والكرامة .. انه عقوبة شنيعة !

ــ لعل البراءة غسلت احزانك ؟

ــ فعلا .. ان فرحتى فى هذا اليوم لا تقدر ! لقد كنت سعيدة لأننى ساقابل الشيء الذىأعرفه !

ــ ما هو ؟

ــ الحرية !

محنة الفتاة الرائعة

ان العذاب الذى شهدته زوزو خلال التسعة شهور التى امضتها فى السجن ، لا يقاس بالعذاب الذى شهدته هذه الفتاة الرائعة « ايفون ماضى » ! .. فقد باعت شقتها ورهنت الاتيليه ومرت بمحنة قاسية لم تمر بها فتاة فى مثل سنها من قبل ..

فقد كانت تستيقظ فى ساعة مبكرة من كل يوم وتذهب الى الكنيسة لتصلى من اجل امها السجينة .. ثم تعود الى البيت لتعد بيديها طعام امها .. وتذهب به الى السجن .. وبعد ان تتناول امها وجبة الغداء ، تعود ايفون الى البيت بالعمود .. ثم تتناول وجبتها على عجل .. ثم تذهب الى الاتيليه وتظل تعمل به حتى ساعة متاخرة من الليل لكى تنجز اكبر كمية من الفساتين لتحصل على ثمنها .. ان ايفون ماضى تعلم ان امها مدينة لبنك مصر والبنك التجارى المصرى بمبلغ ٩ آلاف جنيه .. وتعلم ايضا ان العمارة التى تملكها امها فى شارع الهرم لا تزال مدينة بمبلغ ٥ آلاف جنيه .. ان هذه العمارة تدر ايرادات لا تزيد على مبلغ ١٢٠ جنيها فى الشهر .. وهذا المبلغ ضئيل جدا بالنسبة للديون المتراكمة حول عنق زوزو ماضى !

صباح الخير يا معلمة !

وقدم احد المهنئين من الجالسين سيجارة لاكى سترايك لزوزو ماضى ، فاعتذرت وقالت انها تعودت خلال التسعة اشهر الاخيرة تدخين السجاير الهوليوود !

قلت لزوزو ماضى :

ــ كيف استقبلتك المسجونات فى السجن ؟

قالت :

ــ لقد انطلقت الاشاعات قبل دخولى السجن ، اننى متهمة بتهريب ٤ آلاف اقة حشيش بالطائرة .. ومنذ اليوم الاول وجدت المسجونات ومنهن عدد غيرقليل متهمات بالاتجار فىالمخدرات .. ينظرن الى كما ينظرن الى الزعيمة .. وكانت كل واحدة منهن تحيينى قائلة :

ــ صباح الخير يا معلمة !

وحاولت ان انفى عن نفسى هذه الاشاعة القوية التى تتردد بين جدران السجن .. وعلى السنة المتهمات والسجانات ، فلماستطع .. واضطررت الى ان اجاريهن فى هذه الاشاعة .. حتى جلست معى احداهن وقالت لى بالحرف الواحد :

ــ اننى جايه بالوفات .. وانا جايه بقرش ونص !

فقلت لها :

ــ وازاى بتتصرفى مع البوفيه ؟ .. القرش ونص ح يكفيكى اكل وشرب ؟

فقالت :

ــ دا انتى عبيطة قوى .. القرش ونص ده وزنة حشيش !

وانطلقت هذه السجينة فى انحاء السجن تروى لهن قصة سذاجتى وتتندر على لاننى لم اعرف ان القرش ونص عبارة عن وزنة حشيش !

ومن ذلكاليوم بدات جميع المسجونات يترددن على غرفتى ويعرفن اننى زوزو ماضى الفنانة ولست « المعلمة » التى ضبطت باربعة آلاف اقة حشيش !

كنت واثقة من براءتى

ــ ماذا كنت تقراين فى السجن ؟

ــ فى بداية الحياة هناك كنت مشلولة .. اقرا كثيرا ولا افهم شيئا .. وعندما بدات المحاكمة .. بدات الحياة تتفتح امامى ..



زوزو ماضى بين عشرات من باقات الزهور التى ارسلتها لها تحية كاريوكا وكوكا وعدد كبير من اهل الفن

ــ هل كنت تعتقدين انه سيحكم لك بالبراءة ؟

ــ من اول يوم فى المحاكمة !

ــ وما الدليل على هذا ؟

ــ اننى بريئة فعلا .. وكنت واثقة من ان القضاء لن يظلمنى !

ــ قرات كم كتابا ؟

ــ كتابا واحدا .. كتاب الجنس عند المراة للكاتب الامريكى اوميك كينزى

ــ وماذا ايضا ؟

ــ صنعت سجادة منالصوف كلفتنى ٨ جنيهات .. انها تباع فى المحال باربعين جنيها !

مذكرات السجينة

ــ هل تسليت بكتابة مذكراتك ؟

ــ بدات فى كتابتها ولكننى لم انته منها بعد !

ــ ماذا قلت فى المقدمة ؟

ــ قلت للقارىء .. ليست زوزو ماضى الممثلة التى تكتب لكهذه المذكرات .. وليست زوزو ماضى الام التى تدللها ابنتها فى البيت .. ولكنها زوزو ماضى السجينة التىتكتب لكهذه المذكرات .. انها واحدة من احدى وسبعين متهمة تحت التحقيق .. لقد كنت وانا فى السجن احمل رقما يكتبونه علىالسبورة بالطباشير .. ان هذا الرقم هو اسمى الذى ينادوننى به .. ويكتبونه بسهولة ويمسحونه بسهولة !

برقية من جرسونات كارلتون

وبكت زوزو ماضى اكثر من مرة وهى تحدثنى عن ذكرياتها فى السجن .. قالت انها لم تنم ثلاثة ايام .. ان اصدقاءها وصديقاتها يزورونها طول النهار وطول الليل .. وقالت ان اجمل برقية وصلتها هى البرقية التى ارسلها اليها جرسونات بار كارلتون !

وتكلمت زوزو ماضى عن ابنتها ايفون .. قالت انايفون كانتتعيش كالاتوبيس الذى يعمل على خط واحد .. بين بيتها بشارع قصر النيل الى سجن مصر وبالعكس

فى عيد الام

وقالت ايضا :

ــ لقدقدمتلى ابنتى ايفون هديتين لن استطيع ان اردهما لها مدى حياتى ! ان الهدية الاولى التىاعتز بها وساظل اذكرها ما حييت انها لم تذق طعم النوم منذ دخلت السجن حتىحكم ببراءتى .. ان الشقاء الذى عاشت فيه ايفون خلال هذه الفترة يفرضه عليها انها ابنتى .. اما الهدية الثانية التى ستظل معلقة فى عنقى لايفون .. فهى صداقتها لى وايمانها باننى بريئة .. لقد كنت امام جميع الناس متهمة .. ان الانسان الوحيد الذى كان يؤمن ببراءتى من هذه التهمة هو ايفون ماضى وحدها !

ثم قالت :

ــ ان ايفون هى صديقتى الجديدة وحياتى الجديدة واملى الجديد !

قلت لزوزو ماضى :

ــ هل اثر الحكم على كمال عبدالعزيز بالاشغال الشاقة فى فرحتك بالبراءة ؟

قالت زوزو ماضى :

ــ طبعا .. لان البراءة لم تكن مفاجاة لى .. لقد كنت اتمنى ان يعود كمال عبد العزيز الى امه .. والى ابنها !

جليل البندارى



أمى .. التى أفخر بها

لو لم تكن زوزو ماضى امى لتمنيتبعد ان فهمت حقيقتها ان تكون امى .. فمنها تعلمت الحياة ، وعلى ضوءتجاربها ، وهدى توجيهها ، رسمت خطتى فى حياتى العامةمنها والخاصة .. فهى امى واختى وقبل هذا وذاك صديقتى التى اعتز بصداقتها واتاثربرايها ، واستنير بتجاربها ..

وعلمتنى امى كيف أواجه الحياةوكيف لا أخشى الناس ، وعلمتنىالكفاح والعمل ، والاعتماد علىالنفس ، وتخطىالعقبات ، والصمود عند الكوارث

اما عن حنان زوزو ماضى كأم فيكفىان أقدم هذا المثل دليلا على فيض حنانها ورقيق قلبها .

حدث ان مرضت وكانت هى مرتبطةبالعمل فى فيلمين يصور احدهما فى شبرا والثانى فى الهرم ، ولم تنسواجبها كأم بل ضربت فى هذا المضمار مثلا عاليا ، فقد ترددت على المنزلست مرات لتشرف بنفسها على علاجى واعطائى الحقن والادوية فى مواعيدها ،وكانت برغم ارهاقها فى عملها تسهر الليالى بجانبى لتعنى بشئون تمريضىوتشرف على صحتى .

وكنت فى الفترة الاخيرة ، التى اتهمتفيها امى مطمئنة .. وقلقة ..

كنت مطمئنة غاية الاطمئنان لنهايةالشوط الذى تسير فيه أمى كنت واثقة من براءتها مؤمنة بعدالة السماء ، ولماكن اتوقع لها غير هذا الحكم ، ولذلك فلم يكن لحكم البراءة ، وقع الغرابةاو الدهشة فى نفسى ، وان كان هذا الحكم قد اسعدنى لانه اعاد الى امىبعد غيبة طويلة عشتها بعيدة عنها ولكنى كنت اعيش بها ومعها ولها .

ايفون ماضى



التم الاســـود دائما يراقب اطفاله ويتعهدهم بالحنان حتى يصبحوا قادرين



انثى الحمار الوحشى ترفس اى انسان يقترب من طفلها ..



وحنـان الدبة الســوداء على ابنها حنــان لاينقطع مطلقا

١٥٠٠ أم فى حدائق الحيوان



حتى الحيــوانات المتوحشــة .. فى قلبها عطف وحنان على اشبالها



الكنغر يحمل طفله فى كيس لفترة طويلة



بغبيت الذى يمتــلك ١٢ اما دفعة واحدة وجميعها تحترمه

أعجب احتفال من نوعه يقيمه أطباء الحيوانات والطيور

لن تحتفل وحدك بعيدالأم غــدا .. فهنــاك مخــلوقات اخــرى ستشاركك فى هـــذا العيـــد .. مخلوقات ليســت من عالمك .. لــكنها من عالم آخر ..عالم الطيور والحيوانات

لقد قررت حديقــة الحيوان بالجيزة ان تحتفل فى ذلك اليوم بـ ٣٠٠ أم من الحيوانات ، و ١٢٠٠ من الطيور .. ستقدم لها طعاما فوق المعتاد .. الأم التى تاكل وجبة واحــدة ستاكل وجبتين فى هذا اليوم .. والتى تاكل وجبتين ستتناول ثلاثا .. وهكذا ..

والسبب فى هذا الاحتفال العجيب كما قال لى الدكتور محمد السيد عبدالرحيم احد اطباء الحديقة : اننا يجب الانتسى دور الام فى عالم الطيور والحيــوان .. حتى لو كانت متوحشة .. او مفترسة .. او سامة .. او قاتلة .. فجميعهــا تلتقى عند نقطــة واحــدة هى غريزة الامومة ، التى تدفعهــا الى الحنو على اطفالهــا والدفاع عنهــا ضــد اى كائن غريب .. فعاطفة الامومة موجودة لدى كل الحيوانات ، وان كان ينقصها التهذيب الصادر عن العقل .. ولهــذا فكرنا ان نحتفل بالامومة فى عالم الطيور والحيوانات عن طريق الزيادة فى مقــادير الاكل ..

وهى الطريقة الوحيدة التى يحس بهــا الحيوان أو الطائر .. ان شيئا فوق العادة قد حدث فى هذا اليوم .. يوم العيد ..

الحنان والعطف واقدم ام

وهناك عشرات القصص بين الحيوانات تفوق فى حد تصويرها عطف وحنــان الانسان .. فمثلا « كريمة » انثى فرس البحر .. لها ابنة اسمها سميرة تحبها وتفضلها على نفسها فى بعض الاحيان .. فحارســها «محمود» يقول ان الام تدع ابنتها تلتهم طعاما أكثر منها فى كل يوم .. كما أنها لاتدعها تغيب عنها لحظة واحدة .. وتعوم دائما بجوارها فى الماء ..

وتعتبر كريمة اقدم ام فى حديقــة الحيوان .. فقــد ولدت فى ٢١ مارس سنة ١٩٢٥ .. ومات ذكــرها فى ٣ اغسطس سنة ١٩٥٢ ، بعــد أن انجبت ابنتها الوحيدة سميرة .. ولا تزال تعيش حتى الآن بدون ذكر .. وتنوى الحديقة احضار ذكرين للام وابنتها فى هــذا العام ..

الامهات الجديدات ...

وهناك اناث حديثات العهد بالامومة فى الحديقة .. يبلغ عددهن حوالى العشرين .. اعتبرن امهات فى هذا العام فقط .. فمثلا :

● **السيسى « جميلة »** .. ولدت فى هذا الاسبوع انثى صغيرة اسمها «زكية» .. لم يقم الاطباء بتوليدها ولكنها ولدتها طبيعيا من تلقاء نفسها .. وتقوم الآن بارضاعها .. وستظل ترضعها هكذا لمدة شهر ، ثم تبدأ تعلمها كيفية الاعتماد على نفسها والاكل بمفردها .. ويقول حارس جميلة انه حينما يقترب من الابنة تسرع اليه الام وتحاول الخناق معه وابعــاده عنها .. كما انها دائما تحوط الصــغيرة وهى تجرى وتتمسح بها فى حنان ..

● **والتم الاسود** .. طائر مائى يشبه الاوزة ولكن رقبته طويلة ولونه أسود .. ويقطن استراليا .. فقس هذا الطائر من اسبوع خمسة افراخ .. دائما يحتضنها ويفرش عليها جناحيه خوفا من زوار الحديقة ..

● **والقردة الحبشى** .. اسمها عطيات .. انجبت ابنا منذ شهر ونصف .. ومن عادة الابن أن يتعلق بأسفل بطن امه من تحت .. ويقول الاطباء انه يظل هكذا متعلقا بالام لمدة اربعة اشهر .. ثم يبدأ فى الاعتماد على نفســه ..

● **والنمرة السودانيـــة** .. ولدت ذكرا وانثى منــذ شــهرين ونصف .. وتحرسهما دائمــا .. وســتظل تقوم بارضاعهما لمدة ستة شــهور من تاريخ ولادتهما ..

● **وانثى الحمار الوحشى** .. ولدت منذ شهرين انثى .. وترفس الام كل انسان يحاول الاقتراب من الصغيرة ..

امهــات عقيمات واناث بلا ذكور

وهناك أكثر من ثلاثين ام عقيمــة فى الحديقة .. وذلك نتيجــة للاسر .. فبعض الحيوانات لاتطيق الاسر مطلقا ، فيؤدى بها اما الى الموت أو الى العقم الذى يطــول وقــد لاينتهى فى بعــض الاحيان ..

وتوجد حالة واحدة بالحديقــة زال عقمها منذ اربعة شهور .. بعد تســع سنوات طويلة قضتها وما زالت تعيشها وراء الاسوار .. هذه هى «خضرة» .. اللبؤة السودانية .. فقد انجبت ثلاثة أشبال .. تقوم حتى الآن بارضاعها وحمايتهــا . وتثور وتزار حينما يحاول الحارس معاكســة أشبالها ..

وبالحديقة أيضا أناث لم يمنحها القدر الآن نعمة الذكور ..وستحضر لها الحديقة فى هذا العام ذكورا ، بحيث لاتصبح أنثى واحدة فى الحديقة بدون ذكر .. ومن هذه الاناث : الزراف والفيلة وبعض البيغاوات

١٢ اما واب واحد ...

وهناك أب واحد يمتلك ١٢ أما فى الحديقة .. هذا هو «خميس» .. ملك قرود الجبلاية المعروف .. ولا يعاشر منها الا الانثى التى تريده .. وفى اى وقت تحب

وتوجد قواعد لابد أن تراعيها الامهات بالنسبة لمركزه .. منها أثناء الاكل .. يجب الا تأكل الانثى او تقترب من الطعام فى حضوره الا اذا انتهى منه .. وحينما يسير من أمام اى أنثى يجب ان تقف له ..

واذا تشــاجرت أنثى مــع أخرى ومر من امامهما يجب أن تكفا عن الخناق فى ذلك الوقت .. وغيرها وغيرها من التى يكون عقاب من تخالفهــا الضرب .. وضربه ليس شديدا ولكنه مجرد ضرب توبيخ ..

وقد أنجبت له فى هذا العام زوجتان ، احداهما أنجبت ذكرا ، والاخرى أنجبت أنثى ..

حوادث من الامومة ..

وقد حدثت فى الحديقة فى هذا العام ثلاث حوادث للامومة ..

● **اولها حادثة أنثى الكلب السمرى** وهى من عائلة الكلب .. ومفترسة تاكل اللحوم .. وتعيش من أواسط الى جنوب افريقيا .. والحادثة تتلخص فى أنها ولدت منذ شهر ونصف خمسة أولاد .. أكلت أجزاء منها بمجرد نزولها ..والسبب فى هذا كما يقول الاطبــاء ، انه نوع من الامراض خطير يصاب به الحيوانات احيانا بعد الولادة ، تماما كحمى النفاس التى تصيب الام الانسانة بعد الولادة أيضا

● **والحادثة الثانيــة .. هى حادثه انثى الدب الاسود الروسى** .. التى أكلت وليديها عقب الولادة بمدة .. والسبب فى هذا كما يقول الاطباء أن هذا الحيوان بالذات يكره الضوضــاء ولا يلد الا فى الكهوف المظلمة .. وهذا لم يتوافر بعد فى الحديقة ولذا فقد أثارها النور وضــوضاء الزوار فأكلت أولادها ..

● **والحادثة الثالثــة .. هى حادثة « النيــلاجاى »** .. وهو نوع من أنواع الفصيلة البقرية .. يعيش فى الهند .. وفى هذا العام بالذات ولدت ثلاثة أولاد ابتعدت عنها بعد الولادة ولم ترضعها فماتت .. مع العلم أن من عادة هذا الحيوان أن يرضع أولاد غيره .

أكثر الامهات أولادا واتعسهن حظا

وأكثر الامهــات أولادا « فتحية » .. اللبؤة التى تستوطن افريقيا .. فقد انجبت فى هذا العام اربعة اشبال .. وجميعها على قيد الحياة .. وسيباع منها شبلان خلال هذا الشهر ..

واتعس أم فى حديقة الحيوان هى «ليل» النمرة السودانية .. فقــد حجزوا منها أولادها بعد حوالى شهرين ونصــف من ولادتها لان الاولاد كبرت .. ومازالت حتى الآن تثور وتزأر من اجلها وترفض معظم الطعام الذى يقدم لها ..

ومئات القصص الحقيقية التى تبجل كلمة « ام » .. حتى ولو كانت من الاغوار السحيقة .. أو الجحور المدفونة .. او الاشجار الواصلة الى أعماق السماء .. او بين كثبان الرمل فى الصحــراء .. من الحيــوان .. والطيــور والزواحف .. فجميعها تلتقى عند أصــل واحد .. هو الحنان .. وان اختلفت صوره وطبقاته !!

الأسمنت لل

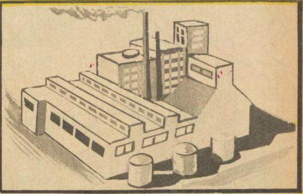
إن البناء الذى يعم جميع النواحى فى المملكة
السعودية يحتاج إلى الأسمنت، وكانت المملكة
تستورد سنويًا ما يقرب من ٣٠٠ ألف طن من ال
تدفع قيمتها بالعملة الصعبة، ولهذا قامت هذه
لتسد هذا النقص متمتعة بهذه المزايا :

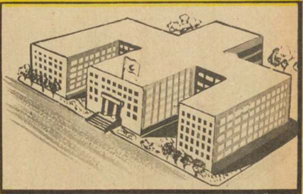
- المواد الخام متوفرة بكميات لا
- الاستفادة من الغاز الطبيعى ال
فى القوى المحركة
- اتساع سوق الأسمنت فى الداخل و

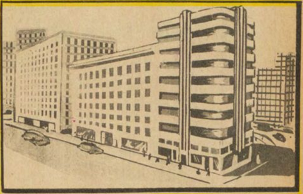
شركة

دع

الاكتتاب للمو


المصانع


المدارس والمستشفيات


دور الحكومة والمؤسسات العامة


المشروعات المدنية


لتعمير
العربية
لة العربية
الأسمنت
ذه الشركة
قدّ لها
والخارج
الأسمنت السعودية
عامة الاقتصاد السعودى
واطنين السعوديين فقط



في أسهم المؤسسة الوحيدة في الشرق
لصناعة الخزف والصيني

الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني

قيمة السهم **جنيهان** على قسطين
و ١٠ قروش مصاريف إصدار

الاكتتاب في بنك الجمهورية
بشارع علوي بالقاهرة
ومراسلوه بالأقاليم جميع فروع بنك مصر

وبنك القاهرة
بشارع قصر النيل
وفروعه ومكاتبه بالجمهورية والبلاد العربية

سر أم كلثوم .. فى أمها

٧ شخصيات يتحدثون عن أمهاتهم

أنا مدينة لها بمجدى وشهرتى ..

للسيدة ام كلثوم



الاثر الذى تركته امى فى حياتى أثر خالد لن يمحوه الزمان ولن يسدل عليه ستار النسيان فى يوم من الايام .

لقد تركت فى نفسى شيئا اسمه العرفان بالجميل ، فانا وقد بلغت ما بلغت مدينة لها بكل شيء !

مدينة لها بمجدى .

مدينة لها بشهرتى .

فلولاها ولولا تشبثها برأيها لما كنت ولما غنت ام كلثوم للملايين !

فقد كان والدى يعارض بشدة فى بقائى فى كتاب قريتنا مع اخى لاتعلم . كان يصر على ان اكون الى جانبها فى المنزل لمساعدتها فى الكنس والطبخ .

ولم تكن هى متواضعة فى آمالها .

فكانت تقول له ان اعباء المنزل من اختصاصها وحدها ، وان مكانى الصحيح هو الكتاب مع اخى !

ونشب الخلاف بينهما

هو لا يريدنى أن اتعلم ، وهى تصر على ان انال قسطا من التعليم ، وفى النهاية انتصرت امى .

وتعلمت أنا ! ! ..

لا أذكر منها الا أطيافا شاحبة

للاستاذ محمود تيمور



«توفيت أمى وانا فى الخامسة من عمرى فلا اذكر منها الا اطيافا شاحبة .

بيد انى عشت بعد ذلك مع جدتى لأمى فكانت اكبر عوض لى ، اظلتنى بحنانها وحبها حتى بلغت مشاوف الشباب .

ومما لا شك فيه ان من نعم الله على الطفل ان يحيا تحت جناح ام عطوف تسبغ عليه حنانها فى غير افراط ، وترعاه فى تعقل وفطنة وتعده لرجولة ناضجة تضطلع بمسئولياتها نحو نفسها ونحو بلدها .

والام المثالية فى اعتقادى ليست حنانا فحسب بل هى مزيج من حنان وعقل وهداية وارشاد .

وهذا الطراز من الامهات هو ما نطمع فى ايجاده فى وطننا الكريم »

أنا طيبة مثلها لا أحقد ولا أكره

بقلم شادية



«الام نعمة من النعم التى يسبغها الله علينا ، لا نحس بها ولانشعر بقيمتها الا اذا فقدناها

وانى اشكر الله على نعمته فقد بقيت امى الى جانبى فى طفولتى وصباى وشبابى ، وجعلتنى احس بها واشعر بقيمتها .

ومما لا شك فيه ان البنت تتأثر بأمها اكثر من الولد ، ولقد تأثرت بأمى .

فأنا طيبة مثلها ، لا احقد ولا اكره واعفو حتى عن الذين يسيئون لى .

لقد تعلمت من أمى الصراحة ، واخذت منها الحنان فأنا لا ابالغ اذا قلت هنا انها احسن الامهات جميعا .

علمتنى امى ان احب كل الناس والا اكره احدا ؟ وعلمتنى الا اكذب ، وان اكون صريحة مع الناس ومع نفسى .

لقد ادركت وقد بلغت هذه السن فائدة هذه التعاليم التى لقنتنى اياها احب الناس الى قلبى . . امى .. !!

حملتنى على كتفيها وسارت بى على الصخر والشوك ..

بقلم : عائشة عبد الرحمن



عهدت قلمى طوع يدى غير انى لااكاد اهم بالحديث عن أمى حتى أشعر به متعثرا أمام جلالها ، معطلا لايكاد يفصح او يبين .

لقد شاء القدر ان أولد بعد أن بدأت أفواج الطليعة من بنات الجيل يخرجن الى المدارس ليتعلمن . ولما شاقنى أن أخرج مثلهن وقف أبى يحول بينى وبين ما أريد مصمما على أن أتلقى العلوم الدينية واللغوية فى البيت .

وكنت بحيث أخضع لمشيئة أبى لولا انى ورثت عنه حب العناد . وزهوت بما كنت أسمع فى طفولتى من ثناء زملائه العلماء عليه .

ويميزنى ما كنت أجد من فارق كبير بينى وبين أترابى من بنات المدارس حيث كن يتعثرن فى قراءة جزء عم وحفظ نشيد (قطتى صغيرة) فى الوقت الذى أوشكت أن أتم فيه حفظ القرآن وتجويده فضلا عن حفظى ديوان ابن الفارض ، وقصيدة (بانت سعاد) وهمزية البوصيرى .

وكنت فى السادسة من عمرى حين بعثت بى أمى مع جدها الى مدرسة دمياط وأبى متغيب فى زيارة أهله بريف المنوفية ، فلما عاد من سفره أعلن أنه يتخلى عنى اذا أصررت على البقاء فى المدرسة .

وأصررت محتمية بأمى ، وتولى جدها أمرى الى أن جاوزت سن العاشرة وهى السن المقررة لحجبى فى البيت .

ولكن أمى سافرت بى خلسة الى مدرسة معلمات المنصورة حيث تقدمت للالتحاق بها فكنت أول الناجحات .

وكان رد أبى أن سحب أوراقى من المدرسة بما له من حق الولاية الشرعية على . وبدا أنى ضعت ولكن أمى أصرت على أن لا أضيع وحملتنى على كتفيها وسارت بى على الصخر والشوك فى لهب الاعصار .

وطاب لها أن تهبنى حياتها ، فلم ترقد حتى استنفدت آخر قطرة من قواها كيما تجوز بى منطقة الخطر وتحملنى الى شط الامان .

لم تغمض عينيها حتى كنت قد أتممت على نورهما دراستى العليا . انتقلت محمولة على كتفيها من معلمة بمدرسة البنات الاولية الى هيئة التدريس بجامعة القاهرة .

وظل طيفها الغالى بعد ذلك يحوم حولى ويصحبنى فى رحلة الحياة الشاقة فيهون على ما ألقى من متاعب وهموم .

وظلت صورتها ملء عينى ، ملء خاطرى ودنياى تنير طريقى فيما بقى لى من مراحل العمر وتعلمنى مجد الالم ولذة الاحتمال ونعمة الايمان .

وظلت أمومتها رمزا قدسيا ، يجسم الخير والحق والجمال ، ويجسم الآيات التى تتجلى فيها رحمة الخالق بالبشر ويعرف بها الله .

كانت ترى البيت هو مصدر السعادة للرجل ...

للاستاذ يوسف وهبى



تعلمت منها الايمان والثقة فى النفس ، وأن ضمير المرء هو دينه وان أعمل الخير دون أن أنتظر جزاءه .

وان دعوة الام لاتخيب وقد كانت آخر جملة لفظت بها (ربنا يحبب فيك الناس) وكانت هذه قاعدة عمل اذ أننى لم أنجح الا برضاء الناس .

هذا لون من أمهات العهد الماضى اللاتى كن يعتبرن الاسرة مقدسة وأن البيت هو مصدر السعادة للرجل .

فما سمعت مرة من أمى جدالا مع أبى ، فقد كانت الطاعة المصحوبة بالحنان .. والحياة بلا حنان لاقيمة لها . !

لا آخذ عليها سوى التزمت الشديد الصارم

بقلم جاذبية صدقى



أمى ! كلمة غالية وسمة تشبع العاطفة وتهز الوجدان .. والروح .. والقلب . أمى التى أنا منها .. من لحمها .. ودمها وأعصابها ـ حتى شعرها وأظافرها شاركتها فيها كالنخيل الطفيل . ولكن هل اعتبرتنى .. أنا بنتها فلذة كبدها .. دخيلة طفيلية؟ ويلى .. ويلى ! ليتها تعود ولو دقيقة من قبرها لأقبل أطراف أطراف أصابع قدميها ... على حنانها .. على تضحيتها .. بل على فنائها فينا نحن أولادها .

ان ما أذكره عن أمى لا يعد ولا يحصى ، هو فى قلبى منقوش يتوهج نابضا حيا . ولعل أروع ما غرسته فى .. وأنشأتنى عليه .. فاعتدته ، هو ملء كل وقت فراغى ـ ان كان لدى الآن .. أبدا ... وقت فراغ !

وأنا لا آخذ على أمى شيئا أبدا سوى التزمت الشديد الصارم الذى اتبعته فى تربيتى ـ تزمت جعلنى الآن أخشى السعادة والضحك . فتجدوننى أضحك بشفتى .. وحسب . ولكن صدقونى كان لأمى عذرها . فالكل يقول انى كنت طفلة أتدفق صحة .. وحيوية .. وجموحا .. واندفاعا .. وعفرتة ـ سريعة الغضب ... سريعة الابتسام . كريمة الى درجة السفه ... بخيلة فى بعض أشياء الى درجة الشح . لم يكن بى أى اعتدال . كنت كرقاص الساعة ... يتأرجح من أقصى اليمين الى أقصى الشمال . لا وسط لدى . فلم يكن الذنب ذنب أمى بل ذنبى أنا ـ أنا التى هكذا خلقت !

رفضت أن أتزوج اعترافا بجميل أمى !

بقلم أمينة رزق



لم أتعب أمى يوما واحدا فى حياتى . كنت وأنا فى المهد طفلة هادئة لا أبكى ولا أصيح كسائر الاطفال ، بل كنت أمكث أحيانا ١٤ و ١٥ ساعة متوالية نائمة فى فراشى لا أضايقها بطلب الرضاع ولا أحدث لها ضجة أو ضوضاء .

وحينما بلغت السادسة من عمرى ، كنت أطيعها طاعة عمياء فلم أكن أجيد الشقاوة ولم أكن أهوى تكسير الصحون والاطباق .

لذلك أحبتنى أمى .

لهدوئى وعدم شقاوتى .

وفى السابعة ، وجدت نفسى يتيمة الأب ، فنظرت حولى فلم أجد من الاقارب والاهل والاصدقاء من يحبنى ويعنى بى سوى أمى .

ومرت الأيام .

وخضت غمار الحياة .

فاكتشفت حقيقة هائلة .

اكتشفت أن أمى صنعت من أجلى ما يندر أن تفعله امرأة فى هذه الايام ، لقد ضحت بشبابها وجمالها من أجلى . كانت فى الواحد والعشرين من عمرها حينما ترملت ، ومع هذا رفضت أن تتزوج بعد أبى لكيلا ينازعنى الزوج الجديد حبها وعطفها وحنانها .

وكان هذا أول درس عملى أتلقاه على يدها فى التضحية وعدم ايثار الذات وقد استفدت من هذا الدرس وطبقته عمليا .

وذلك بأنى صممت أنا الاخرى على عدم الزواج طول حياتها (أمدها الله) لكيلا أعطى أى مخلوق فرصة قطع الخيط المقدس الذى يربط بين قلبينا بحجة بناء عش الزوجية !!..

شركة الكابلات الكهربائية المصرية

ش . م . م - ١٨ شارع عماد الدين القاهرة

تصنع فى مصر

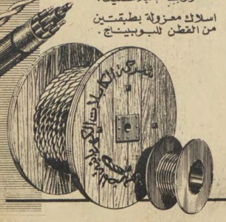


اسلاك وكابلات عارية للخطوط الهوائية .

اسلاك وكابلات معزولة بالمطاط .

اسلاك وكابلات معزولة بالبلاستيك .

اسلاك معزولة بطبقتين من القطن للبوبيناج .



هدايا عيد الأم !

بمحلات حسونه

جميع أصناف الخردوات وأدوات التجميل ملابس جاهزة بلوزات حريمى شرابات نايلون

١ شارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية بجوار شيكوريل ت ٥٧٦٤٥

ريفو

يزيل الآلام بسرعة وأمان



RIVO

للروماتزم

ريفو يخفف ريفو يلطف ريفو يهدئ ريفو



ريفو لا يضر القلب ولا المعدة

٤ أقراص ١ داخل شريط دائرى محكم الغلق

الموزعون لمصر : الفستربس وشركاه : القاهرة قصر النيل رقم ٢٦ ت ٧٨٤٣٦ - ٥٠٨٦١

الاسكندرية : ٢٢ شارع سعد زغلول ت ٢٨٥٩١ - بورسعيد : ٣ شارع مراد ت ٦٧٦

مركيزة من حارة



هذه قصة تاريخية بطلتها فتاة نشأت فى حى اليهود فى موسكو بين الفقر والقذارة والتعاسة .

وقد ختمت حياتها كسيدة عظيمة فى قصر اشبه بقصور الخرافات والاساطير فيما وراء نهر الرين .

تلك هى القصة التى قدمتها الكاتبة الفرنسية ان ماريل بعنوان « المركيزه دى بايفا » .

***

ذات ليلة فى ماجديبورج

فى حركة وئيدة ، عقدت حول كتفيها الشال الذى تركته ينزلق عمدا ، معرضة الدائرتين المكتملتين المتألقتين ، لانظار رفيقها الذى شعر بالدم يصعد الى وجهه ؛ عند ذلك تبدد كل مالديه من تردد ، وامسكها من ذراعها قائلا بلهجة آمرة :

ـ تعالى .

وجذبها الى خارج الحانة الصاخبة التى كانت تفوح فيها رائحة السجق الساخن وبيرة بلسن المشهورة .

وعندما خرجا الى الطريق تبين فى ضوء ذلك النهار من شهر سبتمبر أنها أجمل بكثير عما بدت عليه فى القاعة المعبأة بالدخان .

لقد كان لها وجه مسطح كوجوه المنغوليات تطغى عليه حتى تكاد تلتهمه ، عينان شاسعتان ، وفم أحمر مكتنز باللحم كفاكهة تكاد تتفجر بعصارتها . كانت لها رشاقة الحيوان الصغير عندما يجفل ، ومع ذلك فقد كان يلمع فى حدقتيها الضاريتين شيء من الشهوة الحسية والفجور .

من أين جاءت هذه الفتاة ذات الشعر الاصفر النحاسى ، والمشية الخفيفة الراقصة التى تتميز بها عن البنات السكسونيات الثقيلات ؟

وبعد بضع دقائق كانا يصعدان السلم الخشبى الذى يؤدى الى الغرفة المتواضعة التى يسكنها الشاب الالمانى .

ـ ما اسمك ؟

ـ اسمى تيريزا . وأنت .

ـ أنا اسمى أوتو فون بسمارك .

وفى حركة عصبية مفاجئة اقترب منها ورفع كتلة الشعر الثقيلة التى كانت تسقط فوق عنقها . والتصق فمه بشحمة أذنها ، ثم انزلق على طول العنق ، وغاب فى قبلة طويلة .

***

بدأ ضوء النهار ينفذ خلال ستائر النافذة . وفتحت تيريزا عينيها ، ورويدا رويدا ، أخذت خواطرها تبرز من ضباب النعاس ، وتتبلور .

لقد وصلت الى مدينة ماجديبورج بعد حياة من التشرد فى بلاد أوروبا الوسطى وعادت بالذاكرة الى الحانة التى قابلت فيها اوتو . كما استعادت ذكرى الرعشات التى اختلج بها جسدها بين أحضان هذا الرجل المجهول

وفى خفة وهدوء ، تخلصت من الذراع التى كانت مطبقة على صدرها ، وتسللت خارج الفراش ، وأخذت تنظر فى المرآه الى جسدها البديع ، ثروتها الوحيدة . ثم وضعت شالها فوق كتفيها ، وجلست فى المقعد الكبير بالقرب من المدفأة .

وعندئذ فى هذه الغرفة الاجنبية عنها ، انبعث كل ماضيها فجاة أمام عينيها ، وعادت بالذاكرة عشر سنوات الى الوراء .. الى اليوم الذى حدد مصيرها فى الحياة .

عشر جلدات

ففى أحد أيام شهر فبراير ١٨٣٦ . كانت الشوارع فى موسكو مزدحمة بشكل غير مألوف بالرغم من الثلج الذى يتساقط بلا انقطاع . ذلك أن القيصر نيقولا الثانى والقيصرة كانا قادمين من سان بطرسبورج لافتتاح الجناح الجنوبى الكبير فى الكرملين .

وكانت تيريزا التى خرجت مع سارة ويعقوب ، يخالجها احساس عجيب ، وهى تتأمل مايدور حولها ، وتشاهد النسوة الجميلات الانيقات ، وواجهات المتاجر التى تزخر بكل أنواع الترف .

وفجأة صاح أحد ضباط البوليس فى الناس لكى يفسحوا الطريق للسيد فلاديمير ايفانوف آدانوفيتش . ولكن تيريزا التى كانت تريد أن ترى هذه الشخصية الكبيرة من قرب ، لم تطع الامر . وعندما اراد رجل البوليس ان يبعدها عن الطريق ، عضته فى يده كنمرة مفترسة . فقبض عليها قائلا :

ـ سأجلدك عشر جلدات

وأخذت تيريزا تصرخ وهى تحاول التملص منه ، عندما تدخل فلاديمير بنفسه فى الامر ، وعرض على تيريزا أن تعتذر لضابط البوليس ليخلى سبيلها . رفضت باصرار أن تقدم الاعتذار مفضلة أن تجلد بالسوط .

***

كانت تيريزا تقتنص كل فرصة لكى تهرب من الحى القذر الذى ولدت فيه وتذهب الى الاحياء الراقية فى موسكو ، للتفرج على واجهات المتاجر التى تعرض الثياب الانيقة والمجوهرات ، وتقف امامها مستغرقة فى حلم طويل ، وتتخيل نفسها احدى أميرات الاساطير .

وفى احد الايام ذهبت تيريزا فى تجوالها الى الحى الانيق الذى تقع فيه دور الحكومة . وفجأة انتفض جسدها ، فقد رأت فلاديمير فوق ظهر جواد يركض به ، وفى معيته فارس من القوزاق .

وبدافع لاتدرى كنهه ، عبرت تيريزا الطريق أمام الحصان ، فسقطت تحت حوافره . واحست بصدمة عنيفة ، لم لم تعد تدرى بشيء .

وعادت من العدم على صوت غمغمة . وعندما فتحت عينيها رأت وجوها مجهولة تميل فوق وجهها .

ولكن أين هى ؟ .. وعندما ادارت راسها وجدت أنها فى غرفة شاسعة زينت جدرانها بالنقوش الجميلة . وفى جو الترف ذلك ، استولى عليها احساس عجيب بالسعادة ، وخيل اليها أنها انتقلت الى ركن من الجنة .

وتذكرت تيريزا فلاديمير ، فنهضت قليلا ، ونظرت حولها ، فاكتشفته جالسا فى مقعد كبير . كم كان جميلا هكذا !

وفجأة قام وتقدم نحوها :

ـ لماذا جريت تحت جوادى . ألم كفك جلدات السوط ؟

اذن لقد تذكرها فلاديمير !

وتدحرجت دمعتان فوق خدها .

ـ كفكفى دموعك ! والا فلن تظلى جميلة كما أنت .

جميلة ! تلك كلمة سحرية جعلت ينبوع دموعها يجف فى الحال . ان فلاديمير يجدها اذن جميلة !

وجلس الاثنان يتحدثان . فقال لها فلاديمير :

ـ من ذا الذى كان يظن عندما رأيتك للمرة الاولى ، اننا سنجتمع معا فى هذا المكان .. أتعرفين اننى أعجبت بكبريائك . لقد كانت رائعة ! وانك لرائعة ياتيريزا ! ان لك عينين فتانتين . انهما تبدوان كنجمتين ! اننى على يقين من انه لاتوجد فى الروسيا كلها عينان مثل عينيك !

وأحست تيريزا لدى سماعها هذا الكلام بموجة طاغية من السعادة .. فاذا كان فلاديمير يجدها جميلة .. واذا كان يعبر لها عن احساسه ذلك ، فمعنى هذا انه يحبها .

انها لاتشك الآن فى انه حدد بنفسه المستقبل لهما .

***

ومرت الشهور . وفى احدى ليالى شهر ديسمبر ، نادى بابا لاشمان ابنته ودلائل الفرح بادية على وجهه ، وقال لها :

ـ لدى نبأ عظيم . ان فرانسوا فيلوانج الترزى الذى يسكن بالقرب منا ، قال لى انه يتمنى أن يتزوجك .

وعندما انتفضت تيريزا ، لم يدرك حقيقة شعورها ، فقال لها :

ـ كلا ، انى لا أمزح . ان الخبر صحيح يا ابنتى ، اننى ماكنت أحلم بمثل هذه الزيجة لك .

واستندت تيريزا الى الحائط . وطفح وجهها بالحزن والالم عندما تخيلت وجه الترزى العليل ، وقامته القصيرة ، وصدره الاجوف .

ولما كانت تيريزا تعرف انه لاجدوى من النقاش فى هذا الامر ، ظلت صامتة وهى تسمع لوالديها اذ يمتدحان هذه الفرصة النادرة . ولكنها عندما ألقت بنفسها فوق الحشية المتواضعة التى تقوم مقام الفراش ، والتى تنام فوقها الى جانب اختها ، استسلمت للبكاء لتنفس عن ألمها وحزنها

« ان رجلا علمنى ماهو الحب »

لقد تقرر زواج تيريزا من فرانسوا فيلوانج . فقد أذعنت للامر بعد شهرين من صراع نفسى مرير .

وفى صباح أحد الايام ، ذهبت تحمل شيئا لاحد زبائن والدها . وكانت تسير وهى لاتنظر الى شيء . فمنذ أن تقرر زواجها من الترزى الصغير ، أصبحت أجنبية عن كل مايدور حولها . ان أحلامها نفسها قد ماتت . انها لاتريد أن تفكر ، هى تخضع لمجرى الحوادث فى استسلام ويأس .

تيريزا .. تيريزا : ياماتى الصغيرة ..

اليهود !

.له صوت فلاديمير . ومع ذلك فانها ظلت جامدة في مكانها لاتريد أن تلتفت. انها في انتظار المعجزة ، وهي تخشى – لو هي قامت بأية حركة – أن يتلاشى الحلم. ولكن يدين قويتين أطبقتا على كتفيها، ومال وجه على وجهها .

انه فلاديمير

وبعد أن تجاذب معها أطراف الحديث خلال برهة ، دعاها الى زيارته في البيت في الساعة الرابعة .

***

وبعد الظهر أدخلها الخادم الى صالون صغير في الطابق الارضي . ووقفت تتأمل نفسها في مرآة كبيرة ، عندما سمعت صوته يقول لها :

– يمامتي الصغيرة

فالتفتت اليه . ومد فلاديمير ذراعيه اليها . وبحركة تلقائية ارتمت بينهما . ولكنه لم يضمها اليه . وانما قادها الى احدى الارائك وأجلسها عليها

– ماذا تفعلين ؟ قصي على حياتك ..

فقالت له بصوت متهدج ينم عن الانفعال: لقد ارغمت على أن أقبل الزواج . ولكن ذلك انتهى الآن .

– ولماذا ؟

وبعد ان صمتت تيريزا ، استجمعت أطراف شجاعتها وقالت له متسائلة .

– ألست تحبني ؟

– بلى ، انى احبك .. ولكن ليس كما تتصورين .. انني احترمك لطهرك ونقاوتك .

وغامت عينا تيريزا. ان الحلم الجميل قد انهار . ولكنه على صواب . فهل يمكن لشاب مثله ان يأبه لفتاة متسولة من حارة اليهود ؟ آه، انها على استعداد لان تضحي بحياتها نظير ساعة واحدة تقضيها بين أحضانه .

وفجأة سنح لها خاطر شيطاني . فقالت له :

– هل أنت واثق من انك لم تخطىء في تقديرك لي هذا التقدير ؟

ونظرت اليه وهي تبتسم . ولم تكن ابتسامتها ابتسامة فتاة يافعة ، وانما ابتسامة امرأة واثقة من نفسها ومن قولها . ثم قالت بلهجة ثابتة :

– ان رجلا قبلك علمني ماهو الحب

– أهذا ممكن ؟

ولكنها استطردت قائلة بسرعة :

– وعلى ذلك فاذا كنت تفكر في أن تحبني ، فانك لن تكون الاول !

وامسك فلاديمير بيدها في قبضة يده . واعمته الرغبة التي تولدت في جسده فجأة عن تبين الكذب في قولها. ومال عليها وغمغم قائلا :

– لقد خاب رجائي فيك !

ولكن الاضطراب الظاهر في لهجته بدد لديها الندم على ظهورها بهذا المظهر الفاحش. وبالفجور الذي لايكون الا لعذراء جاهلة او طاهرة . وبحركة مفاجئة فكت أزرار ثوبها، وتركت ازرارها ينزلق تحت قدميها .

***

– قل لي انك تحبني .

– انى أحبك يا يمامتي الصغيرة .

– انه لو قدر لك ان تفارقني فسأموت من الحزن .

– تيريزا ، لقد وعدتني بالا تنطقي بأية عبارة تدل على الندم ..

– لقد كنت صادقة في وعدي. ولكن ذلك الآن أكثر مما تتحمله قواي .

– لماذا كذبت علي عندما قلت لي انني لست أول رجل ...

– كان لابد من ذلك .. والا فانك ما كنت تفعل ما فعلته ..

***

ولكن فلاديمير اضطر الى مغادرة موسكو مع فرقته الى كييف. واصبحت تيريزا وحيدة .. وحيدة بشكل مخيف.

ومرت الايام والاسابيع . لم يرد نبأ من فلاديمير. وبلغ عذاب تيريزا أقصاه. وفي أحد الايام خطرت لها فكرة تتيح لها الاتصال به . ذلك أن لصديقتها راشيل ابنة عم اسمها ميريام تعمل في المسرح الامبراطوري ، حيث تساعد الممثلات على ارتداء ملابسهن. وعرفت تيريزا ان هناك فرقة من راقصات الباليه ستسافر الى كييف . فذهبت الفتاة في صحبة صديقتها ، وطلبت الى ميريام أن تقدمها الى احدى هؤلاء الراقصات. فاختارت لها راقصة اسمها اولجا تانوفنا عرفت برقتها ودماثتها .

وتوسلت تيريزا الى الراقصة أن تسلم فلاديمير آداتوفيتش رسالة أعطتها اياها فوعدت بذلك . وهي تعجب في قرارة نفسها وتتساءل عن الصلة التي يمكن أن تربط بين هذه الفتاة وابن الجنرال الكبير .

وانقضى شهر في انتظار محموم .

واخيرا في صباح أحد الايام ، قالت راشيل لتيريزا أن تذهب في المساء الى المسرح ، حيث أن مغنية وصلت من كييف تريد رؤيتها .

وعندما رأتها ميريام قالت لها وهي تشير الى فتاة جميلة ذات شعر أحمر ،

– ان تانيا كفيردا تريد التحدث اليك

واقتربت المغنية في رقة من الزائرة وقالت لها :

– أنا صديقة لاولجا تانوفنا التي رأت فلاديمير آداتوفيتش وسلمته كتابك. وبعد ان قرأه قال لها : انني لم اكتب لها لانني لأريد ان امنعها من أن تحيا حياتها .. ثم استطرد قائلا : اني لأستطيع ان أعدها بشيء من أجل المستقبل.

***

وبعد اسبوعين من ذلك ، وفي يوم عاصف مطير ، عقد قران تيريزا لاشمان وهي في سن السادسة عشرة وثمانية اشهر على فرانسوا فيلوانج الترزي الفرنسي الذي استقر في موسكو منذ اربع سنوات .

وقد تقرر هذا الزواج في ساعة من ساعات اليأس الحالكة ، كما يقرر المرء فجأة التخلص من الحياة . ومع ذلك فقد كان زوجها رجلا طيب القلب .وربما كانت تصبح سعيدة معه لولا أنها عرفت بعد ثمانية عشر شهرا من زواجها (وكان ولدها قد بلغ ستة أسابيع من عمره) انها ارتبطت به بسبب خيانة فظيعة .

فقد جاءتها راشيل في أحد الايام وقالت لها بأنفاس لاهثة انها علمت بأن تيريزا كانت ضحية خيانة بشعة من الراقصة أولجا التي وقعت في غرام فلاديمير من اول نظرة ، فاحتفظت بالخطاب الذي سلمه لها ردا على خطاب تيريزا . وكان يطلب اليها فيه أن توافيه في كييف .

واستمعت تيريزا لهذه القصة وهي تحس بأن حلقها قد جف ، وان قلبها على وشك أن يكف عن الخفقان .

وأحست تيريزا أمام هذه النذالة ان قواها تتلاشى منها رويدا رويدا . ولكنها شعرت في الوقت نفسه بحبها يولد فجأة من جديد ..

– يجب أن أذهب الى بيته ، فعساني أظفر بنبأ عنه

وعندما ذهبت تيريزا الى بيت آداتوفيتش علمت بأن الضابط فلاديمير سيصل في الغد . وغمرها هذا النبأ بسعادة جنونية كما انه في الوقت نفسه أدخل على نفسها يأسا ليس له وصف

***

اندفعت تيريزا نحو فلاديمير الذي صدرت عنه – حالما رآها – صيحة تدل على الفرح .. صيحة سوف تذكرها طول حياتها . لقد كانت صيحة تدل على الحب

كم من الوقت ظلا هكذا متعانقين ! لا أحد منهما يدري

وفي الغرفة التي تزدان بالورود ، كانت المدفأة تشيع الحرارة في أطرافهما وتعطي لقبلاتهما لهيبا أشد من الجمر

– حبيبتي .. لماذا لم تردي على خطابي لك ؟ ..

عندئذ حدثته عن أولجا وخيانتها . وكانت على وشك أن تحيطه بنبأ زواجها. ولكنها صمتت فلماذا ؟ لقد كانت لاتريد أن تقطع الخيط الذي يصل بينهما في ذلك الوقت .

ولماذا قال لها وهو يضمها بين ذراعيه:

– ما أحلى أن أتذوق ثانية طعم قبلاتك .. تيريزا ، انني الآن رجل . وأنا أعرف أنني لن أستطيع بعد الآن ان أستغني عنك . سأعود بعد أسبوع الى القسطنطينية. بالطبع سأصطحبك معي

يجب أن تودعي أسرتك .. وسوف أرسل لوالديك خمسمائة روبل ذهبي من أجل اخوتك وسوف يخفف ذلك من حزنهم

وقبل أن يفترقا ، قال لها :

– سوف تأخذ المركبة التي تسافر غدا وسأنتظرك في البيت في الساعة الخامسة صباحا .

وفي اليوم التالي ، في الساعة الرابعة صباحا . وكان الظلام دامسا والجو باردا . وصلت عند فلاديمير قبل الموعد . وكان الحارس القوزاقي يقف أمام الباب جامدا كتمثال . وعندما رأى تيريزا اقترب منها وقال لها :

– ان السيد آداتوفيتش سافر في هذا الصباح الى القرم . ولكنه ترك لك هذا الخطاب ..

وخيل اليها انها ستقع مغشيا عليها . وتملكها احساس غريب كما لو ان يدا خفية كانت تحاول أن تمنعها من التنفس ولكنها تمالكت نفسها ، وعندما مزقت الغلاف رأت أولا ورقتين ماليتين يمثلان ثروة ، فدستهما في جيبها . ثم قرأت في لهفة وعجلة الخطاب الذي قال لها فيه باختصار انه ذهب لزيارة أبيه لكي يعطيها الخمسمائة روبل وهناك علم بزواجها . وكان هذا الاكتشاف الذي اعتبره خيانة منها ، هو الذي دعاه لتقديم موعد سفره حتى لايراها ثانية !

وظلت الشابة خلال لحظة كما لو أنها لاتعي شيئا ولا تحس بشيء . ثم ثابت الى رشدها . انه لابد لها أن تلحق بفلاديمير وسوف تبين له انه لم يمنعها من الكلام الا خشيتها من أن تفقده . وسوف تتمكن بصادق شعورها ودموعها من اقناعه

ولقد كان معها من المال مايكفي للقيام بالرحلة . لذلك فانها سارعت الى حجز مكان في المركبة التي تسافر الى أوديسا. ومن أوديسا تأخذ السفينة الى القسطنطينية

وعندئذ بدأت بالنسبة لتيريزا تلك المطاردة التي لانهاية لها ..

فعند وصولها الى القسطنطينية ، علمت انه رحل الى بوخارست . فصممت على اللحاق به . ولكن ما معها من المال لم يكن يكفي . فاضطرت أن تعيش مع تاجر تركي أسلمها بعد ذلك الى باشا ترى أبقاها أربعة أشهر في حريمه . واصطحبها تاجر روماني حتى بوخارست . وفي القوضية الروسية هناك علمت أن فلاديمير ذهب الى فينا . وأمدها عشيق بالوسيلة لبلوغ العاصمة النمسوية . ولكن – واحسرتاه – لقد وصلت متأخرة . وبدا لها كما لو أن قوة شيطانية خفية تفسد عليها خططها فان ظل الرجل الذي كانت تعبده ،توارى مرة أخرى في اللحظة التي خيل اليها فيها أنها لحقت به . لقد أصبح الشعور يخالجها بأنها تطارد شبحا . ولما كان لابد لها من أن تعيش وتأكل ، فقد انحدرت الى أحط أنواع البغاء ..

ولم يكن أوتو فون بسمارك غير عشيق جديد بعد كثيرين غيره

أخيرا .. باريس !

في ٢ ديسمبر وصلت تيريزا الى باريس . ففي فرنسا كان يوجد آخر أمل لها في العثور على فلاديمير . اذ أنها علمت لدى مرورها بمدينة فرسوفيا أن الضباط الروس الملحقين بالخارج ، لابد لكل منهم أن يقضي سنة في سفارة باريس .

وبعد أن استقر بها المقام ، صممت على أن تدخل في الاوساط الروسية في باريس . وهناك سوف تحصل على المعلومات عن فلاديمير .

وعرفت من صاحبة الفندق أن أفضل مكان تذهب اليه من أجل ذلك هو كافية دي باري . وارتدت ابنة الاب لاشمان أغلى ثيابها ، وتعطرت ثم ذهبت الى ذلك المكان الذي لايرتاده الا صفوة المجتمع في باريس . وهناك بدأت بالنسبة لتيريزا مرحلة جديدة في حياتها . فقد تعرفت بالكاتب الصحفي اميل دي جيراردان والكاتب الفرنسي المشهور بلزاك الذي دعاها للغداء معه في اليوم التالي في مطعم تورتوني أفخم مطاعم باريس . وفي هذا العشاء تعرفت بالبرنس أورلوف الروسي الذي اصطحبها الى متجر الجواهرجي ميليريو ، حيث انتقت قرطا من اللؤلؤ والماس .

وذهبت تيريزا الى السفارة الروسية في باريس وهناك علمت بأن فلاديمير سيحضر الى العاصمة الفرنسية في أول يناير . وبينما كانت في انتظار هذه المعلومات في قاعة الانتظار بالسفارة ، تعرفت بعازف البيانو المشهور هنري هيرتز .

كان لابد لتيريزا ، لكي تظهر في هذه الاوساط الباريسية الراقية من مال كثير ومجوهرات وثياب

وقد استعانت بتوصية من الكاتب الفرنسي بلزاك لكي تقترض من ناتان صاحب البنك المعروف باسمه ، عشرة آلاف فرنك ، ولكنه اشترط لذلك أن يحظى بها .

***

عندما دخلت تيريزا بهو فندق انجلترا في يوم أول يناير ، خيل اليها أن قدميها لم تعودا تقويان على حملها . لقد مرت في الصباح على السفارة الروسية ، وعلمت أن فلاديمير وصل الى باريس ، وانه يقيم في هذا الفندق

وقادها أحد الخدم الى جناح فلاديمير وطرق الباب ، وانصرف تاركا اياها فريسة لانفعال مخيف

– تيريزا ! .. أهذا ممكن ؟

لقد بدأ هو الكلام ..

وقالت تيريزا وهي تدير عينيها في وجهه :

– لقد علمت أنك تمر بباريس .. فجئت .. لابرر ماحدث مني ، حتى لاتحمل عني ذكرى سيئة ..

وأحست تيريزا بالدموع تطفر من عينيها ، وتنتشر غمامة فوق بصرها

– فلاديمير .. فلاد ...

ولم تستطع ان تنطق بشيء اكثر من ذلك . لقد دارت الغرفة كلها تحتها . وخرت على الارض مغشيا عليها ..

– يمامتي الصغيرة ! تيريزا ... حبيبتي !

أهو فلاديمير الذي يتكلم هكذا ؟ نعم انها لم تخطىء .

وأخذت تيريزا تبكي .. ولكنها دموع مهدئة ، وكان فلاديمير يجففها بفمه تحت شفتيها .

هو أيضا ، تعذب كثيرا بسبب هذا الفراق .

– تيريزا ، حبيبتي ! انني لم احب أحدا سواك ..

– وأنا .. لقد ظللت وفية لك ..

وانقضى الليل ، ووجدهما ضوء النهار محطمين من التعب . ولكن من غير شبع

وبدا للعاشقين أن كل مايحدث لهما الآن هو حلم مجرد عن الحقيقة .. لقد توقفت عجلة الزمن من أجلهما .. فهل هما في باريس ؟ في فرنسا ؟ في روسيا ولكن ماذا يهم ...

« ايها الحوذي ! اتبع هذه العربة ! ».

– حبيبتي ! ماذا بك ؟ انك تبدين حزينة ... الا تقولين شيئا ؟

***

– اني أحبك ! آه لو عرفت كم أحبك !

– اذن يا تيريزا .. لم هذا الحزن ؟ ان لدينا المستقبل أمامنا ...

– أوه ... المستقبل !

ومرت غمامة باكية فوق حدقة عينها.

– تيريزا ... هذا الموقف لا يمكن أن يستمر . لقد انتصر حبنا على كثير من العقبات . ولكن هناك عقبة يجب ان نتغلب عليها . أنت متزوجة ، ويجب ان تستردي حريتك . وسوف أكتب الى موسكو أعرض الامر على رئيس الاساقفة

ولقد كانت تيريزا تشعر بالسعادة كاملة لولا أن وجه ناتان الفظيع كان ينشر ظله الكئيب عليها . فمن أجل الوفاء بدينها ، تطلب منها أن توافيه كل خميس في الفيلا .

وغدا الخميس . غدا للمرة الخامسة سوف تحس بأنفاسه المقززة فوق عنقها ... وسوف تسحق شفتاه الغليظتان شفتيها ، بينما تسلم جسدها لرغبته الحيوانية .

ان عليها أن تقاسي ست مرات أخريات من هذا الشيء الفظيع . وكان عقب كل زيارة يسلمها كمبيالة بألف فرنك من الكمبيالات العشر التي وضعت عليها توقيعها .

ولقد كان مثل هذا المبلغ الضخم يعتبر انتصارا بالنسبة لتيريزا بالامس ، تيريزا التي طافت في أوروبا وهي دائما في أذيال رفيق عابر . ولكنها منذ ان التقت بفلاديمير لم تعد تحتمل ان يلامس جسدها جسد رجل سواه

وكانت عند عودتها في كل خميس ، تأخذ حماما ، مخيلة الى نفسها أنها تغسل روحها كذلك .

***

كان اليوم يوم خميس . وابدى فلاديمير لتيريزا رغبته في أن يصطحبها الى فرساي لقضاء فترة بعد الظهر . ولكنها اعتذرت بأنها يجب أن تذهب الى الخياطة . وعبثا حاول فلاديمير أن يجعلها ترجىء ذلك الى الغد . كما أنها أبت ان يرافقها .

ازاء امرارها تركها تخرج بمفردها. وبعد انصرافها شعر بالوحدة والملل ، فقرر الذهاب بمفرده الى فرساي . وبينما هو في الطريق اليها ، اذ لمح مركبة جاوزت مركبته ، وفيها تيريزا والى جوارها رجل

عندئذ صاح بالسائق : اتبع هذه العربة .

وهناك عرف من الجيران شخصية صاحب الفيلا . واراد ان يستوثق من الامر ، ويعرف ماذا تفعل صاحبته فيها. ولكنه عندما اراد الدخول منعه الخادم . فأبعده عن طريقه واقتحم الباب . ودخل واذا به يراها بعينيه جالسة على اريكة وقد فكت أزرار ثوبها .

واراد حينئذ ان يقول أشياء كثيرة ، ولكنه اقتصر على كلمة :

– عاهر ! ...

وخرج في الحال وهو لا يصغي لاحتجاج ناتان ، أو لنداء تيريزا التي صرخت صرخة حادة وسقطت مغشيا عليها .

وعندما فتحت عينيها ثانية ، انتابتها نوبة عنيفة خلال ساعة ، حتى أن ناتان خشي منها على صوابها .

وعندما عادت تيريزا الى فندق انجلترا علمت أن فلاديمير رحل الى جهة غير معروفة .

حلف مع الشيطان

أدركت تيريزا أن فلاديمير افترق عنها الى الابد . وعندئذ تحول اليأس الذي ألم بها الى عزم وحشي . انها لم تكن تتنفس الا من أجله . والآن لم يعد للحياة معنى بعد ذهابه . ولم تعد لديها رغبة في شيء غير أن لا تعود تفكر ، أن لا تعود تتعذب ... وليس لذلك غير حل واحد ... وهو ما اعتزمته .

***

كانت تيريزا على وشك أن تلقي بنفسها في مياه السين ، عندما سمعت رجلا يناديها :

– تيريزا ...

وعندما التفتت رأت أمامها الرجل الذي كانت قد قابلته في السفارة الروسية.. الموسيقي هنري هيرتز .

وقادها هيرتز الى عربته . ولكنها لم تلبث أن فقدت الرشد ، ووقعت فريسة للحمى .

وعندما شفيت من مرضها بعد بضعة أسابيع كانت قد أصبحت عشيقة هيرتز. ولكنها لم تكن تحبه . وكانت تشعر بأن برودها إزاءه يلهب حواسه . واستغلت هذا الموقف لكي تبتز منه المال وترغمه على تحقيق رغباتها في الترف والبذخ، واجابة كل نزواتها الجنونية . وأنفق عليها هيرتز كل ما كان يكسبه – كموسيقي عالمي ناجح – حتى حطمته وأفلسته .

ذلك أن تيريزا اعتنقت عقيدة جديدة. انه يجب معاملة كل الرجال من غير رحمة .. فالرجال جميعا اعداء المرأة ..

لقد عقدت تيريزا حلفا مع الشيطان.

ذلك هو ماقالته بنفسها للكاتب الفرنسي تيوفيل جوتيير الذي كان يستمع لها وهو مشدوه ، بينما هي تروي له حلما رأته

« في احدى الليالي ، بينما كنت مريضة بالحمى ، ابتهلت الى الله أن يجيبني الى آخر رغبة لي قبل أن أفارق هذه الحياة. وهي أن أرى ثانية الرجل الوحيد الذي احببته .. وكان ابتهالي حارا . وسألت الله أن يغفر لي كل ذنوبي . وكنت واثقة أن رحمته التي لانهاية لها ستتسع لي . وفي الليالي التي كنت أقضيها ساهدة بلا نوم ، وأنا أحترق بالحمى ، كنت أترقب في كل لحظة أن أسمع خطى حبيبي وأراه أمامي وقد ظهر فجأة .

وفي احدى الليالي ، فتح الباب ... ودخل رجل .. ولكنه لم يكن فلاديمير..

واني أرى الآن في ذاكرتي من جديد هذا الرجل الداكن ، وهو يميل على فراشي، وعلى فمه ابتسامة مرعبة . لقد كان هو الشيطان .. لوسيفر ..

وقد قال لي انني سأعيش ، وانني سأحصل على كل ماأصبو اليه من ترف وبذخ .. وأظفر بكل ماأرغب فيه .. كل شيء ، فيما عدا حب فلاديمير .. كل شيء فيما عدا الشيء الوحيد الذي أضحي بحياتي من أجله .

وقال لي الشيطان انه سيجردني من كل حساسية . وانى سأصبح مثله بلا رحمة أو شفقة ازاء كل أولئك الذين يسوقهم القدر الى الوقوع في شباكي . ان قلبي سوف يصبح حجرا . وانني لن أفعل الخير أبدا . لانني اذا فعلته فسأفقد منه أي من لوسيفر ، الشيطان . أما الآن فاني أمت له .. »

وهكذا كان ...

***

بعد أن أفلست تيريزا الموسيقي هنري هيرتز ، اصبحت عشيقة المركيز فرانسسكو دي بايفا البرتغالي . ثم تزوجت منه ، بعد أن علمت بموت زوجها ، الترزي الفرنسي . وأصبح لقبها المركيزة دي بايفا.

وعندما وجدت أن المركيز البرتغالي قد انفق كل ثروته عليها ، ولم يعد لديه شيء، هجرته . واستغلت لقبها كمركيزة لكي تستقبل كل من كان يريد ان يحظى بها. واخذ الرجال من صفوة المجتمع الباريسي يتزاحمون عليها في بيتها ، وكان لكي يخطو أحدهم عتبة مخدعها ،يجب أن يدفع عشرة آلاف فرنك . ويقال انه بلغ من تهالكهم عليها أن كلا منهم كان يأخذ رقما لكي يحتفظ بدوره في الدخول .

وبالرغم من كل ذلك ، فقد عشقها الكونت دي دونرزمارك ابن عم بسمارك المستشار الحديدي ، الذي كان قد اصطحبها في يوم من الايام الى غرفته الحقيرة في ماجدبيورج .

وأنفق عليها الكونت دي دونرزمارك ثروة طائلة . وفي ٢٨ اكتوبر عام ١٨٧١ تزوجت منه . وكان ذلك الزواج يمثل قمة مجدها ونجاحها .

وغادرت الكونتيسة دونرزمارك باريس لتعيش مع زوجها في قصره في سيليزيا .

وكانت هذه المرأة لاتزال تحتفظ بجمالها. ولكن الغضون بدأت تظهر في وجهها . وكانت ترى بعين القلق شبح الشيخوخة وهو يقترب منها . فان خلف هذه الشيخوخة، كانت تسمع بلا شك الضحكة الشيطانية التي يطلقها عزرائيل ، الرابح الوحيد الحقيقي في الساعة الاخيرة ، ذلك الذي يقدم فاتورة الحساب في آخر قسط .. وكانت تيريزا لاشمان تعرف ان كل شيء في هذا العالم لابد من ان يدفع له ثمن وان المرء لايعقد حلفا مع الشيطان ، بلا قصاص.

عبد القادر السماحي

دليل الأسرة

وظائف خالية

سيدات وآنسات الاسر المحترمة لكن عمل يوافقكن بمرتبات من عشرة جنيهات الى ثلاثين جنيها خابرن ٥٥٥ آخر ساعة

شئون طبية

اهد ماما
صبغة الزهور للشعر
تكسب شعرها لونا ثابتا لمدة طويلة
باجزاخانة محمد ابراهيم
بشارع عبدالعزيز بمصر ت ٥٨١٦٤

راديو وكهرباء

لا تتعب نفسك ياسيدى ..!
البطاريات الجافة موجودة بمحلات راديو كريستال
١٩ شارع الجمهورية بالقاهرة

اتصلوا
بشركة الهندسة والانارة المصرية
٤ شارع نجيب الريحانى
لاعلاناتكم المضاءة باشعة النيون والفلورسنت

بيانوات المانى للبيع او للايجار
بمحلات أنطون منسى ٤٤ ش شبرا ت. ٥٢٥٥

مصنوعات جلدية

محلات احذية عبدالباعث سيد
٥. شارع كلوت بك ت ٤٧٣٠٧
تشارك الامهات فرحتهن بيوم الأمومة وتقدم بهذه المناسبة أجمل تشكيلة للاحذية الرجالى والحريمى والاطفال بأسعار مغرية .

سيارات ولوازمها

الاخصائى المعروف
الحاج فهمى محروس الزقازيقى
٢٢٨ شارع شبرا تليفون ٤١٣٨٩
تجديد وصيانة وضبط الراديوتورات
يهنىء الأم بعيدها الفريد فى عهد الثورة وبطلها الرئيس جمال عبدالناصر

مزادات

الخبير المثمن : م . كازانى
٦ شارع بنك مصر تليفون ٥٤٥٨١

بيع بالمزاد بقصر النيل
الجمعة ٢٢ مارس ٢٫٣٠ بعد الظهر
عيادة طبية وجهاز أشعة وأدوات طبية ومفروشات
وكائنه ٥ شارع قصر النيل الدور الثانى ، تحتوى على جهاز اشعة فيليبس نظرى وتصويرى ، فانوس لفحص الاشعة أوتوكلاف بالكهرباء والبخار ، جهاز بزل للصدر ، جهاز لترسيب الدم .
مفروشات : صالون ومكتب موبيليات دواليب .
كنب خشب ارو
البيع سيكون بالتجزئة او اجمالى
ولمن يرغب البقاء بالشقة والشقة بفرندة كبيرة تصلح لشركة او لنادى رياضى
المعاينة اليوم طول النهار
البيع نقدا ٥ ٪ دلالة
فتح الله وارمان ارقش
تليفون ٢١١٤٨ – ٤٤٢٨٩

حفلات وافراح

لحفلاتكم وافراحكم اقصدوا ...
مكتب عرابى
وكيل الفنانين
متعهد حفلات الافراح والهيئات والنقابات
٢٥ شارع عرابى (توفيق سابقا) ت ٧٧٣٨٨

اعلانات عقارات

للبيع او للايجار
لأصحاب المدارس الحرة بالعباسية
فيلا عشرين غرفة ممكن زيادتها مبنية على ٤٠٠ متر وحديقة ٩٠٠ متر بشارع السرايات امام كلية الهندسة ١٤٠٠٠ جنيه أو ١٠٠ جنيه شهريا اتصلوا بتليفون ٥٥٤٣٤

فرصة عظيمة للايجار
مطحن تموين ومخبز بموقع ممتاز المطحن ١٩ شارع عقبة بمصر القديمة والمخبز ١٩١ شارع الترعة البولاقية بشبرا ، والمعاينة يوميا والمخابرة مع الحارسة منيرة هانم عثمان من ٣–٦ مساء ، ٣٧ شارع سليمان جوهر بالدقى ت ٨٠٥٤٢٩

هدايا عيد الأم
زيارة واحدة للمؤسسة المصرية
عطور دوفيل
١٢١ شارع شبرا بجوار مكتب التلغراف

لعيدك .. يا ماما



ساهديك من ادخارى الخاص بلوزة حلوة ، بروردى شغل يد تناسب تايرك الجديد .. انهامن
محلات
لينجيرى فيسكوزا
٣٢ شارع سليمان باشا بمصر

مكتب المعاملات العقارية والزراعية
٧ (١) شارع الجيش تليفون ٥٨٨٤٩
يهنىء الامهات بالعيد ويقدم احدث العمارات والفيلات بأرقى الاحياء وأيضا قروض عقارية كبيرة بشروط طيبة .

فى عيد الأم
قدم لأمك بوليسة تامين
بمناسبة عيد الأم ، فيها شعور بالوفاء وتحية لها فى عيدها الخالد من شركة الادخار والتامين – عمارة شملا بشارع ٢٦ يوليو بالقاهرة .

مكتب السيزل
للحبال والدوبارة
٢ شارع البحرية بالاسكندرية
يهنىء السادة اومير واشيل افيرينو أصحاب محلات افيرينو بافتتاح المؤسسة الجديدة بشارع الجنينة بالقاهرة – كما يهنئهم بثقة الجمهور بهم وبمؤسساتهم ويرجو لهم دوام النجاح والتوفيق . امين الصاوى

لوازم منزلية

محلات الفندور اخوان
ارخص محلات الصينى
والادوات المنزلية على الاطلاق ...
٩ شارع ٢٦ يوليو – ٣٨ شارع الموسكى
مخازن بيع الجملة
بالخليج المصرى تقاطع شارع الازهر
تليفونات : ٥٥٤٣٤
٥٢٠٢٣ – ٥٩١٦٩
فرع: المنصورة للقطاعى بالسكة الجديدة مخازن الجملة بالمنصورة بالمر التجارى
تليفون ٢١٩٦

حرائر واصواف

دعنا نشترك معك لعيد الأم
بتقديم الهدية الفاخرة من
شركة النبيل
ملابس جاهزة . احذية . خردوات
٤٩ عبد الخالق ثروت بجانب الاوبرا ت ٤٦٣٣٠

مدارس ومعاهد

اضمن مستقبلك .. لكى تحصل على وظيفة ضابط لاسلكى اتصل فورا
بمدرسة اللاسلكى
٦٣ شارع نوبار (باب اللوق)
فصول جديدة لضباط اللاسلكى وهندسة الراديو ، حضوريا وبالمراسلة

رقصة روك اندرول



موسيقى صاخبة جميلة تتمشى مع روح الشباب . رياضة جميلة وفن رائع .. تعلموها وعلموها لابنائكم وبناتكم فتسدوا فراغا كبيرا للفتيات والشبان – تعلموا الى
معهد روبير للرقص
ثلاثة فروع
٨ ميدان سليمان باشا تليفون ٥٦٣٠٤
فرع مصر الجديدة ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨
الزمالك ٢٣ حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥

فرصة وتضحية
لطلبة الجامعات والمحامين ورجال الاعمال
مكتب جاردن سيتى للآلة الكاتبة ٨٤ شارع القصر العينى امام محطة شل



الصفحة الفلوسكاب ٤ قروش ومعها صورتان (طبع)
١٠٠ نسخة ٣ قروش

موبيليات ومفروشات

اقصدوا ... شركة
موبيليات الشرق الحديثة
ادارة طه محمود القبانى



لاختيار غرف نوم وسفرة وصالون من احدث طراز باسعار مغرية بمناسبة عيد الأم بالنقد والتقسيط
٩٧(أ) شارع خلوصى شبرا ت ٥٨٧٥٢

لمناسبة عيد الأم .. تعرض
موبيليات سعد
لصاحبها : سعد يوسف
١١ شارع عماد الدين عمارى الخديوى ت ٥٩٢٢٠



مجموعة فازات نادرة جاليه ساكس . سيفر ومجموعة صور من أشهر الرسامين ممضاة ، وأحدث موديلات الموبيليا بخصم خاص . لمناسبة عيد الام لمدة أسبوع .

انفراج ازمة الزواج
ان سياسة بيع الموبيليات التى رسمها الاخصائى المعروف الاستاذ محمد سليمان هى التى جعلت كل شاب يفكر فى الزواج لانه سيحصل على اثاث منزل جميل متين بأسعار مناسبة للجميع .
شركة موبيليات



الاخصائى المعروف فى فن الموبيليا
محمد سليمان
١٦٢ شارع التحرير
تليفون ٣٣١٢٨
فرع – ٣١ شارع السكاكينى
اسعارنا فى متناول الجميع
١٩٠ جنيه
ثلاث غرف نوم وسفرة وصالونات مودرن
٢٥٠ جنيه
ثلاث غرف نوم وسفرة وصالون مذهب
٣٥٠ جنيه
ثلاث غرف نوم وسفرة وصالون لاكيه
٤٥٠ جنيه
ثلاث غرف نوم وسفرة وصالون لويس الحادى عشر
ويوجد بالورش ٤٠ غرفة نوم وسفرة وصالونات – باسعار مختلفة .

تفصيل وازياء

نسيم المنياوى
تاجر وترزى بمدينة الكونتننتال يقدم تهانيه القلبية للأمهات المصريات

عبد الفتاح محمد مرجان
ترزى شيك
١٨ شارع ابن الرشيد – جزيرة بدران يقدم أطيب التهانى للامهات بمناسبة عيدهن

دعى اولادك يستمتعون بمناسبة عيدك السعيد وفصلى لهم بدلة أو فستان عند :
عند : دار ازياء السلام
١٣٩ شارع عمرو بن العاص ت ٣١٢٨٩

ابراهيم محمد اسماعيل



الاخصائى المعروف فى فن التفصيل على احدث الموديلات
للرجال والسيدات
٤٦ شارع مراسينا بميدان السيدة زينب

تصوير

امى : اهديك ذكريات طفولتك السعيدة مجسمة فى صورتى التى ابدعها
فوتو ماتون وستوديو رفيق
٧٧ شارع شبرا بجوار مكتب البريد
فهى الهدية اللائقة بعيدك الميمون

لاول مرة فى القطر المصرى
بالفوتوسكوب
تصوير المستندات طبق الاصل التسليم فى الحال



بمحل جرينتش
١٦ شارع عدلى امام التلغراف
وفوتو ماتون رفيق
٧٧ شارع شبرا بجوار مكتب البريد

حلويات وشيكولاتة

لمتعة الام .. بادر باختيار ..!
هديتك من علب الحلويات الفاخرة من
حلوانى عجيب
٨٥ و ٨٩ شارع كلوت بك ت ٥٤٦٧٠

دعنا نشترك معك
فى تحية عيد الام بتورتة خاصة
من حلوانى دوشيس
٢١٧ شارع نهضة مصر ت ٧٧٤١١

تخير هديتك من
منتجات حلويات اسماعيل
علب انيقة – انواع فاخرة
تباع فى جميع المحلات الكبرى





حرم وزير التموين بين انجالها فريد وشريف وميزى تتسلم هدايا عيد الام . . .



حرم الموسيقار عبد الوهاب خرجت مع انجالها وهى لا تعلم الى اين ستذهب ثم فوجئت بالهدايا . .

الهدايا التى سيقدمونها لأمهاتهم

طوال هذا الاسبوع ، كان الشبان والشابات والاطفال يتساءلون : ما هى الهدية التى ساقدمها لامى ؟

وغدا تتلقى الامهات هدايا ابنائهن وبناتهن . واليوم يبادر الالوف من الجيل الجديد الى محال الهدايا والملابس ، لاختيار الهدية اللائقة ، اذا لم يكن قد تم اختيارها بعد .

وتختلف الهدايا من بيت الى آخر ، ومن أسرة الى أخرى . فهناك أمهات شابات يسعدهن أن يتلقين هدايا مناسبة ، حلية ، أو فستانا ، أوحذاء ، أو أدوات للزينة .

وهناك أمهات وقورات كبيرات، يؤدين فرائض الدين ، وسيتلقين سجادة للصلاة ، أو مصحفا ، أو نسخة أنيقة من الكتاب المقدس .

وهناك أمهات مدبرات ، سيتلقين هدايا تصلح للاستعمال المنزلى ، لوحة فنية ، أو تمثالا من البرونز ، أو صينية .

وهناك أمهات يفضلن الازهار ، أو الصور الشخصية ، أواسطوانات الموسيقى

أولاد عبد الوهاب

وقد فاجأت « آخر ساعة » السيدة اقبال نصار حرم الاستاذ محمد عبد الوهاب ، وهى تصحب انجالها اثى اثى وتمتم ومحمد وأحمد وفتفت ، ليشتروا لها الهدايا التى يقدمونها غدا .

وقد اشترى محمد خاتما بمبلغ تسعة جنيهات ، واشترت تمتم بلوزة بعشرة جنيهات وأربعين قرشا ، واشترت فتفت زجاجة عطر بمبلغ ثمانية جنيهات ، واشترى أحمد « جيب » باثنى عشر جنيها .

انجال وزير التموين

وقد اشترك فريد وشريف وميزى أنجال الدكتور كمال رمزى استينو وزير التموين فى شراء هدية للسيدة والدتهم ، والهدية هى حوض للسمك الملون ، وقفص به بعض الطيور الجميلة ، ومع الهدية بطاقة تهنئة بعيد الام من انجالها الثلاثة .

وانت ؟ فكر فى الهدية التى تسعد بها والدتك . وقدمها غدا بعد ان تقبل يديها .

“ دينامو” عيد الأم تتحدث :

٣ أمانى أود تحقيقها



سألت « آخر ساعة » السيدة زينات الجداوى او « دينامو » عيد الأم عن تمنياتها للأمهات المصريات فى هذا العيد ، فكتبت تقول :

عيد قومى

● أتمنى أن يصدر قرار جمهورى بجعل يوم ٢١ مارس عيدا قوميا رسميا ، لما فى ذلك من تكريم للأم واشادة بالأمومة وتحقيق لما نص عليه الدستور من ضرورة تدعيم الاسرة وحماية الأمومة والطفولة. فالأم هى العامل الفعال فى تدعيم بناء المجتمع

الطلاق وتعدد الزوجات

● وأتمنى أن يصدر تشريع يتمشى مع الفهم الصحيح للدين يكفل حقوق الزوجات من حيث حق الطلاق وتعدد الزوجات ، فان اطمئنان الأم لمصيرها وعدم تعرضها لنزوات الرجل ، خير ضمان لتحقيق رسالتها السامية التى يترتب عليها استقرار الحياة الزوجية .

الغاء بيت الطاعة

● وأتمنى أن يصدر تشريع بالغاء بيت الطاعة ، فان هذا النظام فيه اهدار لآدمية المرأة واعتبارها انسانا مجردا من الشعور والاحساس .



أم واحدة و ١٥٠٠ هدية

اسيوط ـ لمراسل آخر ساعة :

« عيد الام » يملك عصا سحرية ..

فقد استطاع هذا الاسبوع أن يرفع النقاب الحجرى عن وجه عاصمة الصعيد « اسيوط » الرمز الخالد للتقاليد ،والغموض والجمود ، قد مسها التيار الذى سرى فى القاهرة والاسكندرية وكل مدن مصر .. فاذا بالمدينة الجافة الوقور ترقص وتغنى كعروس صغيرة ..

وفى كل بيت تجرى المنافسات بين الصغار لتقديم أنفس واغلى هدية للام وفى كل الاندية والجمعيات ، تجرى الاستعدادات للاحتفال بالليلة الكبرى .. ليلة عيد الام !

وفى اقصى الشرق من مدينة اسيوط سيقام اكبر احتفال شهدته مصر كلها لاعظم الامهات فضلا .. للام ليليان تراشر

لقد تلقت الام « ليليان » ١٥٠٠ هدية فى هذا الاسبوع من ابنائها ، الذين اصبحوا آباء ، ومع كل هدية هذه العبارة :

« الى أمنا الامينة » ..

ان الام ليليان قدمت لمصر ٨ آلاف مواطن ، منهم الطبيب والمدرس والتاجر والمحامى .. ومع هذا ترفض فى اصرار ان تقول اسم واحد منهم ، حتى لا تحرجه او تسبب له اية متاعب .. ولقد حضرت ليليان تراشر الى اسيوط فى عام ١٩١١ ، وافتتحت هذا الملجأ الذى تقوم بادارته الآن

وكان غرضها حماية الطفولة المشردة

وهى الآن تخصص لكل طفل مصروفا يوميا .. ومن هذا المصروف استطاع الاطفال الحاليون وعددهم ١١١٥ طفلا وطفلة ، ان يقدموا ١١١٥ هدية ... كلها تنتظر ليليان فى يوم عيد الام !

وسيقف الاطفال فى صباح عيد الام ليقدموا لها برنامجا طريفا ثم يتقدم كل منهم ليعطيها الهدية ومعها قبلة !

ولا شك أن الام ليليان تعتبر اسعد ام فى مصر .. ليس فى هذا اليوم فحسب .. بل وفى كل يوم ، عندما يجتمع حولها ابناؤها الحاليون الالف والمائة والخمسة عشر ، فى حلقة لتوسطها وتستمع الى طلباتهم ، وينتظرون منها نصائحها .. وستعقد فى أسيوط مسابقة لانتخاب الام المثالية للمدينة .. وينتظر ان تفوز ليليان باللقب كما فازت به فى العام الماضى ..

هذه هى الأم العاملة

والأمانى التى تحلم بها..

أشقى أم فى

.. وماذا يفعل بها قانون

نزلت المراةالمصرية الىالشارع لتعمل .. وخرجت الى الحياة العامه لتنال أجرها عنهذا العمل بعد أن اكتشفت أن الرجال فى هذه الايام اصبحوا يحجمون عن الزواج من مجرد ماكينة بشرية لتفريخ أطفال تقاسمهم مرتباتهم الضئيلة ...

وبالرغم من أن المراة العاملة فى مصر احتلت الآن مراكـــز عامة فى الوظائف الحكومية والمصانع والبنوك والشركات ، فهى مع هذا تعتبر أتعس امرأة عاملة فى العالم ، وبخاصة اذا كانت أما ..

لان القانون الذى ينظم اشتغال المرأة عندنا بالصناعة وبالتجارة ، قانون أثرى يرجع تاريخ صدوره الى عام ١٩٣٣ .

وكانت الفتاة المصرية فى ذلك الوقت تقنع من الحياة بالجلوس فى منزلها على الاريكة أو الشلتة فى انتظار وصـــول الخاطبة ...!!

اشقى ام فى مصر

وفى الوقت الذى تستمتع فيه الام العاملة فى دول أوربا وأمريكا ، بحقوق وامتيازات خيالية ، لا تزال الام العاملة فى مصر ترزح تحت وطأة هذا القانون العتيق ، قانون تشغيل النساء .

فبفضل هذا القانون لا تزيد مدةالاجازة التى تمنح للام العاملة فى مصر خلال فترة الوضع على أسبوعين بنصف أجر .. ويتواضع أحيانا أصحاب العمل فى بعض المؤسسات فيتفضلون على الامهات الحوامل بالاسبوعين المذكورين بأجر كامل!.

وليس هذا فقط هو سر تعاسة الام العاملة فى مصر ، ولكنها تعانى الكثير من جراء هذا القانون كما هـو حادث بالنسبة الى دور الحضانة .

فالام العاملة لا تستطيع أن تجد دار حضانة تعنى بطفلها أو طفلتها الرضيعة أثناء تغيبها فى العمل .

وحتى اذا وجدت هـــذه الدار فالدار تسلبها نصف مرتبهـــا ، اذ تتراوح مصروفات دور الحضانة الخاصة الموجودة الآن بين أربعة وستة جنيهات فى الشهر.

هذا اذا وجدت الام العاملة مكاناخاليا لطفلها أو طفلتها فى دار الحضانة .

ومما يؤسف له أنه لا يوجد فى القاهرة كلها دار حضانة حكومية واحدة تقبل أبناء المرأة العاملة الرضع مجانا أو بأجور مخفضة .

ولا توجد سوى دارين لكفالة الطفل ، وهما تابعتان لوزارة الصحة ، الاولى هى دار ملجا السيدة زينب بفم الخليج ، والثانية دار كفالة الطفل بمنشية البكرى ، ولا تتسع هذه الدار الاخيرة لاكثر من عشرين طفلا .

والداران المذكورتان هما الوحيدتان فى القاهرة اللتان تقبلان فى قسم حضانتهما أطفال النساء العاملات مجانا ، بشرط الا تقل أعمارهم عن ثلاث سنوات .

أما الاطفال الرضع الذين تقل أعمارهم عن ثلاث سنوات فلهم ولأمهاتهم العاملاترب اسمه الكريم !

وسبب هذا أنه ليس فى قانونتشغيل النساء مادة واحدة تلزم صاحب العمل ، أو النقابة التى تنتمى اليها العاملة ، أو حتى الجهة الحكومية المختصة ،بالعمل على انشاء دور حضانة على مقربة من المصانع ، أو فى الاحياء التجارية التى يكثر فيها تشغيل امهات عاملات .

هذه واحـــدة مما يغضب الامهـــات العاملات .

● **والثانية** ، ان هذا القانون يغتصب من الامهات العاملات أبســـط حقوقهن الانسانية ، وخاصـــة بالنسبة لعاملات المحال التجارية .

فعاملة المحال التجارية فى مواســـم الجرد والاوكازيونات ، تشتغل أكثر من تسع ساعات ، دون أن تتقاضى أجرا اضافيا على الساعات الزائدة ، واذاطالبت بهذا الحق يلوح لها أصحاب العمل بالقانون العتيق الذى استمدته مصر عام ١٩٣٣ من الاتفاقية الدولية المعقودة بمكتبالعمل التابع لعصبة الامم سنة ١٩١٩ للدول **المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا .**

● **والثالثة** .. فى الوقت الذى يحرم فيه القانون تشغيل النساء ليلا ، بقصد الحماية ، كان التطور عام ١٩٥٧ أسرع من القانون ، فاصبح القانون متخلفا .



اطفال بنات الذوات المطلقات .. يحتلون دور الحضانة الخاصة ..!

مـاذا تـريد

مادلين عزيز
وكيلة نقابة المحال التجارية



● أريد أن أقول بمناسبة عيد الأم ، أنه من المسلم بأن المــرأة العـــاملة أصبحت عنصرا هاما فى بناء مجتمعنـــا الحديث . فهنـــاك مايقـــرب من مليون ونصف مليون أسرة تعولها عاملات .

ولما كانت حكومة الثورة بسبيل اعداد البلاد لتكون دولة صناعية منتجة ، فانه من الطبيعى أن يتضاعف عددالعاملات تبعا لتطور الحالة الاقتصادية المنتظرة

لذلك فانى أطالب الدولة فى عيد الام أن تعيد النظر فى قانون تشغيل النساء بحيث يلائم طبيعة المرأة العاملة .

● فهناك مؤســـــسات كثيرة ترهق العاملة ارهاقا كبيرا ، وتحملها من الجهد فوق طاقتها ، فتجعلها تعمـــل أكثر من **عشر ساعات يوميا، مع أن القانونقد حدد** ساعات العمل بتسع فقط ..

● مجالات الترقى بين العاملات تكاد تكون منعدمة ، فضلا عن ضآلة ماتأخذه من أجر ، مع انها تؤدى نفس العملالذى يقوم به زميلها العامل

اننى لا أطالب بأكثر منتطبيقالقانون، ولا أطالب بامتيازات للمرأةالعاملةتميزها **عن زميلها العامل ، بل كل ما أطلبه هو** مساواتها مع زميلها فى الحقوق مادامت متساوية معه فى الواجبات ! ..







هذه الام . . اننا نطالب بمساواتها فى الاجر مع الرجل ، فهى تشقى وتكد وتتعب مثله تمـاما !

الدنيا

تشغيل النساء؟

لان المراة الآن تقوم باعمال ليلية كمضيفة ارضية فى المطارات وغيرها ، فى نوبات تبدأ فى الثامنة مسـاء ، وتنتهى فى السادسة صباحا ، مما يجعل القانون حبرا على ورق !

مكتب خاص لشئون الام

هذا فى مصر ..

اما فى الخارج فتختلف الرعاية الممنوحة للام العاملة فى كل دولة عنها فى الدول الاخرى ، بغض النظر عن نظمها السياسية أو مذاهبها الاجتماعية .

ففى أمريكا مثلا .. ولا وجه للمقارنة هنا .. يوجد مكتب خاص تابع لمصلحة العمل ، مهمته العناية بشئون الام العاملة وتحسين مركزها الاجتماعى وفتح آفاق جديدة أمامها فى شتى الميادين .

والام العاملة فى أمريكا ، على وجـه العموم ، امرأة محظوظة ، فهى تحصل قبل الوضع على ٦ أسابيع بأجر تستعد فيها لاستقبال المولود الجديد ، وبعـد الولادة تمنح ٨ أسابيع أخرى بأجر كامل. تستريح فيها من عناء الوضع الى ان تسترد صحتها تماما ، ثم تذهب الى عملها بعد أن تودع طفلها فى أقرب دار للحضانة من مكان عملها أو محل اقامتها :

هذا ، وليس من اختصـاص المكتب الامريكى سن القوانين العمالية أوفرضها، ولكنه يبحث فى القوانين القائمة لتنظيم العمل بها بين النساء العاملات ، ثم يبعث بتوصياته الى جهات الاختصاص .

وقد تأخذ جهات الاختصاص بوجهـة نظر المكتب فى هذه التوصيات ، وقد تنقيها أيضا فى سلة المهملات ، وفى حالة الاخذ بها تتحول أوتوماتيكيا الى قوانين.

ويتقدم المكتب بعد ذلك باقتراحاته عن افضل الوسائل الفعالة لتنفيذ توصياته بالطرق المثلى التى تعود بالفائدة عـلى الطرفين . على صاحب العمل وعلى المرأة العاملة .

والى جانب هذا يقوم المكتب :

● **بالاهتمام** بالمشاكل الخاصة التى تواجه الام العاملة كمشكلة العناية بالاطفال والاسرة والمسكن والمواصلات وغيرها .

● **العناية** بالام العاملة فى بدء عملها فتقوم احدى الاخصائيات بتدريبها عـلى العمل الذى ستؤديه ، وفى نهاية الاختيار توصى بنقلها الى عمـل آخر ، اذا لم يتناسب هذا العمل مع استعدادها .

● **اعداد** تقارير دورية عن حالة المرأة العاملة ، ويوصى المكتب بما يراه لتحسين مركز الام فى محيط الاسرة وفى محيط العمل .

● **عمل** احصائيات دقيقة عن الام العاملة وعن عدد ساعات العمل التى تعملها المرأة عامة ، فى المكاتب وفى المصانع وفى المزارع وفى الاعمال التجارية .

● **طبع** وتوزيع الـكتب والمجـلات والنشرات التى تعالج شئون الام العاملة.

● **ايفاد** مندوبات الى البلاد التى ترغب فى الاستفادة من خبرة المكتب ، لحـل مشاكل النساء العاملات ، واستقبال وتدريب العاملات الاجنبيات اللاتى توفدهن بلادهن فى بعثات عمالية .

حصص اضافية لابناء العاملات

وفى تشيكوسلوفاكيا ..

تبلغ نسبة الامهات العاملات ٤٠ ٪ من مجمـوعهن ، ويكفل الدستـور التشيكوسلوفاكى للمرأة العاملة حقوقا وواجبات كثيرة .

فقد اعترف لها بالمساواة المطلقة مع الرجل فى كل شىء ، وأصبحت المرأة هناك تتولى الاعمال التى كانت مقصورة على الرجال .

وتشترك الحكومة فى تشيكوسلوفاكيا مع النقابات العمالية المختلفة ، فى الاهتمام بشئون الام العاملة .

● **فالام** العاملة تحصل على أجازة وضع ، مدتها ١٨ أسبوعا ، تتكفل الحكومة خلالها بكافة مايقتضيه علاجها خلال فترة الحمل وعند الوضع وبعـده ، سواء تم الوضع فى مستشفيات الولادة الحكومية، أو فى المنازل أو المستوصفات .

● **تتولى** الحكومة ، بالاشتراك مـع النقابات ، تشييد دور الحضانة لأطفال العاملات فى مناطق أعمالهن أو فى المصانع الكبيرة التى يعملن بها .

● **تقوم** هذه الدور بالعناية باطفال العاملات فتتولى ارضاعهم صناعيا الى أن تنتهى ساعات عمل الام المقررة ، وبعد ذلك تحمل الام طفلها وتعود الى منزلها.

● **يوجد** نوع آخر من دور الحضانة الداخلية يستطيع أطفال العاملات الاقامة فيه طيلة الاسـبوع ولا تذهب أمهاتهم لاخذهم الا فى عطلة نهاية الاسبوع .

● **وحينما** يكبر أطفـال العاملات تخرجهم الحكومة من دور الحضانة الى المدارس . فتقدم المدارس للامهات العاملات فى تشيكوسلوفاكيا تسهيلات خاصة ، كأن يسمح لابنائهن بالبقاء فى المدارس وقتا اضافيا بعد انتهاء اليـوم الدراسى . **ويمضونه اما فى ممارسة الالعاب الرياضية والهـوايات المختلفـة واما فى الدرس والتحصيل تحت اشراف مدرسيهم الى أن تنتهى أمهاتهم من أعمـالهن فيحضرن ليصحبنهم الى منازلهن .**

وقد نجح نظـام دور الحضـانة فى تشيكوسلوفاكيا نجاحا كبيرا ، فقفـز عددها الى أكثر من ١٣٠٠ دار من بينها ٢٠٠ دار ملحقة بمختلف المصـانع ، تستوعب أكثر من ٣٥٫٠٠٠ طفل كلهم من أبناء العاملات .

دور حضانة فى المصايف

ومعروف عن المرأة الالمانية أن واجباتها الثلاثة هى الاطفال والكنيسة والمطبخ الا أنها اضطرت خلال الحرب العالميـة الاخيرة الى العمل خارج المنزل لاعادة بناء مادمرته الحرب

ومعظم النساء فى ألمانيا لا يعملن لمجرد رغبتهن فى العمل ، وانما يعملن من أجل أسرهن ، وتحصل الام العاملة فى ألمانيا على ٦ أسابيع بأجر قبل الولادة ، وعلى ثمانية أسابيع أخرى بعد الوضع

وفى بولنده توجد لجنة نسائية حكومية تتولى تنظيم شئون الام العاملة . فأعضاء اللجنة هم الذين يتخيرون المناطق الملائمة لانشاء دور حضانة فيها ، وليس ذلك مقصورا على المناطق الصناعية فحسب ، ولكنها تمتد الى المصايف وعلى سفوح الجبال ، لكى تستطيع الام العاملة الاستمتاع بعطلة نهاية الاسبوع بعيدا عن دوشة الاولاد !!

ومما يذكر أن دور الحضانة فى بولنده ليست مقصـورة على أطفال الامهـات العاملات ، بل تستطيع ربات البيوت هناك ترك أطفالهن فيها ، بشرط أن يدفعن المصروفات كاملة ، بعكس المرأة العاملة التى تعفى من كافة المصروفات والاشتراكات الخاصة بهذه الدور .

ولا يتساوى أجر المرأة العاملة مع أجر الرجل فى أمريكا وتشيكوسلوفاكيا وبولنده فحسب ، بل فى دول كثيرة أخرى منها ايطاليا .

وأكثر من هذا أن الام العاملة فى ايطاليا ، لها الحق فى أجازة مدتها ٤٠ يوما قبل الوضع ، و ٤٠ يوما أخرى بعده .. وحينما تذهب لتسلم عملها ، بعد انتهاء أجازتها . **لها الحق كذلك فى أن** تعمل فى الاشهر الثلاثة الاولى ٤ ساعات فى اليوم ، بدلا من ٧ ساعات ..!!

امهاتنا العاملات

ونحن الآن نشهد تطورا بالغا فى مجتمعنا المصرى ، بعد أن اتجهنـا الى التصنيع والى العدالة الاجتماعية .

وقد زاد عدد العاملات والموظفات فى مصر فى السنوات الاخيرة زيادة كبيرة ومن حق هؤلاء العاملات والموظفـات ، وبخاصـة **الامهات منهن ، أن تحميهن القوانين وتعمل على تسهيل المهمة المزدوجة** التى يقمن بها ، مهمة قيام المرأة بعملها، ومهمة الامومة التى لا يمكن أن تتجاهلها.

نحن فى حاجة الى تشريع يصدر فورا لحماية ورعاية الامهات العاملات .

مهدى صادق



مصانع النسيج تستخدم العاملات اكثر من العمـال لضآلة اجورهن . . . ومع هذا لا نفكر فى انشاء دور للحضانة للعاملات تلحق بهذه المصانع .. لماذا ؟!

الأمهات العاملات فى مصر؟

علية عزمى
عضو مجلس ادارة نقابة البنك الاهلى



تطورت الحيـاة التجارية والصناعية فى البـلاد تطورا جعل القوانين القائمة قاصرة عن مسـايرة النهضة .

تنص المادة ١٨ من الدستور الجديد على أن تيسر الدولة للمرأة التوفيـق بين عملها فى المجتمع وواجباتها نحـو الاسرة ، ولذلك فانى أطالب :

● بانشاء دور حضانة للامهات العاملات على نظام مدارس الحضانة الموجودة حاليا، وأن تكون هذه الدور تحت اشراف هيئة **رسمية مثل وزارة الشئون الاجتماعية أو** وزارة التربية والتعليم ، على أن تديرها اخصائيات اجتماعيات

● اقترح اعطاء المرأة العاملة ٦ أسابيع اجازة بأجر قبل الوضع ، و ٦ اسـابيع أخرى بأجر أيضا بعد الوضع ، على أن تتكفل النقابة بجانب من نفقات العـلاج طوال فترة الحمل ، لو اقتضت حالة الام الصحية ذلك .

● وأعود مرة أخرى الى التحدث عن دور الحضانة فاطالب بتعميمها فى كل حى من الاحياء المكتظة بالنساء العاملات وفى الاحياء الصناعية مثـل شبرا الخيمة ، فتذهب العاملة لتسليم طفلهـا الى دار الحضانة فى الصباح وتعود لتتسلمه منهم بعد عودتها من العمل .

على أن تدفع كل عاملة رسما شـهريا يتفق مع ايرادها ودون أن يرهق ميزانيتها التى هى ميزانية الاسرة طبعا .

● وبالنسبة للامهات العـاملات فى المصانع الكبرى ، أقترح انشاء صـالة خاصة للرضاعة تتردد عليهـا الام فى المواعيد المقررة ، ثم تعود الى استئناف عملها .

خيرية محمد
عضو مجلس ادارة نقابة النسيج



المرأة فى مصر ، وقد دخلت ميـدان العمـل الشريف ، تشـكو من قلة الاجازات خلال فترة الوضع ، ومن ضعف الاجور التى تتقاضاها بالنسبة لما يتقاضاه زميلها العامل .

وانا أطالب :

● بان تكون أجازة المرأة العاملة قبل الوضع ثلاثة أسابيع ، واربعة بعد الوضع بأجر كامل .

● انشاء دور حضانة على الفور فى المناطق الصناعية التى يكثر فيها وجـود عاملات .

● أن تتخلل ساعات العمـل فترات راحة للأم العاملة ، لاتقل عن ثلاث مرات، والا تزيد مدة كل فترة على ربع سـاعة لارضاع طفلها .

● وأخيرا ضرورة تعديل قانون العمل والنص على وجوب مساواة المرأة العاملة بالرجل فى الاجر .

عايدة فهمى
عضو المجلس الاستشارى الاعلى للعمل



● ان قانـون تشغيل النساء الحالى لايمثل الاحترام الكافى للمرأة كانسـان ، لانه يحرمهـا من ميزات اجتماعيـة كثيرة . ولم ينص القانون صراحة على هذا الحرمان ، وانما يوجد فى مضمونه وفى معانيه مايؤدى الى حرمان المرأة أو التقليل من احترامها ومثال ذلك اجازات الوضع .

فقد نظر القانون للمرأة نظرة الانسان المتطفل على الصناعة وأعطاها الاسبوعين اللذين ينص عليهما القانون بنصف أجر!

● وانى أطالب بالا تقل اجازة الوضع عن شهر ونصف أو شهرين بأجر كامل.

● وأطالب بالرعاية الطبيـة للمرأة العاملة ، فهى لاتنال أى رعاية خلال فترة الحمل والوضع ممـا يؤدى الى اضعاف صحتها ، وبالتالى الى اسرافها فى أخذ الاجازات المرضية ، وذلك طبعا يؤثر فى سير العمل فى المؤسسة التى تشتغل بها

● واخيرا ، مازلت أطالب باتخاذ دور النقابات والنوادى ، فى فترات النهـار كدور حضانة ، مع ملاحظة أن كثيرا من الهيئات النسائية وخريجات الجامعـة أعربت لى عن رغبتها فى تقديم أى معاونة لرعاية أطفال الامهات العاملات فى حالة الاتفاق على تحويل دور النقابات والنوادى الى دور حضانة فى الصباح .



الهدية الفاخرة
قلم الحبر
كاديلاك

يباع
فى المكتبات الكبرى
بانحاء الجمهورية
الوكلاء الوحيدون
مكتبة الموسكى
منير ويوسف القيسى
الموسكى ت ٥١٥١٤

أديبات.. وأمهات

• عندما تحتار الأديبة بين الأدب



حنيفة فتحى وولداها ، حسن وهشام ٠٠ تربطها بهما صداقة اقوى من الامومة ..

كم اديبة فى مصر لها اولاد ؟ .. كلهن تقريبا .. ولكن المهم . كيف توفق كل منهن بين الامومة ، ومزاولة الادب .. الا ترى أنهما يتناقضان تماما .. كيف يحدث الانفعال مثلا ، أو كيف تواصل الاديبة فكرتها ، وطفلها يصرخ بالقرب منها ؟ ! .. وايهما حينئذ سيكون أبدى ، الادب أم الاطفال .

مامن شك فى أنها مشكلة ..

لقد دخلت آخر ساعة فى عيد الام .. ثلاثة بيوت تعيش فيها ثلاث اديبات امهات .. ورأت كيف يوفقن ثلاثتهن بين واجب الامومة .. وحب الادب ..

كانت اول الاديبات .. جاذبية صدقى ، القصصية المعروفة ..

وجاذبية .. التى ترى ، خلال قصصها مندفعة ، ثائرة ، هائجة مائجة .. هى كذلك فى بيتها تماما .. حينما تتحدث الى زوجها او الى اولادها .. لكنها تفضل الكتابة على كل شىء ، وقد اعترفت بذلك فى احدى ندوات صالونها .. قالت مرة ، أنها على استعداد لان تترك « الطبيخ على النار يشيط » لتجرى الى مكتبها وتدون خطواطرها ، قبل أن تطير من ذهنها ..

وهى تحب ابنتها .. لكنها مضطرة الى ان تستعين بالمربية دائما ، لتقوم على شئون ابنتها بهية او «سوسو» كما تحب ان تناديها ! ..

ان جاذبية تحب ابنتها ، ولكنها تحب ادبها كذلك ، بل قد تحب ادبها اكثر ، وقد يتغلب حبها لادبها على كل شىء فى الوجود ..

ايهما احب اليك ؟

وسألت ابنتها سوسو :

– **سنك كام ؟**

– ٧ سنين

– **بتحبى ماما أكتر والا بابا ؟**

– الاتنين ..

– **مين أكتر ؟..**

– ماما ..

– **اشمعنى ؟**

– عشان بتجيب لى كل اللى أنا عاوزاه ..

– **واحسن هدية قدمتهالك ؟**

– كتاب « ربيب الطيور » ..

وقالت لها أمها على الفور :

– انت ناسية انى قلت لك فى مقدمة الكتب الجديدة كمان ؟ ؟ !

الى طفلتى بهية ٠٠ أيضا ! ٠٠

فمن غيرها تلهمنى وتلهينى ... وتغضبنى وترضينى ..

تنهك قواى قومتها ... وتشرح صدرى رؤيتها ؟!٠٠ .

سألت الطفلة : **جبتى ايه لماما فى عيد الام ؟..**

– لسه مش عارفه ..

– **مفكرتيش فى حاجة ؟.**

– يمكن أجيب لها بارفان ! ..

– **السنة اللى فاتت جبتى ايه ؟**

– ساعة !...

– **مين اللى دفع تمنها ..**

– بابا ...

وفى منزل السيدة **حنيفة فتحى** .. التى يصعب عليك حينما تراها أن تتصور أنها أم .. مع أن لها ابنا فى الحادية عشرة من عمره ..

أن الأمومة فى نظرها لم تكن تعنى المسئولية ، ولكنها ، بمرور الزمن ، وعندما أنجبت ابنها « هشام » شعرت بعاطفة الامومة الصحيحة كأحسن ماتشعر به الامهات المثاليات ...

وهى تقضى وقتها بين الادب .. والاولاد ، والمطبخ ..

سألت طفلها حسن :

– **حتجيب ايه لماما فى عيد الام ؟**

– مااقدرش أقول دلوقت ..

– **السنة اللى فاتت جبت ايه ؟**

– بارفان ..

– **وانت ياهشام ؟**

وراء كل أديب .. أم !!

اكتشفت « آخر ساعة » فى هذا الاسبوع السر الذى يحيط به الغموض ويدور حوله الهمس ويقبع خلف كل عظيم .. فهناك مثل يقول : وراء كل عظيم امرأة .. ولقد اكتشفت « آخر ساعة » هذه المرأة بالنسبة للادباء على الاقل .. وقال لنا كل اديب ان هناك امرأة واحدة كانت ابدا معه .. بقلبها ودعواتها وشخصيتها .. انها امى !

وعلى الرغم من ان الثلاثة الكبار : طه حسين ، وعباس العقاد ، وتوفيق الحكيم .. قد لاذوا بالصمت ، واغلقوا ابوابهم وافواههم ، وجعلونا نأسف على هذا العقوق من جانب الكبار ..

ولعلهم يجدون انفسهم أكبر كثيرا من ان يقولوا : ماما ..

على الرغم من رفض هؤلاء الثلاثة الكبار ان ينبسوا بكلمة عن امهم ، فان كل ادباء مصر قد تحدثوا وافاضوا واشرقت عيونهم وهم يعودون الى الماضى ويتذكرون الايادى البيضاء التى كانت ترفعهم فى اللفائف وتحوطهم بالليل وتغسل عن ابدانهم وارواحهم كل ادران الحياة .

فيلم ملون ..
بالسينما سكوب

قال لنا محمود تيمور : ان جدتى لامتى هى التى تولت أمرى بعد وفاة والدتى وأنا فى الخامسة . فاذا تكلمت عن الام فانما اعنى الجدة . وانى أقرر أن شخصيتها قد أثرت فى واعيتى الخفية تأثيرا ملحوظا فعندما اتصفح معظم مؤلفاتى واحلل ما فيها ، اجد أثر الجدة واضحا فيه ..

فنزعة الايمان التى تتجلى فى قصصى ومقالاتى ، انما تعود الى ايمانها وعقيدتها الراسخة . ونزعة القدرية التى أراها تسرى بين تضاعيف قصصى ، عائدة الى اعتقادها فى القضاء والقدر .. ونزعة الشفقة والرحمة الشائعة فى أعمالى هى بلا ريب أثر من آثارها ، وانى انسب اليها هذه الروح الشرقية التى تتسم بها مؤلفاتى ، اذ كانت سيدة تحافظ على شرقيتها وتزهو بها .

وسألت تيمور : ولكننا نلحظ فى ثنايا قصصك نزعة تحررية ، ونلمس روح التقدم تسرى وتشرق فى كثير منها .

فقال : هذا أثر من آثار المقاومة . مقاومتى لسيطرة الجدة ورغبتى فى التحرر من روحها .. ولكنك لن تستطيع أن تتجاهل أن ايمانها غلبنى فى قصة « **شفاء الروح** » وان القدر .. قدرها هزمنى فى « **نداء المجهول** » .. !

وقلت له : لو ان جدتك لا تزال على قيد الحياة الى اليوم ، فأى شىء كنت تهديه لها فى عيد الام .. ؟

قال : ادعوها لمشاهدة فيلم ملون بالسينما سكوب لاحررها من تقاليدها .

غصن الزيتون

أما **الدكتور يوسف ادريس** فقد روى لنا قصصا دامية من طفولته : وقال : ان طفلا لم يضرب كما ضربت أنا . ولقد علمنى والدى فن القصة بما كان يملكه من أسلوب ساحر فى الحديث ، أما أمى فقد علمتنى أشياء كثيرة ٠٠ علمتنى كيف أواجه الحياة بقوة واحتمال ، وعلمتنى الصبر والاصرار وشدة المراس .

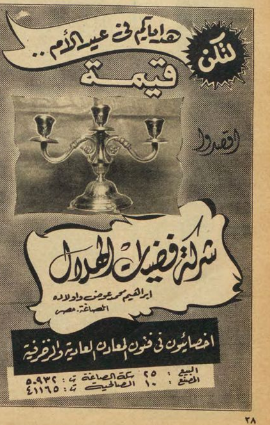
وقلت ليوسف ادريس : لا شك انك ستهديها عصا فى عيد الام .

فضحك وقال : لا .. غصن زيتون . حتى يعود بيننا السلام .. !



محمود تيمور





..والأطفال!



صوفي عبد الله ، لكل شيء وقت من يومها حتى لعب اطفالها ، هى التى تشرف عليه



بنت الشاطىء تقرأ الكارت اللى كتبته ابنتها اديبة ، بينما جلست امينة بجانبها ..

— برشه بارفان ..
— **دفعت فيها كام ؟**
— ٨ قروش
— **والسنة دى ؟**
— ازيد شوية من السنة اللى فاتت..
— **يعنى قد ايه كده ؟**

— ١١ قرش أو ١٢ قرش ، عشان مغيش معايا أكتر من كده ..

— **ايه أحسن حاجه تعجبك فى ماما ؟**
— لما احب أرسم ، بتجيب لى كراسات والوان واقلام وكل حاجه أنا عاوزها ..
— **مش عايز تكتب حاجه لماما فى عيد الام فى آخر ساعة ؟**
— عايز أقول لها :
« عزيزتى ماما ..
سلام وتحية .. فاليوم جميل لطيف فاحب ان تكون الجنة تحت رجليك ، وهو يوم لابنى .. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ..
هشام سامح »

***

قلم لبنت الشاطىء

والدكتورة بنت الشاطىء تعيش مع أولادها الثلاثة .. امينة واديبة وكوكى ، وامينة هى التى اهدت أمها قلما من الحبر الفاخر وكتبت كارتا مع الهدية تقول فيه :

عزيزتى ماما عيشة
اعرف انك تحبين الكتابة ، وانا معجبة بكتابتك ، لذلك رايت ان انسب هدية اقدمها اليك هى قلم حبر ..
وتقبل تهنئاتى ..
ابنتك
امينة

أما الصغير كوكى فقد اصر على ان تظل هديته سرا من الاسرار .

والابنة الوسطى للدكتورة هى اديبة ، وهى فنانة ، ترسم على الورق وعلى الزجاج وتقوم بتلوين الفازات .. وفى كل ركن فى المنزل توجد لها لوحة أو بعض الورود الصناعية من صنع يديها .

قدمت أديبة لامها ساعة للمكتب وكتبت لها تقول :

امى العزيزة ..
اننى اعرف ان الوقت عندك ثمين جدا فلذا اهديك تلك الساعة يا أمى الحبيبة
من ابنتك الحبيبة
اديبة



جاذبية صدقى الام ، وهى قليلا ما تضم ابنتها هكذا ...

اما السيدة **صوفى عبد الله** ، فاننى حين سالت ابنها الصغير نائل عن ثمن الهدية التى سيحضرها لامه فى عيدها ، أجاب على الفور ..

— ما أعرفش .. ماما بتاخد كل الفلوس اللى انا باحوشها ، وبعدين خالطنى ..

وابناء صوفى يعيشون فى نفس الجو الادبى الذى تعيش فيه . وهى نفسها تقول أنها قبل أن تقدم اى قصة للنشر لابد أن تقرأها على ابنها هانى ، لتسمع رأيه فيها وهانى ، برغم أنه لم يصل الى الثانية عشرة من عمره بعد فان له ذوقا سليما فى الكتب والادب فعلا .. جلست أتحدث اليه عن أشهر القصصيين العالميين كتشيكوف وجوركى .. وعن أمه .. فوجدت معرفته تكاد تكون متساوية عنهم جميعا ..

وقلت لنائل ..
— **حتجيب ايه لماما فى العيد بتاعها ؟**
— حجيب بارفان ..
— **ماركتها ايه ؟**
— شانل !!
— **لكن دى غالية ..**
— مانا حاخد فلوسى كلها منها المرة دى !! ..

وصوفى ، بعد هذا كله ، تستطيع بشكل غريب أن توفق بين عملها ، وكتابتها ، وبيتها ، وأولادها .

وهى لاتكتب الا فى الصباح ، عندما يكون أولادها فى المدرسة ، وزوجها فى عمله ، وبذلك تجد الهدوء والراحة والاطمئنان .. أما بعد الظهر .. فهى مدرسة تعلمهم كل شىء .. حتى الشطرنج !!

وتظاهر **عبد الحليم عبد الله** بالغضب وهو يقول : غصن الزيتون ده بتاعى أنا .. لا .. يهديها «جمهورية فرحات»

قلت له : تصدك .. يخوفها بالصول فرحات .. ! ؟

قال : ايوه .. !

بعد الغروب

ودمعت عينا **عبد الحليم عبد الله** وهو يتحدث عن امه الراحلة :

— كانت أمى ريفية غيرمتعلمة ، ولكن كانت فيها طاقة روحية عجيبة .. ولقد ظهر حبى لها فى الصفحة الاولى من قصة « بعد الغروب » . « وماودعتها وانا مسافر الا تركت على ظهر يدها دمعة وقبلة » .. ولقد ماتت بعد « لقيطة » فصورتها بقلمى فى قصة «بعد الغروب» . فلولاها لكنت فلاحا .



يوسف السباعى

فقد كانت الروح المدبرة لشئونى وتعليمى واذا كان فى شىء من المواطف او الطاقة الفنية فاذكر انى ورثتها عن أمى .. لقد « كانت تبشرنى بطلوع الفجر ولكنها ماتت قبل انبثاق النور » .

وكانت تبذل المشورة فى الحياة الاجتماعية المعقدة ، بنفس الطريقة البسيطة السهلة التى تضع بها السمن البلدى فى « الفطيرة المشلتتة » .. لقد قامت بدور الظل كلما لفحتنى شمس الحياة .

قلت له : وقد سرى انفعاله الي : لو كانت بيننا اليوم فما أظن أن هناك هدية مهما غلت تساوى هذا الحديث .

قال: اسمع لقدكانت امى أمية لاتعرف القراءة والكتابة .. لو كانت معى اليوم لجلست بين يديها أقرأ لها أعظم دور أم قامت به .. لقرات لها قصة « بعد الغروب » .. !

حقن كالسيوم

وقال نجيب محفوظ : انها ربت فيه ملكة القصة بماكانت تحكى له من قصص على الرغم من كونها قصصا خيالية .

وقال ايضا : انها دفعته الى حب الآثار القرآنية .. فكان انتاجه الاول ثلاث قصص قرآنية .

هذا جزء من آثارها .. اما أثرها الكبير ، فهو انها زودته بزاد روحى ، حجب عنه الطموح المادى ..

وسالت نجيب محفوظ : واليوم ماذا ستهديها .. ؟

قال : حقن كالسيوم .. !

ووعدنى نجيب محفوظ بأن يقص على قصة خيالية من قصصها .. وما زلت انتظر هذه الساعة بشغف .. !

ايشارب .. وشراب

« الى امى العزيزة (الست ام يوسف) اهدى مسرحية « ام رتيبة » لكى اهب لها لحظات ضحك تسرى بها عن نفس فياضة الدمع هامية المآقى » .

هذا هو اهداء كتاب « ام رتيبة » **ليوسف السباعى** ، وفيه ردالجميل الذى اسبغته امه عليه .

لقد ربت أولادها الثلاثة بمبلغ قدره ١١ جنيها ، هو قيمة المعاش الاستثنائى الذى صرف لاسرة المرحوم محمدالسباعى واستطاعت البطلة — الام — أن تبلغ بابنائها ارقى تعليم ..

ان يوسف السباعى يصف امه فى كتابه « رد قلبى » فيقول : « فى بهمة الليل كانت تتسلل الى فراشهما لتجر عليهما الغطاء .. »

وسالت يوسف السباعى : ماذاستهديها فى عيدها التسعين .. ؟

فقال : مجرد افتكرها تنبسط جدا ! فى العام الماضى مثلا ، بنتى أهدت لها ايشارب ، والولد ابنى أهدى لها شراب ..

سجادة وسبحة

وقال لى **أمين يوسف غراب** : اننى صورت ولاءها فى ثلاث قصص : « الايام السعيدة » و «زوجة بلا رجل» و « ام » وصورتها فى فيلم « قرية العشاق » حيث قامت بدورها فردوس محمد ، وجعلت الديالوج الذى تتكلم به هو نفس الفاظها لى

ولقد كنت مدللا جدا من أمى ، ومن ذلك خرجت بنتيجة ، هى أن الحرية المطلقة للطفل ذات أثر عظيم فى مستقبله

سالته : ماهى هديتك لها فى عيد الام ؟

قال كاتب الجنس الاول : ساهديها سجادة صلاة ومسبحة .. !

اهداء

وقال لنا **محمود يوسف** انه اهدى ثلاثة من كتبه الى أمه ..

وقال ايضا : لو أن امى تعيش اليوم لقدمت لها هذه الكتب الثلاثة فى طبعات جديدة كهدية فى يوم عيدها ..









قبلة السعادة .. التى تخيم على عائلة الدكتور شوكت الشطى

الأم .. فى سوريا

قلت للسيدة عادلة الجزائرى رئيسة الاتحاد النسائى السورى :

– هل أعددتم شيئا خاصا ليوم الأم فى سوريا هذا العام ؟

وابتسمت السيدة الجليلة ، وهزت رأسها وقالت :

– ما أكثر أيامنا التى يجب أن نحتفل بها .. ان يوم الام يوم عظيم دون ريب، وقد أعددنا له مايستحق .. ولكننى حتى لحظة واحدة ، كنت خالية الذهن منه .. لقد كنت أفكر فى يوم بورسعيد ..

وكانت السيدة عادلة – حين سألت عنها – قد غادرت اجتماعا ترأسه لأعضاء الاتحاد النسائى ، وجرى فيه حساب الاموال التى جمعها الاتحاد من أجل المساهمة فى اعادة تعمير بورسعيد .. وكان المبلغ أحد عشر الف ليرة سورية .. وهو مبلغ لم يكن يرضى السيدة عادلة .. ولكننى قلت لها :

– انه مبلغ ضخم .. انه يعنى أن الاتحاد جمعه من أحد عشر الف شخص .

والواقع أن الاتحاد لم يكن يطلب من الشخص أكثر من ليرة سورية واحدة .

وهزت السيدة عادلة رأسها موافقة ، ثم قالت :

– لنعد الى موضوعنا .. اننى لن أتحدث عن الاحتفال الرسمى الذى أعد ليوم الأم .. وانما سأتحدث عما ستقوم به الهيئات النسائية بالنسبة للامهات ..

وعرفت من السيدة عادلة أن هنالك وساما جديدا خاصا سيوزع على الامهات اللوانى أنجبن أكبر عدد من الاولاد .. كما أن هنالك عناية خاصة بالامهات العاملات ..

وشىء آخر ..

ان الاتحاد أعد مفاجأة للأم الاولى فى سوريا .. عقيلة فخامة السيد شكرى القوتلى رئيس الجمهورية ..

وأعد مشروعا للطواف على الامهات العاجزات فى بيوتهن .. وتقديم الهدايا لهن ..

ان الاتحاد النسائى يقوم بقسط كبير من واجب الاحتفال بعيد الأم فى سوريا .

ان الاحتفال بعيد الأم فى سوريا يرتدى فى ساعاته الاولى طابعا رسميا ، يرعاه الرئيس شكرى القوتلى ، وتنظمه دائرة الشئون الاجتماعية بالاتفاق مع مختلف الهيئات الخاصة ..

وبرنامج الاحتفال يجمع اربعين أما من اللوانى استحققن وسام الاسرة ، كما يضم الأم التى انجبت – حتى الآن – أكبر عدد من الاولاد .

وخطيبة الاحتفال هذا العام أم أديبة ، وكريمة عالم كبير من علماء دمشق هو المرحوم محمد كردعلى الرئيس السابق للمجمع العلمى العربى فى دمشق ..

انها السيدة ريمة كردعلى العظمة عقيلة الدكتور بشير العظمة ..

والسيدة ريمة – عدا أنها أديبة مرموقة ، وأم مثالية – تعتبر من السيدات المناضلات



السيدة عادلة بيهم الجزائرى
رئيسة الاتحاد النسائى السورى

فى سبيل القضية العربية .. وقد اشتركت أيام العدوان على مصر فى منظمات المقاومة الشعبية ..

وذهبت اليها فى بيتها ..

ان أولادها كلهم من الذكور وعددهم أربعة ..

وأم أخرى من أبرز سيدات المجتمع السورى ..

انها السيدة قمر قزعون شورى ..

وهى أيضا أديبة ومحدثة .. أصغى اليها الناس كثيرا وراء الميكروفون ... واستمعوا اليها كثيرا وهى تحدثهم عن الاصلاح الاجتماعى ..

ابنتها « مياسة » لم تتجاوز الثامنة من عمرها .. ومع هذا اجتازت مرحلة التعليم الابتدائى ، وبدأت مرحلة التعليم الثانوى

وقالت « مياسة » انها تقرأ « آخر ساعة » باستمرار .. وهى مجلتها المفضلة .. وانها كانت تترقب دائما يوم عيد الأم لتفاجىء أمها بهديتها ..

قلت : وما هى هذه الهدية ؟ ..

وصمتت الفتاة التى يشع الذكاء من عينيها وابتسمت ..

وأعدت الكرة .. ولكنها أصرت على الاعتصام بالصمت ، فتكلمت أمها ..

قالت : انها هدية كل يوم ..

– وما هى ؟ ..

– وردة ؟ ..

وعلمت أن « مياسة » تحب الورد .. وما تحبه تهديه لأمها .. أما شقيقها فكانت هديته لأمه عبارة عن حقيبة يد ، دفع ثمنها من جيبه طبعا ..

ان فى دمشق ظاهرة ، ربما انفردت بها العاصمة السورية ..

فالهدايا التى تقدم ، سواء فى عيد الأم ، أو فى المناسبات الاخرى ، تهيأ سلفا .. وبعضها يهيأ بعد أخذ رأى المهدى اليه حول نوع الهدية التى يرغب فيها وذلك كى لا تقدم هديتان من نوع واحد .

***

وبعد ..

ان عيد الأم فى سوريا ، هو عيد المجتمع ..

الاحتفال الرسمى يستغرق ساعة واحدة أما الاحتفال الشعبى فيجرى فى كل بيت ..

ان الاحتفالات الاجتماعية كلها فى سوريا تجرى داخل البيوت ..

ان كل أسرة تحتفل بيوم « عميدتها » .. على طريقتها الخاصة .



السيدة ريمة كردعلى العظمة تتلقى هدايا ابنائها الاربعة





كوبون عيد الأم
هدية من شركة بيع المصنوعات المصرية
يمنح حامله خصم ١٠ ٪ عند الدفع على مشترياته لعيد الأم
يسرى مفعوله لمدة اسبوع من ١٨ الى ٢٤ مارس ١٩٥٧

٣ أحاديث مع أمهات الوزراء



زجاجة « بارفان » وشرابات نايلون .. كانت هدية وزير المواصلات لوالدته في العام الماضي ..

• كان ابنى يسمى مدرس العربى "الديك الرومى"
والدة وزير المواصلات

• ابنى كمال كان طول عمره راجل ..!
والدة وزير التموين

• ابنى كان شقيًا جدًا أيام طفولته ..!
والدة وزير الزراعة

غدا سوف تدخل الفرحة قلب كل ام في كل بيت ... وكل كوخ ..

ذهبت « آخر ساعة » تتحدث الى ثلاث من أمهات الوزراء وراحت كل واحدة منهن تتحدث عن ذكرياتها في طفولة ابنها الذى أصبح وزيرا ...

والدة وزير المواصلات تتحدث

كانت أولى زياراتنا لوالدة وزير المواصلات الدكتور مصطفى خليل .. ولما عرفت الام أننا ستتحدث عن ابنها وذكرياته معها ، برقت عيناها بالحب والحنان وهى تقول :

– ابنى مصطفى طول عمره مطيع .. وما افتكرش يوم من الايام انه خالفنى فى شيء .. كما انه كان تلميذ نجد ، وكان ترتيبه دائما الاول .. وعلشان كده كنت باتنبأ له من صغره بمستقبل باهر .. ولكن فى الحقيقة لم اكن اتصور اننى ساراه وزيرا .. والحمد لله انه اصبح رجل عظيم كما كنت اتمنى واتنبأ له .. ولكن شيء واحد فقط هو الذى جعل سعادتى غير كاملة .. هذا الشيء هو وفاة والده قبل ان يراه وزيرا ..

والحقيقة أنى تحملت كثيرا فى سبيل تربية أولادى . لقد ذهب والدهم وتركهم لى أطفالا ، وحملت العبء كله ، وكنت لهم خير معين حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه ، مع أننى لم أذهب الى المدرسة يوما ما .

الامومة اهم مسئولية

وتنظر الام بتأمل قبل أن تقول :

– أنا أعتقد أن أهم شيء فى حياة البيت ، هو كيف تعرف أن تكون أما .. وأما مسئولة فى نفس الوقت .. وانا فى الحقيقة لم أعلم بناتى فى الجامعة ، وانما اكتفيت بتعليمهن بعض اللغات والمعلومات العامة ، ثم الحياطة والتدبير المنزلى .. والحمد لله كل واحدة أصبحت زوجة وأما مثالية .. ومهمة الام أصعب مهمة وأجلها فى الحياة .. أنا شخصيا حين أتذكر الاشياء التى كنت أقاسيها كام أدهش كيف استطعت أن أتحملها .. لقد تحملت البعد عن أبنائى خمسة عشر عاما متتالية .. فقد ذهب مصطفى فى بعثة الى أمريكا سبع سنوات . وكمال سافر فى بعثة الى فرنسا استغرقت سنتين ، وغاب محسن عنى فى بعثة ست سنوات ..

الزواج المبكر

ولما سألت والدة الوزير هل هى التى اختارت له زوجته ابتسمت وهى تقول :

– الحقيقة انه هو اللى اختارها .. وطلب منى الموافقة .. فلما اعجبتنى وافقت .. ولكنى صممت على أن يتزوج بها قبل سفره الى امريكا ، وبشرط أن يأخذها معه مدة الدراسة حتى لا ينشغل بشيء آخر .

ذكرى طيبة

واختتمت الام التى جعلت من ابنها وزيرا حديثها بقولها :

– أنا بمناسبة عيد الام أذكر شيئا يبعث السعادة فى نفسى ، وهو أنه للآن وخلال السبعة والثلاثين عاما التى عاشها مصطفى لم يرفض لى طلبا .. ولم يحاول أن يفعل شيئا يغضبنى أبدا ..

وخرجنا من منزل والدة وزير المواصلات لندخل منزل وزير التموين « كمال رمزى استينو »

وزير التموين ... رجل

واستقبلتنا أم الوزير وهى ترحب بفكرة الموضوع .. وبفكرة الاحتفال بعيد الام ..

وابتدأت تحدثنا عن ابنها .. قالت :

– ابنى كمال كان طول عمره راجل .. حتى فى حياة والده كنت أعتبره دائما رجلا .. كان مسئولا عن اخوته لانه أكبرهم ، خصوصا البنات منهم .. لم يكن يسمح لواحدة منهن بالخروج أو الذهاب الى السينما مثلا الا وهو معها . وكنت أنا بدورى أثق فيه هذه الناحية . وكانت هوايته الوحيدة صيد الطيور وتحنيطها .. وكان بيساعده على ذلك أن والده كان مفتش رى .. وكنا نعيش بجوار الحدائق الواسعة التى تكثر فيها الطيور .. وفى المدرسة كان كمال مجدا .. حتى فى الاجازات الصيفية كان يأخذ كتبه ليذاكر دروس السنة الجديدة فى المصيف . وعلشان كده قدر يطلع بعثة لكاليفورنيا على حساب الحكومة .

فرخة بكشك

ولما سألنا أم الوزير عن الابن المفضل عندها .. ابتسمت وهى تقول :

– الحقيقة كلهم عندى سواء .. ولكن ابنتها أسرعت ترد عليها ..



الهدية التي تريدها ام وزير الزراعة فى عيد الام هى أن يتمكن ابنها من قضاء النهار كله معها ..



لم يحتفل وزير التموين فى العام الماضى بعيد الام لوفاة والده ..

– لا .. لا يا ماما .. كمال طول عمره كان عندك فرخة بكشك وتتخلص الام من المأزق بقولها ..

– يمكن بس علشان هو الكبير .. وعمرى ماطلبت منه حاجة الا حققها لى .. لما سافر بعثة لكاليفورنيا .. كان يعرف انى مغرمة بعمل أنواع البسكويت .. فما كان منه الا أن أرسل لى أحدث أدوات صنع البسكويت الكهربائية .. التى لم يكن لها وجود هنا فى مصر ..

أول هدية

وتتذكر الام أول هدية لها من ابنها فتقول :

– ان كمال يحب يهدينى أشياء كثيرة .. وكانت أول هدية لى منه هى طقم شوك وسكاكين أخذها كجائزة من مدرسة المنصورة الثانوية لتفوقه فى التنس ..

أمنية لم تتحقق

وتتأمل الام صورة ابنها وتقول :

– كم كنت أتمنى أن يكون والده على قيد الحياة ليرى ابنه وقد أصبح وزيرا ولكن للاسف توفى قبل أن يصبح وزيرا باشهر فقط !

فى منزل وزير الزراعة

وفى منزل وزير الزراعة عبد الرزاق صدقى .. قابلنا والدته .. كانت مريضة ولهذا لم نشأ أن نرهقها بالاسئلة الكثيرة .. ولكنها مع ذلك حدثتنا عن ابنها قائلة :

– عبد الرزاق ليس أكبر أولادى .. كما انه ليس أصغرهم .. ولكنى أشعر أنه أقرب أبنائى الى قلبى .. لانه لما رجع من بعثته فى أمريكا وجد جميع اخوته قد تزوجوا . فلم يجد بدا من أن يتزوج ويعيش معنا أنا ووالده .

كان « شقى » جدا

وتسكت الام قليلا ثم تقول :

– أنا لن أقول أن ابنى كان هادئا وكان مجدا .. وكان .. وكان .. ولكن الواقع انه كان شقيا جدا فى طفولته .. وكان دائما يقلب البيت رأسا على عقب بلوحات الرسم وأدوات البويه والزيت التى كان مغرما بها .. وأركان البيت كله كانت مكدسة بالكتب والقصص التى كان ومايزال يحبها حتى الآن

ميزانية الاسرة

وتسكت الام قليلا ثم تتذكر شيئا فتبتسم وتقول :

– أنا كنت طول عمرى طيبة معاهم .. لم أحاول أن أضرب واحدا منهم وكنت أخفى أشياء كثيرة عن والدهم ، لانه كان شديدا جدا معهم .. وكان الاولاد الاشقياء يستغلون نقطة الضعف هذه استغلالا سيئا .. ولكنى لم أستطع أن أتخلى عن ضعفى هذا .. ورغم حبى الشديد لهم ، وتوفير جميع أسباب الراحة ، كانوا يشعرون بالمسئولية .. فكانوا كلهم موفقين فى دراستهم .. ومن كان منهم يحلم ببعثة الى الخارج ، كان يعرف جيدا أن هذه البعثة لابد أن تكون على حساب الدولة ، لان ميزانية الاسرة لاتسمح بشيء اطلاقا .

الدعاء الوحيد

وتتنهد الام بارتياح وهى تقول :

– ان الله قد حقق آمالى فيهم ، ولو انى كنت لااتوقع فى يوم من الايام أن يصبح ابنى وزيرا .. والشيء الوحيد الذى كنت أدعو الله من أجله ، هو أن لايحوجهم لانسان أبدا !

ومازلت للآن اردد هذا الدعاء ، واعتقد أن كل أم ترددهُ معى !

فاطمة سعيد

مطبوعات كتابى

يصدرها حلمى مراد

تقدم لك غدا مع باعة الصحف ، الكتاب الذى لاغنى لمثقف عن قراءته واقتنائه :

أسرار الجاسوسية



وأشهر قصصها الواقعية منذ أقدم العصور الى اليوم ..! للمؤرخ المتخصص "برنارد نيومان"

اقرأ فيه أغرب قصص الجاسوسية الواقعية فى كل العصور : منذ عصر موسى والمسيح ويوسف الصديق .. الى عصر قيصر ، والاسكندر المقدونى ، وجنكيز خان ، وتيودورا ، وريشيليو ، ولويس الرابع عشر ، وكرومويل ، وكاترين دى مديسيس ، ونابليون .. ثم فى العصر الحديث فى حروب غليوم ، وهتلر ، وستالين .. الخ

كتاب ممتع تمتزج فيه طرافة القصص بوقائع التاريخ!



الجمهورية الألمانية الاتحادية

أكثر من ١٠٠,٠٠٠ شخص

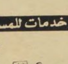
زاروا

معرض الصناعات الألمانية

الآن تفتح أبواب المعرض يوميا من ١٠ صباحا إلى ٨ مساء وتغلق السرايات من الساعة ١ إلى ٣,٣٠ مساء رسم الدخول للشخص الواحد : ٥ قروش

يجب ألا تفوتك فرصة مشاهدة أكبر عرض للآلات والمعدات الصناعية يقام فى الشرق الأوسط فهناك كثير من المعروضات تستحق مشاهدة كل فرد !

خدمات للمستوردين



جميع أقسام المعرض مزودة بهيئة من الموظفين على أتم استعداد لتقديم معلومات وافية عن المنتجات التى يمكن تصديرها إلى مصر والشرق الأوسط وعن كل مايتعلق بالمواصفات والأسعار والعينات وشروط التوكيلات

للجمهور



• مطعم ومأكولات ألمانية
• بيرة ومشروبات منعشة
• فرقة بافارية
• عرض للأفلام السينمائية والتليفزيون
• محل للهدايا
• مارد زجاجى يتكلم اللغة العربية
• نماذج متحركة

ينتهى المعرض يوم الاربعاء الموافق ٣ ابريل القادم





السجين : انا ومراتي تاجرنا فى الحشيش سوا .. واتحكم علينا سوا .. موش كان الأصول يحبسونا سوا ؟!



العانس لزميلتها : آدي عيب الحلاوة لما تزيد .. الرجالة بيخافوا يتجوزونا احسن نخونهم !

ابتسم من فضلك

حكايات باسمة

دعي الرجل الى حفلة يعلم أنه سيسيل فيها خمر كثير ، فما كاد يشرب كأسه الأولى حتى دار على المدعوين يصافحهم مودعا.

قالت له صاحبة الحفلة :

– بتودعهم ليه ؟ انت لسه قعدت علشان تمشى ؟

– أنا موش ماشى ... انا باودعهم وانا لسه عارف هم مين!

***

صوب اللص مسدسه فى الطريق المظلم الى رجل تصادف انه مصارع .. اذ ضربه ضربة اطارت المسدس من يده ، وناوله لكمة القته ارضا ، ثم رفعه وهبده ، كاسرا له ثلاث اسنان وذراعا وضلعين، ثم تركه وانصرف حيث صاح اللص باكيا :

– والله لارفع قضية على الحكومة.. ازاي يسيبوا شارع زي ده من غير عساكر ؟!

***

– انا دلوقت ساكن فى وسط محترم ...

– وانا كمان ...

– انت كمان عزلت ؟

– لا .. لسه ساكن فى الشقه اللى انت كنت ساكن جنبها !

***

– لا بيدخن ولا بسكر ولا يلعب ورق ، ولا يروح السينما ، ولا يلعب رياضة ، ولا هو متجوز ، ولا يعرف ستات ، وح يحتفل بعيد ميلاده بكرة..

– ازاى ؟!

***

فيفى : جبتى ايه بمبلغ التأمين اللى سابه لك جوزك الاولانى ؟

ميمى : جوزى التانى !

***

المنتج / ١ – الفيلم اللى انتجته كوميدى والا دراما ؟

المنتج / ٢ – كنت فاكره كوميدى لغاية ما رحت شباك التذاكر !

***

الطبيب : السنة دى كان الشغل نايم خالص.. موش عارف زباين السنة اللى فاتت راحوا فين ..

زميله : راحوا الجنة غالبا



ميلاد سعيد

البكباشي محيى الدين يهنىء احمد بن شاهين سكرتير الامير محمد بن عبد العزيز **بعيد ميلاد نجله محمد** انبته الله نباتا حسنا وجعله من أبناء السعادة





انا سامعة صوت

ذهب الرجل الى المحكمة يطلب الطلاق لان زوجته توقظه طول الليل بسبب زعمها انها تسمع صوت لصوص فى المنزل

قال له القاضى :

– المسألة بسيطة .. فهمها ان اللصوص لما يدخلوا بيت مابيعملوش اى صوت ..

فاقتنع الرجل واختفى بزوجته مدة شهر ، ثم عاد يطلب الطلاق .

سأله القاضى :

– قلت لها ان اللصوص مابيعملوش صوت ؟

– آه .. ودلوقت طول الليل تصحينى لانها موش سامعة اى صوت !

تل ابيب

فى حفلة صهيونية باحدى المستعمرات. وقفت راشيل تملأ أكواب النبيذ الرخيص وتقدم منها كوهين قائلا :

– ايه رأيك نتمشى لغاية مخزن الشعير ونعمل صفقة صغيرة ؟

وشرح لها طبيعة الصفقة ، وهى خمس قبلات ينالها كوهين فى المخزن المذكور فى مقابل خمسة قروش صهيونية .

ولكن راشيل رفضت ... يا نص ريال يا بلاش !

– زى بعضه ...

وصحبها كوهين الى المخزن حيث يسود الظلام وليس ثمة بصيص من النور . وهناك نال كوهين قبلة واحدة من أصل الحساب ثم قال لها :

– عن اذنك خمس دقايق ...

وخرج من المخزن المظلم ليعود بعد دقيقة فيقبلها قبلة ثانية فى الظلام ثم يستأذن ويخرج من جديد .

وعاد كوهين فنال قبلة ثالثة ثم خرج ثم رابعة وخرج . ثم خامسة وهم بالخروج فقالت راشيل :

– انا خارجة معاك ... احنا اتفقنا على خمسة وبس يا كوهين ...

فاتاها صوت غريب يقول :

– أولا أنا ما اتفقتش على حاجة ... وثانيا انا موش كوهين ... كوهين واقف على باب المخزن يبيع تذاكر !

نكتة فنية

أراد المنتج السينمائى أن ينتج فيلما تاريخيا . ليه ما تعرفش .

واجتمع بالمخرج والمؤلف وجلسوا يستعرضون الموضوعات التاريخية وكلما اقترح أحد من الاخرين موضوعا رفضه المنتج بوصفه سخيفا أو مطروقا أو يتكلف عند الاخراج كثيرا من المال .

واخيرا صاح المؤلف فى فرح :

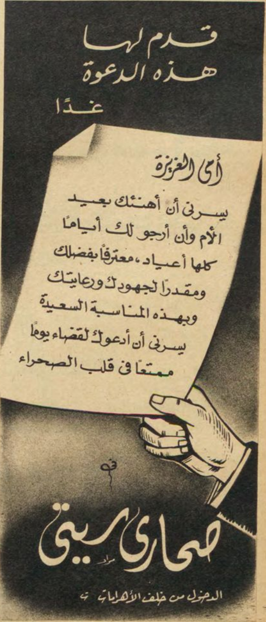
– عندى موضوع عال ! تاريخى ودينى وغرامى وما يتكلفش كتير ....

والتفت الى المنتج سائلا :

– سيادتك قريت تاريخ رابعة العدوية ؟

ففكر المنتج الكبير حينا ثم قال :

– والله لأ ... قريت تاريخ أولى العدوية وثانية العدوية وثالثة العدوية وكسلت أقرأ الرابعة !





لا تتعبوا أنفسكم فى البحث عن هدايا عيد الأم
توجهوا فورا لمحلات
شبرا فوتو ستورز
٥٣ شارع شبرا مصر ت، ٤٨٧٨٦
هدايا قيمة بأسعار مغرية





هل اشتريت نسختك من احدث كتب كامل مهدى

فن الحب ؟

انه الكتاب الفكاهى اللاذع الذى يفضح بعض وسائل الاباحيين فى مختلف العصور ، والذى تعرض لاشد الهجمات من النقاد وبعض المتزمتين قبل أن يقراوه .

ان الدعاية التى عملت لهذا الكتاب باقلام النقاد جعلت الوف القراء يقبلون فى نهم على قراءة احدث كتاب قدمه الاستاذ كامل مهدى للسوق المصرية والعربية بما عهد فيه من صراحة وايمان واتجاه نحو بناء مجتمع فاهم واع قادر على مقابلة مشاكله وحلها بالطريقة العلمية الواقعية

ان كتاب فن الحب هو كتاب يهم كل بيت وكل رجل وكل سيدة وكل فتاة وكل شاب وكل أسرة تبغى امان فتيانها و فتياتها

ان كتاب « فن الحب » كتاب لابد ان يقرأ . وهو مع الباعة فى كل مكان ، فى مصر وفى البلاد العربية .

فسارع الى اقتناء نسختك من الآن قبل ان تنفد من السوق . واجعله هديا لك ولاسرتك ، وضمنه مكتبتك فانه ينفعك الآن ، وينفعك غدا ، وينفع اسرتك على مر الايام ..



تم فى الاسبوع الماضى خطبة **الآنسة يسرية كريمة المهندس الفونس راغب** مدير شركة القاهرة للمبانى الى **الاستاذ هنرى لبيب** وكيل شركة شل للكيماويات بفندق هليوبلس هاوس - تهانينا للعروسين

خطبة زكي سراج الدين



تم فى حفل عائلى خطبة الاستاذ زكى سراج الدين الى الشريفة مزينة الحسن كريمة الشريف الحسن على وحفيدة المرحوم الامير على عبد الله حاكم مكة السابق .. والعروس ابنة عم الملكة دينا .. وتمت بصلة القرابة الى الملك حسين والملك فيصل والامير عبد الاله وهى تبلغ من العمر ١٩ عاما .. خريجة مدارس المرديديه والكورموران ، وتهوى الشعر العربى والفرنسى والموسيقى الاوربية

وبهذه المناسبة السعيدة فقد شرفت الحفل جلالة الملكة دينا وهنات العروسين متمنية لهما السعادة والتوفيق .





مصانع معونة الشتاء
بمديرية التحرير

فى حاجة إلى صانعات وصناع ممتازين للعمل على ماكينات الخياطة . الممتاز فقط ترسل طلبه إلى صندوق بوستة ١١٢١ - القاهرة

مرة .. كل اسبوع

السر الوحيد
الذى يجعل سياسة مصر لغزاً محيراً !

وقفت جـولدا ماير وزيرة خارجية اسرائيل منذ أيام فى أمريكا ترغى وتزبد وتهدد بالويل والثبور وعظائم الامور !

ويبدو انها كانت ـ ككل امرأة عنـدما تتحمس وتفور دماؤها وتثور ـ تتحدث بسرعة ألف كلمة فى الدقيقة وهى فى الحقيقة لاتدرى ماذا تقول !

ويبدو أيضا أن وكالات الانباء لم تستطع ـ للسرعة القصوى التى وصلت اليهـا جـولدا ماير فى الحديث ـ أن تلاحقها وتلحق بها وتنقل حديثها الينـا كاملا غير منقوص .

ملخص ما قالته جولدا ماير :

ـ أن اسرائيل قلقة ، وأنها تعانى اليوم من خيبة الامل ، وانهـا ستنتظر يوما أو اثنين وبعـدها تتصرف على طريقتها .

وليس فى هذا كله شىء جديد .

انما الجديد ... الذى أراهن على أن جولدا ماير لم تتنبه اليه وهى تقوله ، ولم تكن فى كامل وعيها عندما نطقت به .

الجديد الذى فات وكالات الانباء أن تنقله ...

عبارة جاءت على لسان الوزيرة ـ وهى ثائرة ـ سمعتها بعـد ساعات من القائها عندما راحت محطة صـوت أمريكا تذيع النص الحرفى للحديث .

حقيقـة ما قالته جولدا ماير واذاعته محطة صوت أمريكا :

ـ ان اسرائيـل قلقة ، وهى تعانى اليوم من خيبة الامل ... **بل ان اسرائيل تجد نفسها عاجزة تماما عن ان تفهم شيئا مما حدث طوال الفترة التى أعقبت وقف اطلاق النار حتى اليوم .**

اسرائيل ... عاجزة تماما عن أن تفهم أى شىء .

الغاز وأحاجى ... وأقبيـة مظلمة وسراديب .. وتيه مابعده تيه .

هذا هو حقيقـة ما تعانيـه اسرائيل .. وليس مجرد القلق هو الذى تعانيه !

انهـا لا تدرى كيف تتصرف مصر .

ولا تعرف فى أى اتجاه تسير .

ولا ترى شعاع ضوء تلمح عليه ولو فكرة واحدة مما يدور فى رأس مصر أو طريقة واحـدة من طرق سياستها أو خطة واحـدة من خططها .

تظل تجهز وترتب ...

وتفاوض وتتفق ...

وتتحـدث وتصرخ وتعلن وتصيح ...

ومصر ـ أمام هذا كله ـ فى صمت عميق !

ثم تجىء اسرائيل بعـد ذلك فتفتح يديهـا لتجمع المكاسـب والانتصارات .. فاذا بها ـ فجاة ـ تطير .. واذا بها ـ فجاة ـ فى يد مصر .. ومصر مازالت ـ كما كانت ـ فى صمت عميق !!

وهكذا حال كل الذين يحاربون مصر أو يدخلون معها فى معركة ..

سياستها بالنسبة لهم ... ألغاز وأحاجى

وخططها فى نظرهم .. سراديب مظلمة .

الصمت ... هو الاساس فى وضع الخطة

والمفاجأة ... هى السبيـل للعمل والحركة

والنتيجة دائما ...

نصر فى يد مصر ..

وعبارة على لسان العدو يقول فيها أنه عاجز تماما عن أن يفهم شيئا ... أى شىء !!

● **تمنيت** هذا الاسبوع ، بعد أن شهـدت فيلما امريكيا ملونا اسمه ثمن الخيانة ، لو استطعت أن أستعير لسان واحد من النقاد الذين يتعرضون للسينما المصرية وصناعة الفيلم المصرى .

أريد ـ بلسانه الطويل ! ـ أن أقول رأيى فيه بصراحة .. ورأيى فى أمثاله .

أريد ـ بلسانه الطويل! ـ أن العن سنسفيـل جـدود الذين يسمحون له ولأمثاله أن يهدموا الفيلم المصرى ويقتلوا السينما المصرية بحق وبغير حق ... فى الوقت الذى يعرض فيه مثل هذا الفيلم الامريكى الذى لايتصـور تفاهته انسان ولا يجرؤ واحـد منهم على أن يقول « بم » !

صلاح هلال







تدفع



عزيزى المحرر..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة . وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد وترجو آخرساعة أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيـك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

برأس المال

سرق أحد القرويين حمارا وأعطاه لابنه لكى يبيعه فى سوق قرية أخرى ، بعيدا عن أصحابه ، وفى أثناء ذهاب الابن لبيع الحمار ، التقى بعرس فى الطريق .. فنزل عن الحمار ليمتع نظره وطال به الوقت ، ونسى الحمار وأمره .. وبعد حين تذكر الحمار ، فأسرع بالخروج فلم يجده .. وحينما عاد الى المنزل استقبله والده سائلا : ان شاء الله تكون بعت الحمار بيعة كويسة .. فأجابه على الفور : أبدا يابه ، محدش رضى يدفع فيه أكثر من ثمنه !..

نفسيس أرتنافو
العطبرة

حكاية مقلوبة

مفارقة لطيفة.. لا أدرى لماذا لاتعمل وزارة التربية والتعليم على تعديلها .. فهل تعلم أن مدرسة شبرا الاعدادية للبنات توجد بحى روض الفرج ، بل وأمام قسم روض الفرج !. فى حين ان مدرسة روض الفرج الاعدادية للبنات، توجد بحى شبرا ، وفى شارع شبرا وأمام قسم بوليس شبرا بالذات !!..

الا تستحق هذه لفتة من المسئولين يحدث بمقتضاها تبادل بين اسمى المدرستين ، بحيث تصبح مدرسة شبرا بحى شبرا ، ومدرسة روض الفرج بروض الفرج ؟!..

مصطفى جعفر
معهد المعلمين

لمـــاذا ؟

لماذا نحن نصور حواء ، أمنا الاولى ، بصورة المرأة التىبلغت ذروة الجمال؟.

لماذا نقول انها بفتنتها وسحرها ، قد جذبت آدم اليهـا فأخرجته من الجنة الى الحياة الدنيا ..

لماذا نحن نطلق على كل امرأة رائعة تجتذب الرجال بعطرها وسحرها .. اسم حواء ..!

الا يقول العلم ان أصل الانسان قرد ؟..

خبرونى .. لابد أن أحد الافتراضين خطأ ..

اما ان يكون ما قرره العلم صحيحا ، فتكون حواء قردة ..

واما أن حواء كانت فعلا جميلة . وبذلك تنهار هذه الفكرة العلمية .. وكلاهما أمر يدفع الى الشك فى كل شىء ؟!!..

شادية زكى
الموسكى

قلة ذوق

التلغرافات اليوم تصل بهذه الصيغة (على وجه المثال) :

نشاطركم الاحزان ،
يوم سعيد
او .. الف مبروك لنجاحك ،
ذهب مع الريح
او .. والدكم فى خطر ،
ممنوع الحب ..

ولا تدهش ياسيدى ، فان الجمل الاولى هى المقصود بها التلغرافات ، أما الجمل الثانية فدعاية لافلام سينمائية مثلا .. وهكذا تصل الدعاية بمصلحة التلغرافات الى مناظر مؤذية ، أرى أنها جديرة بالتسجيل

رضا فؤاد
جامعة القاهرة

سيكولوجية العمل

لاحظت أن بعض موظفى الحكومة والشركات يضعون على مكاتبهم لافتة خشبية صغيرة على شكل هرمى ، مكتوبا على أحد وجهيها اسم الموظف ، حتى يتعرف عليه من له حاجة عنده من الجمهور ، ومكتوبا على الوجه الاخر فى مواجهة الموظف ، آية قرآنية أو حكمة أو موعظة

لذلك فاننى أقترح أن يدون على الوجه الاول **اسم الموظف ونوع عمله** واختصاصه توفيرا لوقت السائل ويثبت على الوجه الآخر صورة صغيرة لاطفاله ويكتب بجوارها العبارة الآتية (لاتخطىء يا أبى .. من اجلنا ، أولادك)

ففى ذلك تبصرة وتذكرة دائمة للموظف اذا مازين له الشيطان الاقدام على مايحطم أسرته ومستقبل أولاده .

حسين الجعرانى
الاسكندرية

لماذا انقذه ؟

أراد الحجاج أن يستحم يوما ، فنزل فى النهر ، ثم أشرف على الغرق بعد أن أوغل فى الماء ، ورآه رجل من بنى ثقيف عرف بشدة كراهيته للحجاج ، فسارع بانقاذه .. ولما تبين الحجاج شخصية منقذه وكان على علم بما يكن له من الكراهية ، قال له : أتعرف من أنقذت ؟! .. قال : نعم ، أنت الحجاج .. قال : ولكنك تبغضنى .. قال : ذلك والله .. فسأله : اذن لماذا لم تدعنى أغرق ؟ فأجاب الرجل بجرأة : والله ما أنقذتك رغبة فى انقاذك ولكن خشيت أن تموت شهيدا فتدخل الجنة ! ..

محمد عبد السلام
قلوصنا

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

كيف تقهرين غريمتك ؟.

● عشت فى صحبته أكثر من عشر سنوات أخلصت له فى خلالها الاخلاص كله . وكان هو أيضا يحبنى ، ويحب ولديه ، ولا يدخر وسعا فى سبيل اسعادنا . وفجأة ، ولا أدرى كيف ، تعرف الى أرملة مبتذلة خليعة ، فأولع بها ، وتغير تغيرا ملحوظا وأصبح ينفر منى ومن بيته وولديه . وأنا أعلم علم اليقين أنه لم يتصل بعد بتلك الارملة . ولكنى أخشى أن يتصل بها ، فيتخذها خليلة له أو يقدم على الزواج منها . فكيف أتصرف حياله ، وبأية وسيلة يمكننى أن استرده بحيث أقهر غريمتى وأنقذ نفسى وولدى . ان الغيرة تمزقنى والخوف يعمينى والكبرياء تدفعنى الى التمرد والثورة .

م . و . المعذبة باسكندرية

ثقى انك انت التى ستحطمين حياتك لو استسلمت لعوامل الغيرة والكبر والتمرد التى تعصف بك الآن . ان زوجك يجتاز ولا شك أزمة نفسية خطيرة. ولكنه لم يتهور بعد فى مسلكه ولم يتورط . فينبغى ان تفهمى انه مهما كان يحب تلك المرأة ، فهو لا يستطيع ان يضحى زوجته بسهولة ، ولا يستطيع ان يضحى ولديه بسهولة . انه حائر ومضطرب ، يفكر فى تلك الارملة مرة ويفكر فى زوجته وفى ولديه وفى بيته مرات . ولكنه اذا تلفت فابصرك انت ، وقد عصفت بك الغيرة ، فظة الطبع غليظة القلب عصبية ثائرة متمردة ، فعندئذ ينقلب صراحة عليك ، وينسب خيانته اليك ، ويتهمك بسوء الخلق ، ويتخذ من اخلاقك السيئة ذريعة للفرار منك والاتصال الفعلى بالمرأة التى يحبها ... فاياك وحماقة الغيرة والكبر والتمرد والا سلمت زوجك السلاح الذى يمكن ان يطعنك به ... انه يتوقع منك ان تكونى غيورا ومتكبرة ومتمردة . فكونى عكس ما يتوقع . هذه هى القوة . اكبحى جماح لوعتك جهدك، وتفانى فى الرقة والطاعة والاخلاص والوفاء والتضحية . لا تعرضى بتلك المرأة ابدا . لاتشيرى اليها امام زوجك ولو من طرف خفى . لا تعترفى بوجودها . واعلمى ان سلاحك كلما كان سلبيا كان قاطعا .

وكلما كان ايجابيا كان مفلولا ... بهذه الوسيلة فقط تقهرين غريمتك ، وبهذه الوسيلة فقط يشعر زوجك انك امرأة طيبة وكريمة ومظلومة ، لا تستحق ان يضحى بها فى سبيل نزوة عارضة أثارها انسان مجهول غريب . ومتى تولد هذا الاحساس فى نفس زوجك ، استفاق ضميره ، فاشفق عليك ، وعاد اليك من تلقاء نفسه نادما مستغفرا

اجابات مستعجلة

● **الى ح . ع . ب بالقاهرة**
تصور عواقب الشر تستهول الاقدام عليه . ثم أحزم أمرك وعاهد نفسك على ألا تتصل بتلك الفتاة الا على مرأى من زوجتك

● **الى م . ع . ع . بامبابة**
قد يكون فى هذا الحل نجاتك . فلا تبتئس فأنت فى الوقع فى حالة من اليسر النسبى تمكنك من النهوض باعباء حياة زوجية متوسطة متواضعة

● **الى م . ع . م . بدمياط**
أكتب الى أى أستاذ فى أية جامعة . فالاستاذ وحده هو الذى فى مقدوره أن يرشدك الى ما تريد

● **الى ع . ع . ا . بكوم النور**
يجب أن تضع مصلحة أولادك فوق أنانية غرائزك . وفى وسعك بقوة الحب والحنان والاقناع المقرون بحسن المعاملة ان تبدل على مر الزمن ما لا يروقك فى شخصية زوجتك

● **الى م . ا . بالمنيا**
لو اقترنت يا آنسة بمن يهواه قلبك تعذرت عليك مواجهة أعباء الحياة بمرتب هو عشرة جنيهات . ولو اقترنت بمن تنفرين منه عشت ولا ريب فى شقاء .

فنصيحتى لك أن تنصرفى عن الشابين وأن تثبتى فى موقفك وتصبرى

● **الى ك . ن . بالقاهرة**
اياك أن تتزوج قبل أن تعالج نفسك. واعلم أن هذا المرض وراثى وأن جراثيمه قد تصيب أولادك

● **الى ش . و . ى . باسكندرية**
الفتاة الثانية هى التى تحبك حقا . فلا تنظر الى قيمة المال بل أنظر الى قيمة العاطفة والخلق واعتمد على نفسك

● **الى و . ى . بدمياط**
ان عمتك سيدة محنكة فاستمع لنصحها وتأكد أن الحق فى جانبها

● **الى ى . ا . بدمنهور**
أنت ميسور الحال . فكن سخيا على امرأتك واعلم أن نقص حبها لك يرجع الى بخلك وشحك .

● **الى ل . ل . م . بالقاهرة**
لا تعترض مشيئة ولدك لانه أحب فتاة ليست من طبقتك . انها مخلصة وشريفة وأن تكن فقيرة . فدعه يتزوجها ويسعد

● **الى م . م . ن . بالقاهرة**
هذه المرأة لا تحبك بل تحب ان تكون محبوبة منك كى تغدق عليها مالك . فانصرف عنها والا أصبحت فريسة لها



بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

استطيع أن أؤكد أن نجمك فى صعود .. حاول أن تستفيد من الايام القادمة ، فانها أيام سعيدة ، وسيفتح أمامك أبواب كانت مغلقة من قبل .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ يناير ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

ستمر بتجربة قاسية عما قريب .. كن ثابتا ، ولا تجعل الاحداث تزعزع كيانك ، فعلى هذا الموقف يتحدد مستقبلك وأملك فى الحياة .. الربان الماهر هو الذى يسير بسفينته مع اتجاه الريح .. أنت سعيد اذا كنت من مواليد ١٧ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

سيعرض عليك أصدقاؤك أو بعض أقاربك عدة أفكار ، لاترفض كل شىء ، ولا تقبل كل شىء كذلك ، فكر قبل أن تقرر رأيك ولا تتسرع .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

ان عيون الناس تراقبك فى كل حركاتك وخطواتك ، وأفكارهم تلاحقك فى كل قراراتك وانفعالاتك .. حاول أن تثبت أنك لا تتصرف عن هوى .. استعن بالاصدقاء المخلصين اذا شعرت بحرج فى أى يوم ، فان آراءهم خير من الوقوع فى الخطأ .. كل مواليد ١٦ و ١٧ أبريل من السعداء ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

لا تتشاءم ، وانظر الى الحياة نظرة باسمة ، فان الجد فى كل شىء يجعلها صعبة ثقيلة الظل .. ولكن الابتسام يجعل منها شيئا متجددا كل يوم .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

لماذا تحاول أن تظهر على غير حقيقتك .. لا يمكن للاسد أن يصبح هرا أو أن يتحول الهر الى أسد .. النجوم تدل على أنك ستظفر بأمنيتك لو أنك لزمت جادة الصواب .. السعداء هم مواليد ١٨ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

انك تستطيع أن تصنع كل ماتريد فى هذا الاسبوع ، فكل الطرق ممهدة أمامك ، والناس جميعا يتغاضون عن سيئاتك.. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ أغسطس :

ستصقلك التجارب التى تمر بها كل يوم وستكسبك شخصية متزنة هادئة .. قلوب متقلبة وعواطف تلعب بها بالنسبة للشباب .. أما الآباء فانهم سيشعرون بنوع من الاستقرار .. السعداء هم مواليد ١٣ أغسطس ..

من ٢٢ أغسطس الى٢١ سبتمبر :

ستحس باقبال غير عادى على عملك اليومى .. وستصيب نجاحا فى هذا العمل، ونجاحك يدفعك الى الامام أشواطا بعيدة .. واذا كنت شيخا فانك تقبل على القراءة أكثر من ذى قبل، وستجد فيها متعة جديدة تغير من نظرتك الى الحياة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

سيلتف أصدقاؤك حولك ، وسينصرف عنك بعض الذين يكرهونك ، حبك القديم الذى كانت جذوته تنطفىء ، سيلتهب من جديد .. هذا كل ماتقوله النجوم عنك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ أكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

لا يبدو فى الافق أن شيئا من آمالك سيتحقق فى هذا الإسبوع ، لكن نجمك ليس فى هبوط .. اصبر ، فلعل الايام القادمة تكون خيرا من هذه .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

بسبب تصرفاتك ستفقد شيئا ، أى شىء ، فى هذا الاسبوع .. قد يكون صديقا ، أو نوعا من العطف الذى تلقاه من بعض الناس ولكنك على أى حال ستندم ندما شديدا على فقدانك هذا الشىء .. سعداء هذا الاسبوع هو مواليد ١٥ ديسمبر

آخرساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار **اخبار اليوم** – رئيس التحرير **محمد حسنين هيكل** – صاحباها **مصطفى امين وعلى امين** – أسسها **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش **فى مصر** ، **وفى الخارج** ٣٠٠ قرش – **الادارة والتحرير** تليفون **٧٧٧٧٧** – **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤



حلويات
ڤينوس
كل سنة
وأنتِ طيبة
إنتاج
شركة المنتجات والتعبئة المصرية